وزارة التعليم العالي والبحث العلمـــي
جامعـــة أحمد دراية أدرار - الجزائر
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية والعلوم الإسلامية
قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة

الفشل الدراسي وعلاقته بالسلوك العدواني

دراسة ميدانية بمتوسطة المجاهد محمد البركة لمرابطي بزاوية كنتة - أدرار -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع
تخصص:علم اجتماع المدرسي

من إعداد الطالبتين:
- السي حمو رقية
- بوحامد ماجدة

لجنة المناقشة:
- الأستاذ رحماني محمد.....مشرفـــاً
- الأستاذ بن خالد عبد الكريم.....رئيســـاً
- الأستاذ لعريبي .....مناقشـــــاً

السنة الجامعية:2015م/2016م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

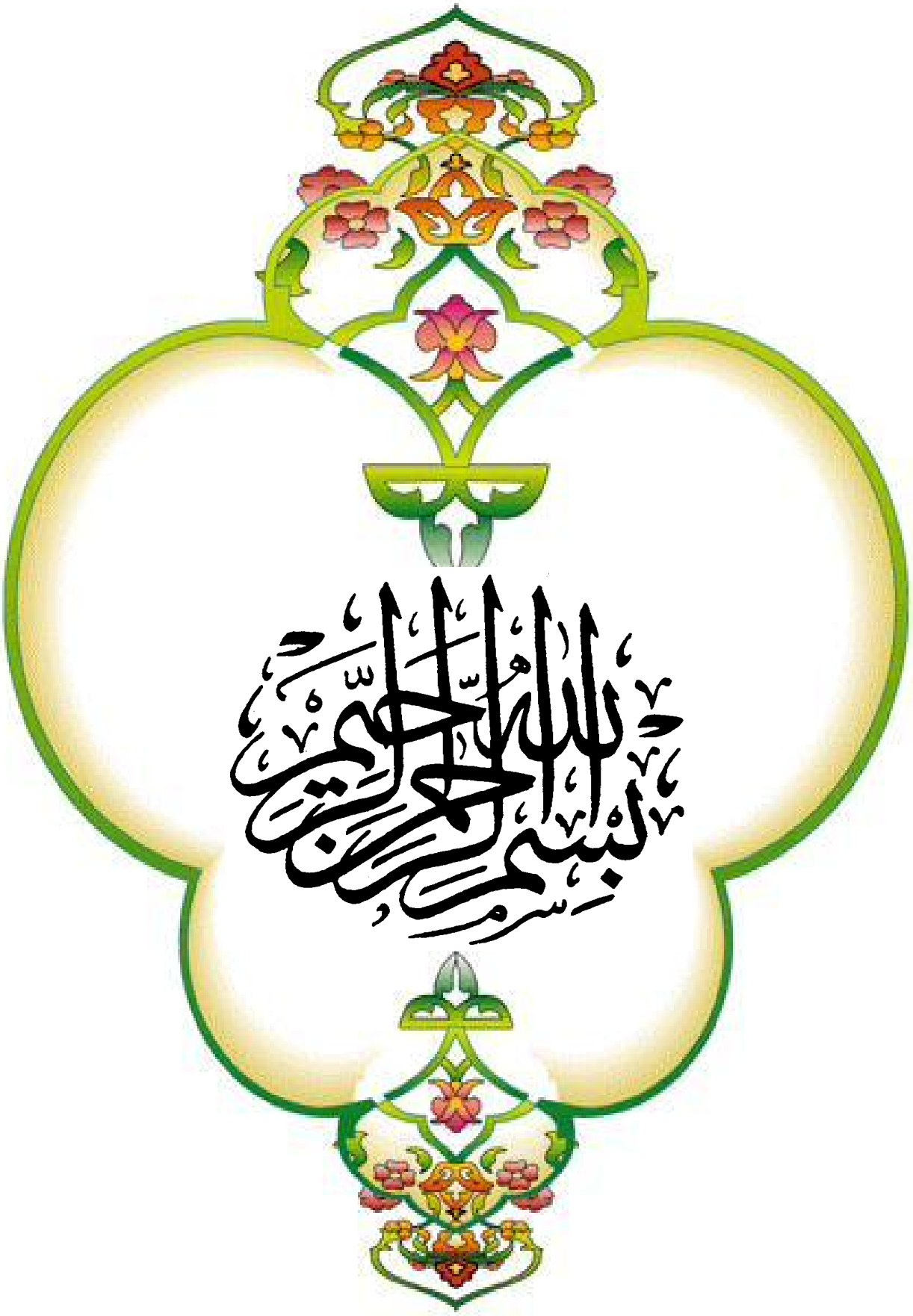

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شكـــــــــــــــر وعرفـــــــــــــــان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين والخلق أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، والحمد لله الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل الذي نسأل الله أن نكون قد وفقنا في تحقيق هدفنا المرجو منه.

وفي هذا أتقدم بجزيل الشكر والتقدير الخالص و الإحترام الفائق إلى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع، وأخص بالذكر : الأستاذ المشرف ***رحماني محمد*** الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث وقام بإمدادنا بتعليماته وتوجيهاته القيمة طوال فترة البحث.

كما نتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان إلى كل أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على قبولهم مناقشة موضوع المذكرة، وحضورهم للمشاركة في إثراء جوانبه.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة في الجامعة منهم أساتذة علم الإجتماع عامة والأساتذة المحكمين خاصة.

وأتقدم بالشكر إلى عمال المؤسسة التي أج

رينا فيها الدراسة وبالأخص المدير و المشرفة التربوية و التلاميذ المبحوثين الذين أجريت عليهم الدراسة.

وكذلك نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إتمام هذه المذكرة وقدم لنا يد العون وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا العمل.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فهرسة المحتويات: **الصفحة**

الإهداء

شكر وعرفان.....

فهرس الجداول.....

مقدمة.....**أ، ب**

الإطار المنهجي والنظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولا:

الإشكالية.....01.

ثانيا: الفرضيات..... 02.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع.....02.

رابعا: أهمية و أهداف الدراسة.....02.

خامسا: تحديد المفاهيم.....03.

سادسا: الدراسات السابقة.....05.

سابعا : صعوبات الدراسة.....14.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

<u>الفصل الثاني:</u> مفهوم الفشل الدراسي

تمهيد

أولا: لمحة تاريخية حول تطور الفشل الدراسي.....17.

ثانيا: تعريف الفشل الدراسي.....20.

ثالثا: الاتجاهات النظرية المفسرة للفشل الدراسي.....22.

رابعا: أنواع الفشل الدراسي.....25.

خامسا: عوامل الفشل الدراسي.....27.

سادسا: أسباب الفشل الدراسي.....29.

سابعا: خصائص نمو الفاشلين دراسيا.....33.

ثامنا: نتائج الفشل الدراسي.....35.

تاسعا: اقتراحات لتفادي الفشل الدراسي.....37.

خلاصة

<u>الفصل الثالث:</u> مفهوم السلوك العدواني

تمهيد

أولا: تعريف السلوك العدواني.....42.

ثانيا: كيفية نشوء السلوك العدواني.....45.

ثالثا: قياس السلوك العدواني.....46.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رابعا: مظاهر السلوك العدواني.....48.

خامسا: أشكال السلوك العدواني.....50.

سادسا: أسباب السلوك العدواني.....53.

سابعا: النظريات المفسرة للسلوك العدواني.....57.

ثامنا: أضرار السلوك العدواني.....61.

تاسعا: طرق علاج السلوك العدواني.....63.

خلاصة

<u>الإطار الميداني للدراسة</u>

<u>الفصل الرابع:</u> الإجراءات الميدانية للدراسة

أولا: الدراسة
الاستطلاعية.....70.

ثانيا: مجالات الدراسة.....71.

1- المجال المكاني.....71.

2- المجال الزماني.....72.

3- المجال البشري.....72.

ثالثا: منهجية الدراسة.....73.

رابعا: العينة وكيفية اختيارها.....74.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خامسا: أدوات جمع البيانات.....75.

الفصل الخامس: الدراسة الميدانية

المحور الأول: البيانات الشخصية .....77-83.

المحور الثاني: البيانات المتعلقة بأسباب الفشل الدراسي واستنتاجها.....84-94.

المحور الثالث: البيانات المتعلقة بأسباب السلوك العدواني واستنتاجها....9-109.

البيانات المتعلقة بعلاقة الفشل الدراسي بالسلوك العدواني.....110-112.

الاستنتاج العام للدراسة.....113.

الاقتراحات والتوصيات الدراسة.....115.

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فهـــــــرس الجداول

الرقم	العـــــــــــنوان	الصفحة
1	جدول يوضح جنس المبحوثين	77
2	جدول يوضح سن المبحوثين	78
3	جدول يوضح السنة الدراسية للمبحوثين	78
4	جدول يوضح عدد أفراد أسرة المبحوثين	79
5	جدول يوضح ترتيب المبحوثين بين الإخوة والأخوات	79
6	جدول يوضح المستوى التعليمي لوالد المبحوثين	80
7	جدول يوضح المستوى التعليمي لوالدة المبحوثين	81
8	جدول يوضح الحالة الإجتماعية للوالدين	82
9	جدول يوضح المستوى الإقتصادي لأسرة المبحوثين	82
10	جدول يوضح عيش المبحوثين مع والديهم	84
11	جدول يوضح توفير أسرة المبحوثين لحاجياتهم المدرسية	84
12	جدول يوضح تواصل أسرة المبحوثين مع مدرستهم	85
13	جدول يوضح مساعدة المبحوثين في حل واجباتهم المدرسية	86
14	جدول يوضح تشجيع المبحوثين من قبل والديهم في الدراسة	87
15	جدول يوضح اهتمام الوالدين بمستقبل ابنائهم	88
16	جدول يوضح مكان اقامة المبحوثين من المدرسة	88
17	جدول يوضح اكتظاظ القسم	89
18	جدول يوضح البرنامج الدراسي للتلميذ	90
19	جدول يوضح نوع العلاقة بين المدرسين والتلاميذ	90
20	جدول يوضح اختلاف معاملة المدرسين مع التلاميذ	91
21	جدول يوضح زيارات المدير للأقسام	92
22	جدول يوضح سعي المدرسة في تشجيع تلاميذها	92
23	جدول يوضح مدى ملائمة جو المدرسة	93
24	جدول يوضح توفير المؤسسة الإمكانيات التي تزيد من النشاط	93

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

25	جدول يوضح تحاور المبحوثين مع أفراد أسرهم	96
26	جدول يوضح تعامل أفراد الأسرة للمبحوثين	97
27	جدول يوضح نوع علاقة المبحوثين بأفراد أسرتهم	98
28	جدول يوضح تفرقة الوالدين بين المبحوثين و أخواتهم	98
29	جدول يوضح اسلوب معاملة اسرة المبحوثين لهم اذا قاموا بعمل سئ	99
30	جدول يوضح النظام السائر في المؤسسة	100
31	جدول يوضح معاملة المدرسين للمبحوثين لارتكابهم خطأ ما	100
32	جدول يوضح اهتمام المؤسسة بالأنشطة الترفيهية	101
33	جدول يوضح مواجهة المبحوثين للمشاكل داخل المؤسسة	102
34	جدول يوضح التدخل في حل المشاكل	102
35	جدول يوضح مدى ثقة المبحوثين بأنفسهم	103
36	جدول يوضح شعور المبحوثين بالإرتياح داخل القسم	104
37	جدول يوضح تخوف المبحوثين من المشاركة داخل القسم	104
38	جدول يوضح شعور المبحوثين عند عدم توفيقهم في الدراسة	105
39	جدول يوضح شعور المبحوثين وهم مع زملائهم	106
40	جدول يوضح مراعاة شعور الغير عند تعامل المبحوثين معهم	107
41	جدول يوضح نوع اسلوب معاملة المبحوثين لزملائهم	107
42	جدول يوضح العلاقة بين جنس المبحوثين ومشاكلهم المدرسية	110
43	جدول يوضح العلاقة بين اكتظاظ القسم والتخوف من المشاركة	111
44	جدول يوضح العلاقة بين اختلاف معاملة الأستاذ للتلاميذ وشعورهم اتجاه ذلك	112

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقدمة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقدمـــــــة:

تسعى المدرسة الجزائرية كغيرها من المدارس في العالم اليوم إلى تعلـيم وتربيـة أجيال و إعداد النشء وفقا لمقياس و معايير علمية منظمة، تعد إطارات للمستقبل، فهي تهتم بالتلميذ وتوفر له كل متطلبات التعليم على الرغم من العوائق التـي تـأثر علـى تحصيل التلميذ الدراسي، ومن بين هذه العوائق الفشل الدراسي الذي يعتبر مـن أبـرز المشكلات التي تواجه المدرسة الجزائرية اليوم كمؤسسة اجتماعية، حيث أصبحت هذه الظاهرة المعقدة والمتداخلة تشكل نزيفا حادا تتسبب في استنزاف الطاقات، الأمر الذي زاد من استفحال هذه الظاهرة وخاصة في عصرنا الحالي ما ترتب عليها من سـلبيات وانحرافات وصلت إلى السلوك العدواني وهي ظاهرة أخطر من سابقتها.

فالسلوك العدواني أصبح منتشر في مدارسنا بأطوارها الثلاث ويعود كل هذا إلى عدم حصر المشاكل من جهة وعدم وجود الحلول اللازمة من جهـة أخـرى لأن العوامـل النفسية عند المتعلم هي مؤشر حساس كزئبق يتحرك في اتجـاهين إيجـابي وسـلبي. وخاصة عند بداية مرحلة المراهقة والتي أصبحت تظهر مبكرة عنـد تلاميـذ الطـور المتوسط .

هل الفشل الدراسي له علاقة بالسلوك العدواني؟ وما مدى تأثير هذه العلاقة؟

وقد تناولت الدراسة قسمين قسم الجانب المنهجي والنظري وقسم الجانب الميداني، وقد احتوى الجانب المنهجي والنظري ثلاث فصول تناولت ما يلي:

الفصل الأول: تم التعرض فيه إلى الجانب ألمفاهيمي للدراسة، تم التعرف فيه بموضوع الدراسة من خلال تحديد الإشكالية، وتحديد فروض الدراسة، وكـذا تحديـد المفـاهيم الأساسية لهاته الدراسة، كما تم التطرق إلى بعض الدراسات السابقة التي تمت حـول الموضوع منها دراسة جزائرية واثنتين عربيتين، استفدنا منها من حيث التعرف علـى أهم جوانب الدراسة، إضافة إلى الأسباب الداعية لاختيار الموضوع و إبـراز أهميـة وأهداف الدراسة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثاني: بعنوان ماهية الفشل الدراسي المفتتح بتمهيد متضمن لمحة تاريخية وبعض من تعارفه وكذا مظاهره و أنواعه، ثم التطرق إلى العوامل والأسباب المؤدية للفشل الدراسي وكذا خصائص الفاشلين دراسيا بالإضافة إلى النتائج المترتبة عليه، وفي الأخير تطرقنا إلى أهم الاتجاهات المفسرة للفشل الدراسي وبعض الحلول والاقتراحات للحد منه واختتمناه بخلاصة.

الفصل الثالث: وهو بعنوان ماهية السلوك العدواني مفتتحا بتمهيد وتطرقنا فيه إلى بعض التعارف التي أعطيت له وكذا كيفية نشوئه وقياس السلوك العدواني، بالإضافة إلى مظاهره و أشكاله، ثم بعد ذلك أهم الأسباب المؤدية له والأضرار الناجمة عنه، وأخيرا تناولنا الاتجاهات النظرية المفسرة للسلوك العدواني وإحدى طرق علاجه واختتمنا هذا الفصل بخلاصة.

أما الجانب الميداني: فقد قسم إلى فصلين هما:

الفصل الرابع: تم التطرق فيه إلى الإطار النظري المتبع في البحث لتقصي البيانات الميدانية، بداية بتمهيد ثم المنهج المتبع في الدراسة ثم الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها قصد التعرف بمجتمع الدراسة من خلال مجالاته المكانية والزمنية والبشرية، إضافة إلى ضبط العينة واختيارها، ثم تحديد أدوات جمع البيانات في الدراسة واخترنا أداة الاستمارة، كما تطرقنا إلى تفريغ البيانات الخاصة بخصائص أفراد عينة الدراسة واختتم بخلاصة.

الفصل الخامس: وهو خاص بتفريغ وتحليل البيانات وعرض نتائج فرضيات الدراسة، متبوعة ببعض الاقتراحات والتوصيات في ظل الدراسات السابقة وما احتواه الجانب النظري، ثم خاتمة وقائمة المصادر والمراجع والملاحق.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا إلى حد ما في معالجة هذا الموضوع التربوي وليد العصر ويشغل الكثير من المتخصصين التربويين.

ونسأل الله التوفيق في ما يحبه ويرضاه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الإطار المهجي للدراسة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أولا: الإشكالية:

كثيراً ما أصبح شائعاً في المدارس الجزائرية في وقتنا الـــراهن مـــن مشـــاكل تربوية تعيق في سير المؤسسات وتحد من ايجابياتها ومن أبرزها المشكلات التربويـــة المتمثلة في الفشل الدراسي الذي زاد انتشارا وذلك حسب الدراسة التي أجراها "قطـــاع التربية في سنة 2013 حيث سجل 657 تلميذ من أصل 1000 من نفس دفعة ابتدائي يصلون إلى السنة الخامسة ابتدائي و 550 تلميذ في السنة الأولى متوسط و 397 تلميذ إلى السنة الأولى ثانوي و 41 تلميذ فقط يتحصلون على شهادة الباكلوريـــا أي بنســـبة 4% وبناءا على هذه الإحصائيات قدرت عدد التلاميذ المعيدين السنة الدراسية بنســـبة 30%"[1] إذ أصبحت تشكل مصدر قلق عند المربين والمسئولين فضلا عـــن التلاميـــذ وأوليائهم نظراً لإنعكاساتها وما يترتب عنها من ممارسات تترجم في سلوكات عدوانية تكاد تميز هذا العصر بشكل غير مسبوق في شكلها ومضمونها ، وتظهر هذه السلوكات بين التلاميذ سواء في اتجاه بعضهم البعض أو اتجاه ممتلكات المؤسسة. وتأخذ أشـــكالاً عديدة كالضرب والسب والشتم وسرقة متاع الآخرين وتخريـــب الوســـائل التعليميـــة وممتلكات المؤسسة وامتدت الظاهرة في بعض الأحيان إلى الإعتداء علـــى الإداريـــين والأساتذة.

وهذا ما دفعنا إلى إجراء هذه الدراسة كمحاولة للكشف عـــن ظـــاهرة الفشـــل الدراسي وعلاقته بالسلوك العدواني من خلال التعرف على الأسباب والعوامل المؤدية لهما مستخلفا أفكار ومواقف من صميم الواقع وبلورة اقتراحات وحلول تساهم في الحد من هاتين الظاهرتين.

وعليه نطرح التساؤل الأتي :

هل توجد علاقة بين الفشل الدراسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟

---

[1] - نوريه بن غبريط، حصة إذاعية ، ضيف التحرير:" **إجراءات جديدة لمكافحة الرسوب والتسرب المدرسي**"، الإذاعة الجزائرية ، بتاريخ 2015/12/20م، الساعة 11:41.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً:تحديد الفرضيات

الفرضية العامة :

توجد علاقة إرتباطية بين الفشل الدراسي والسلوك العدواني .

الفرضيات الجزئية :

هناك علاقة بين المحيط الأسري كمحدد للفشل الدراسي والسلوك العدواني .

هناك علاقة بين المحيط المدرسي كمحدد للفشل الدراسي والسلوك العدواني.

ثالثاً: أسباب الدراسة

أسباب ذاتية

- أثارنا الفضول حول معرفة علاقة الفشل الدراسي بالسلوك العدواني
- اعتبار هذا الموضوع من المواضيع المهمة في تخصصنا

أسباب موضوعية

- لكون هذا الموضوع من المواضيع الأكثر انتشارا في وقتنا الحالي
- معرفة مدى اهتمام الهيئات التربوية المشرفة على التلميذ بمثل هذه الظواهر
- محاولة الخفض من ظاهرة السلوك العدواني لدى الطلبة الذين يعاونون منه

رابعاً: أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة في البحث عن أسباب السلوك العدواني وعلاقته بالفشل الدراسي على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط ومحاولة تشجيع القائمين على التربية من تفعيل دورهم وتطوير أفكارهم عن أهمية الإرشاد الأدبي والمد راسي ومدى أهميته في التقليل من هذه الظاهرة.

خامساً: أهداف الدراسة

- الفحص عن طبيعة العلاقة بين الفشل الدراسي والسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ مدارس التعليم المتوسط .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- الكشف عن الظروف البيئية المحيطة بحياة التلميذ المدرسية والأسرية.
- الإجابة على فرضيات البحث والتساؤل المطروح في الإشكالية .
- معرفة أثر السلوك العدواني على التلاميذ.

سادساً: تحديد المفاهيم

الفشل الدراسي :

لغوياً : المنجد في اللغة والإعلام فشل فشلا، ضعف وترأفي وجين عند حرب أو شدة . فهو فشل وفشيا ، جمعها فشل وإفشال والمحدثون يقولون :فشل في عملـــه' أي لـــم ينجح .

اصطلاحاً:

يعرفه أفانين 1967:" تقول عن تلميذ إنه فاشل دراسياً ،ذلك الذي نتائج مجهود أقل من تلك التي يتطلبها المستوى الرسمي للقسم أو معايير درسه أو امتحانه التي يســتعد لهــا .أو ذلك التلميذ الذي وضع لسبب أو أخر في أقسام غير مرغوب فيها فيكــون بــذلك معرض لمصير مهني واجتماعي حسماً محكم عليه مسبقا بالفشل وكذلك ذلــك التلميــذ الذي مهما كانت قدراته العامة والخاصة لأتسمح بتوجيهه بالطريقة التي طودها وردها ويطمح إليها."[1]

إجرائياً:النتيجة السلبية التي يحصل عليها التلميذ بالمقارنة مع اقرأنه من نفــس العمــر ونفس المستوى الدراسي . وهي النتيجة المحيطة التي تؤدي إلى التكرار .

السلوك العدواني:

لغــة:"جاء في المعجم الوسيط ، في باب عدا عليه عدوا (هارون ،1956)، وكما جــاء في كتاب الله "فلا عدوان إلا على الظالمين "(البقرة ،193).[2]

---

[1] - إبراهيم طيبي ، " **خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر ، دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي** "، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،(ب،ط) ،2013م،ص247.

[2] -ياسين مسلم محارب أبو حطب "**فاعلية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة**"،رسالة ماجيستر ،الجامعة الإسلامية ،كلية التربية، قسم علم النفس،غزة،1423ه،2002م،ص17.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اصطلاحا:يعرفه باصbusse(1961)بأنه:"سلوك يصدره الفرد لفظياً أو مادياً صريحاً أو ضمنياً مباشر ناشطاً أو سلبيا ويترتب ويترتب على هذا السلوك العدواني إلحاق الأذى البدني أو المادي بالشخص نفسه صاحب السلوك العدواني." [1]

ويعرفه كيلي (Kelley)بأنه: "السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية .وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع من تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى للفرد."[2]

إجرائياً: هو سلوك مضطرب يقوم بت الشخص للإلحاق الأذى والضرر بغيره وأحيان اتجاه نفسه ،وقد يكون بالفعل أو باللفظ .

وهو كل قول أو فعل أو تقرير لفعل أو إشارة يقصر بت إلحاق الأذى والدمار بالآخرين أو بذات الإنسان نفسه .

تلميذ التعليم المتوسط:

إجرائيا: هو الشخص الذي يدرس في التعليم الإعدادي والذي يسعى إلى تحصيل قدر معين من المعلومات وتطبق عليه أساليب تربوية من قبل المعلم.

البيئة الأسرية: "هي المؤسسة الاجتماعية الأولى المسئولة عن تربية الطفل وتنشئته الاجتماعية وهي اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي وتلعب الأسرة دورا أساسيا في سلوك الأفراد من خلال النماذج السلوكية التي توفرها

---

[1]- بن حليم أسماء ، "**السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم ،بمتوسطة وينخلة عبد القادر**"،جامعة أبوكر بلقاي ، تلمسان ، 2014،ص26.

2 - أحمد عبد اللطيف أبو اسعد ،" **الإرشاد المدرسي** "،دار المسيرة ،عمان،الأردن،ط1 ،2009م ،1430 ه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لأعضائها، ومع تعدد مؤسسات التربية، إلا أن الأسرة كانت وما زالت المؤسسة الأولى في حياة الإنسان التي تستمر معه طوال حياته."[1]

التعريف الإجرائي : هو النقطة الأولى و الأساسية الذي يبدأ فيه الفرد تشكيل وتكـــوين اتجاهاته وسلوكياته ، وهي أهم مؤسسة اجتماعية تؤثر في شخصية الإنسان.

البيئة المدرسية : "تعتبر البيئة المدرسية إحدى البيئات الاجتماعية التي تؤثر في نمـــو الطفل وتشكيل شخصيته، فالمدرسة هي المؤسسة الرسمية التي تقوم بعمليـــة التربيـــة ونقل التراث الثقافي المتطور وتوفير الظروف المناسبة للنمـــو الجســـمي والعقلـــي و الانفعالي و الاجتماعي، ويدخل ضمن نطاق البيئة المدرسية كل من ريـــاض الأطفـــال والمدرسة."[2]

التعريف الإجرائي : البيئة المدرسية هي كل ما توفره المدرسة لتلاميذها مـــن معرفـــة وطرق في التفكير وحل المشكلات وإتقان القراءة والكتابة والحساب ، في جو يتصـــف بالتشويق والاستثارة والتفاعل الاجتماعي والود واللين من غير عـــدوان ، فهـــي بيئـــة قادرة على تحقيق أدوارها في تنمية تلاميذها.

سابعاً: الدراسات السابقة :

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

بن حليم أسماء"**السلوك العدواني الفعل وعلاقته بالإساءة اللفظية كالإهمال من طـــرف الأم** " رسالة ما جيستير ،كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة أبـــوكر بلقانيـــة تلمســـان (

[1] ، صالح محمد ابوجادو ، **علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن، ط1، 2004م، 1432ه، ص112.

[2] - نفس المرجع، ص 113.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

2013 2014)أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط (السنة الأولى والثانية متوسط بمتوسطة وبنخلة عبد القادر يتلمسان

أما عينة الدراسة تتكون من 65 تلميذ متمرس في مستوى الأولى والثانية من التعليم المتوسط ثم اختيارهم بطريقة عشوائية .

منهج الدراسة وأداة جمع المعلومات

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حسب مايتناسب وطبيعتها الدراسة على مقياس هما

1 - **مقياس السلوك العدواني للأطفال**:

- طريقة التصحيح وتفسير النتائج
- عدد فقرات المقاييس (23) فقرة
- الأوزان

2 **مقياس إساءة معاملة الطفل لولديه** : استخدام لغة الإساءة اللفظية – الإساءة الجسدية – والإهمال

الفروض والتساؤلات

1- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الإساءة اللفظية والوالية والسلوك ا لعدواني لدى الأطفال المتمرسين.

2- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الإهمال والسلوك العدواني لدى الأطفال المتمرسين .

3 - لا توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني لدى الأطفال المتمرسين تعرى لمتغير الجنس.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية متوسطة بين السلوك العدواني لدى الطفل والإساءة اللفظية من طرف الأم أي أنه كلما كانت هناك إساءة لفظية مرتفعة من طرف الأم ارتفع مستوى السلوك العدواني لدى الطفل المتمرس وهذه العلاقة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تدل على أن هناك اقتران بين متغيرين الدراسة أي أن المتغير الذي يطـرأ علـى المتغير الأول يقترن بالمتغير الثاني في نفس الاتجاه .

كما توصلت النتائج كذلك إلى وجود علاقة طردية بين السلوك العدواني لدى الطفل والإهمال من طرف الأم.

الدراسة الثانية:

ياسين مسلم محارب أبو حطب، " **فاعلية برنامج مقترح لتحقيق السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي** "بمحافظة غزة ،رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعـة الإسلامية بغزة،1423ه،2002م.

أما عينة الدراسة طلاب الصف التاسع الأساسي بمدارس الوكالـة بمحافظـات غـزة وتتكون من(24) طالباً والأقصى محافظة خان يونس المسجلين للعام الدراسي (2002-2001) والبالغ عددهم (1500)طالب ومتوسط أعمارهم 15-16 سنة .

أداة منهج الدراسة :

1-**وصف المقاييس** :يتكون المقاييس من58 عبارة في صورته المبدئيـة وعرضـها على مجموعة من المحكمين وإجراء خصائص الصدق والثبات .

- بناء المقاييس على الإطار النظري للعدوان والدراسات السابقة عليها ، أما المـنهج الذي إتباعه الباحث المنهج التجريبي والذي يعني تغير معتمد ومضبوط للشـروط المحدد للواقع أو للظاهرة التي تكون موضوع الدراسة وملاحظة ما ينتج عن هـذا التغير من أثار في هذه الظاهرة .

الفرضيات والتساؤلات :

تتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي

إلى أي مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح في خفض السلوك العدواني لـدى طـلاب الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظات غزة.

ويتفرع من هذا التساؤل السؤال الفرعي الأتي :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

1- إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ، من حيث مقياس السلوك المستخدم قبل تطبيق البرنامج .

2- إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات المجموعة نفسها بعد التطبيق ، وذلك على مقياس السلوك العدواني المستخدم للدراسة.

توصلت النتائج الدراسة إلى :

- تفعيل الأنشطة اللامنهجية كالرياضية والألعاب الترفيهية.
- تخصيص حصص إرشاد جماعي من خلال الجدول الأسبوعي لتوعية الطلاب بأهم مشاكلهم والحلول المناسبة .
- تطبيق البرنامج الإرشادي وبخاصة مات ظهر عليهم صفات السلوك العدواني.
- إعداد صندوق شكاوي في جميع المدارس يستقبل شكاوي الطلاب النفسية والأكاديمية .
- تفعيل دور مجالس الإباء ومشاركتهم في خطط المدرسة الإرشاد النفسية .

الدراسة الثالثة :

محمد الراجي " **المعاملة الوالية والفشل الدراسي وعلاقة كل واحد منهما بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المستويين الخامس والسادس من التعليم الابتدائي** "رسالة ماجيستيرفي علم النفس الطفل ، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي ،المغرب – مدينة مطاطا. السنة 2010-2011 م.

عينة الدراسة لقد حددت من تلاميذ المستويين الخامس والسادس ابتدائي للتعليم الابتدائي ، للمؤسستين حضريتين ونفس المستويين في الوسط القروي ، فمجموع التلاميذ هو 250 تلميذاً ، منهم 114 تلميذة بنسبة 45.60% . وقد تراوحت أعمارهم بين (10-14) سنة ، بمتوسط عمري 11.5 سنة .

منهج وأدوات الدراسة :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

منهج الدراسة : نظراً لطبيعة الدراسة اختار الباحث المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن العلاقة بين المتغيرات الدراسة .

أدوات الدراسة : اعتمد الباحث على للتحقق من الافتراضات على استمارات تم إعدادها مع مراعاة بيئة بنودها مع طبيعة المجتمع المغربي الحضري والقروي وتكييف صياغتها مع المصطلحات المتداولة في الثقافة التربوية المغربية . ويتكون هذا المقياس من :

- استمارة خاصة بالسادة الأساتذة والأستاذات ، كل أستاذة وأستاذ، يسجل لكل طفل ، في لائحة أسماء تلاميذ ته ، نوع السلوكات العدوانية الذي يتصف بت.
- استمارة خاصة بالتلاميذ تتكون من 10 عبارات تقيس إدراكهم للعلاقة التي تربطهم بمدرستهم ومدرسهم .
- استمارة لقياس إدراك التلاميذ المبحوثين لرفض وقبول الوالدين مكونة من 12 فقرات لقياس القبول وستة الرفض .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة : استخدام الباحث المعالجات الإحصائية التالية للحصول على النتائج :

معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب الثبات المقياس ، ومعامل التباين للتحقق من الصدق العامل للمقياس المستعملة ، والمتوسط الحسابي لتحديد درجة تمركز إجابات المبحوثين ، والانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي وحساب الفروق بين المتوسطات لتحديد مدى جوهرية الاختلافات بين مجموعات المبحوثين ، ومعامل ارتباط يرسون لتحديد الأنساق الداخلي .

الفرضيات والتساؤلات : واختار الباحث للدراسة الفروض التالية :

- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين ارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية وانخفاض مستوى السلوك العدواني لديهم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين إدراك أطفال المرحلة الابتدائية للرفض ألوالدي وارتفاع مستوى السلوك العدواني لديهم.
- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين ارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى الطفل المرحلة الابتدائية وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وارتفاع السلوك العدواني لدى أطفال.

نتائج الدراسة : بعد التحقق من فروض الدراسة توصل الباحث بشأنها إلى ما يلي:

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين إدراك أطفال المرحلة الابتدائية للقبول ألوالدي وانخفاض مستوى السلوك العدواني لديهم.

لم تتحقق الفرضية والبديل أظهرته الدراسة هو أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة ، أي كما أدراك طفل المرحلة الابتدائية القبول ألوالدي كما انخفض مستوى سلوكه العدواني

الفرض الثاني :

وهو الذي تتحقق في الدراسة : توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين إدراك أطفال المرحلة الابتدائية للرفض ألوالدي وارتفاع مستوى السلوك العدواني لديهم .

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين ارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي . لم تتحقق الفرضية والبديل الطي أظهره البحث هو العكس وجود علاقة ارتباطيه موجبة .

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال .

تحقق الفرضية بإظهار الدراسة أنه كلما ارتفع مستوى السلوك العدواني انخفض مستوى التحصيل الدراسي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الدراسات الأجنبية :

الدراسة الأولى :

دراسة كلير 1972 :" التقليد العدوان لدى البالغين من الذكور والإناث في حالة غيـــاب وحضور الأطفال السود".

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية .

وتهدف إلى مقارنة السلوك التقليدي بين الأولاد الذين فقد شوا أبائهم وأقرانهم الآخرين الذين لم يفقدوا أبائهم باستخدام نماذج للذكور والإناث الكبـــار واســـتخدمت الدراســـة السلوك العدواني ، فيلمين يصوران نموذجين للسلوك العدواني .

واستخدمت في الدراسة الوسيلة الإحصائية .

- **مربع (فأي) للفروق**: وتألفت عينة الدراسة من (57) ولد سود بعمر 6 سنوات .

ومن أهم النتائج للدراسة ، هي لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الـــذين فقـــدوا أبائهم والذين لم يفقدوا أبائهم في مقياس للسلوك العدواني قبل عرض الفلمين.

الدراسة الثانية :

دراسة ستانلي (1980): "العلاقة بين صعوبات التعلم وجنوح الأحداث اعتمـــاد علـــى صلة البيت والمدرسة".

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية .

وتهدف إلى تحديد إذا كانت هناك علاقة بين عدم القدرة على التعلم وجنوح الأحداث ، مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل البيئية في المدرسة والعائلة .

أستخدمت هذه الدراسة استبيان من ثلاثة أجزاء وتألفت عينة الدراسة من (90) طالباً.

ومن أهم النتائج هي :

1- ليس هناك متغيرات في هذه الدراسة تميز بطئ التعلم المراهقين.

2- لا توجد متغيرات تميز الأحداث الجانحين .

3- لا توجد علاه بين الصعوبات التعلم وجنوح الأحداث .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

4- لا يوجد تشابه بين المتغيرات في هذه الدراسة تميز بطئ التعلم والحدث الجانح .[1]

مناقشة الدراسات السابقة :

بعد عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية تكونت لنا بعض الملاحظات يمكن عرضها بالشكل الآتي :

اختلفت عينة الدراسات من دراسة إلى أخرى فشملت دراسة :

بن حليم أسماء (2013-2014) (65) تلميذاً ، ياسين مسلم محارب أبو حطب (2002) (24) طالب بمحافظات غزة ، بمحافظات خان يونس (1500) طالباً ، محمد الراجي (2010-2011) (250) تلميذاً منهم (114) تلميذة ، كلير (1972) (57) ولداً وكذلك ستانلي (1980) (90) طالباً .

أما بالنسبة إلى هدف البحث فقد تباينت أهداف البحث في الدراسات السابقة فكان هدف الدراسة (بن حليم أسماء) تهدف إلى معرفة العلاقة بين السلوك العدواني للطفل وسوء المعاملة بين السلوك للطفل وسوء معاملة الأم اللفظية والإهمال وكذلك معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى السلوك العدواني ، أما دراسة (ياسين مسلم محارب أبو حطب) فتهدف إلى :

- استقصاء مدى فاعلية برنامج خفض السلوك العدواني ، وذلك خلال التشخيص السلوك العدواني ، وقياسه عند عينة من طلبة الصف التاسع الإعدادي .
- تزويد الطلاب ببعض أساليب التنفيس الانفعالي (التعبير عن الذات ، ممارسة الرياضية) لتعينهم على تخفيف السلوك العدواني والصراعات النفسية التي تعترض طريقهم .
- خفض السلوك العدواني إلى أقصى درجة ممكنة لدى الطلبة ذوي السلوك العدواني المرتفع .

[1] - نجية"إبراهيم محمد ،صادق سلمان خلف ،"***السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيء التعلم والعاديين دراسة تربوية***"،العدد التاسع ، جامعة بغداد ، قانون الثاني، 2010، ص 50- 53.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أما دراسة (محمد الراجي) فكانت تهدف إلى :

- الفحص عن العلاقة بين المعاملة الوالية والفشل الدراسي وطبيعة علاقة كل واحد منهما بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال مدارس التعليم الابتدائي ، مع تحديد مدى وجود الفروق المعنوية في مجالات مظاهر السلوك العدواني (بين الذكور والإناث – بين القروي والحضري – بين المستوى الخامس و المستوى السادس).
- إبراز أساليب المعاملة الوالية والمدرسية الأكثر إسهاماً في السلوك العدواني والفشل الدراسي .
- الكشف عن الظروف البيئية المحيطة بحياة الطفل المدرسية والأسرية .

أما دراسة(كلير) فكانت تهدف إلى مقارنة السلوك التقليدي بين الأولاد الذين فقدوا أبائهم وبن أقرانهم الآخرين الذين لم يفقدوا أبائهم باستخدام نماذج للذكور والإناث الكبار ، أما دراسة (ستانلي) فكانت تهدف إلى تحديد فيما إذا كانت هناك علاقة بين عدم القدرة على التعلم ، وجنوح الأحداث مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل البيئية في المدرسة والعائلة .

أما أدوات البحث التي اعتمدتها الدراسات السابقة في هذا البحث هي :

1- الملاحظة والمقابلة

2- مقياس السلوك العدواني للأطفال.

3- مقياس إساءة معاملة الطفل لوالديه : استخدام لغة الإساءة اللفظية والإساءة الجسدية والإهمال .

4- بناء المقاييس على الإطار النظري للعدوان والدراسات السابقة .

5- مقياس السلوك العدواني لفلمين يصوران نموذجين للسلوك العدواني .

6- مقياس ويلك وكسون : وهو مقياس "ت" البارئ متري لحساب دلالة فروق المتوسطات المترابطة.

7- استبيان من ثلاثة أجزاء .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

واستخدمت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متعددة بحسب هذه طبيعة الدراسات وطبيعتها ، معامل ثبات ألفا كرونباخ ، معامل التباين ، معامل ارتباط يرسون ، مربع فأي ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

إن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة:

1- وجود علاقة بين السلوك العدواني وإهمال من طرف الأم .

2- توجد علاقة بين انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وارتفاع السلوك العدواني لدى الأطفال.

3- وجود علاقة بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات الآتية (وفاة أحد الوالدين ، طلاق الوالدين) .

4- وجود علاقة بين فاعلية برنامج الإرشادي وخفض السلوك العدواني .

صعوبات الدراسة:

يجد معظم الباحثين في ميدان العلوم الاجتماعية صعوبة عدم الحصر، لأنها تتصف بالشمولية والتعقيد مما يؤثر بصورة واضحة على النتائج.

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا ما يلي:

- قلة المراجع المتعلقة بموضوع البحث خصوصا ما تعلق بالفشل الدراسي.
- عدم إرجاع بعض الاستمارات من طرف تلاميذ المؤسسة .
- هناك تناقضات في الإجابة من قبل المبحوثين، ما جعلنا نواجه صعوبة في تحليل النتائج.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاطار النظري للدراسة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثاني

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- ديصة
- يسارلاالشفا لوقيدياتحه ا
- يسارد الشفلفصوعة
- قرسه لا يطنا لعلجةلاالشفاليلس اوا ا
- يسارد الشفا ءلوزأ
- يسارد الشفا لماوء
- يسارد الشفاب لبسأ
- أي سوس يلشا . الحرئط
- يسارد الشفا جئاتة
- يسارلا حشفاا يدفتا لدارتوا
- تلاذ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

v تمهيـــــــد :

قد أصبح الفشل الدراسي يشكل مصدر قلق كبير عند المربين والمسئولين فضـــلا عن التلاميذ وأوليائهم، نظراً انعكاساته السلبية على الاقتصاد التربوي ومستقبل جـــودة التربية والتعليم والمنظومة التربوية الجزائرية كسائر منظومات العالم تعاني هي كذلك من ظاهرة الفشل الدراسي، ولأرقام التي تقدمها وزارة التربيـــة والتعلـــيم والهيئـــات المهتمة بالشأن التربوي، تظهر خطورة الظاهرة من حيث هـــي عائقـــاً أمـــام تحقيـــق الأهداف لإستراتجية السياسة التعليمية .

أولاً: لمحة تاريخية حول تطور مفهوم الفشل المدرسي:

إن دراسة ظاهرة الرسوب من المواضيع الحديثة في البحوث والدراسات التربوية، حيث يستعمل المختصون في الميدان مصطلحات عديـــدة تـــؤدي نفـــس المعنـــي، كالتـــأخر المدرسي.

فمصطلح الفشل المدرسي حديث العهد فالمتبع لتاريخ الإنسانية يجـــد أن أول مدرســـة جماعية منظمة كانت في العصر الإسلامي بعد أن أسس صلى الله عليه وســـلم مســـجد يثرب وجعله منارة لتعليم الكبار والصغار والرجال منهم والنساء، بعد ذلك انتشر التعليم في المساجد والمدارس القرآنية وفي دور الحكمة ودور الكتب والمنتديات .

ومع التطور الذي عرفته الإنسانية عبر العصور بدأت المدرسة تأخذ مكانتها كمؤسســـة تعلميه نظامية تشرف عليها الدولة وتمنح لطلابها شهادات علمية تؤهلهم لشغل مناصب عليا في المجتمع. والمتبع لتاريخ الفكر التربوي يجد أن مشكلة الرسوب قـــد ارتبطـــت بتأسيس المدارس النظامية مع بداية القرن التاسع عشر الميلادي، وهـــذا عنـــدما حـــل الفصل الدراسي محل الحلقات العلمية المفتوحة بينما يرى أن الرسوب قـــد بـــدأ فـــي[1]

[1] - جردير فيروز ، **التصورات الاجتماعية للأساتذة اتجاه ظاهرة الفشل المدرسي في التعليم الثانوي (دراسة ميدانية بولاية بجدل (المبلية))**" ، مذكرة ماجيستير في علم النفس المدرسي ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطفونيا ، بجامعة متنوري قسنطينة ، 2011/2010، ص60.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

[1] بريطانيا في القـــرن (16) مـــع الدراســـة الشـــاملة ل (CHARLS) (ROSE AND OTHERS) (KEYS1911 وبعدها دراسة(Léonard P , AYERS 1909)

ولقد مر الرسوب الدراسي كمشكلة تربوية واجتماعية واقتصادية بمراحل وهي كالتالي:

§ **المرحلة الأولى** :

وهي المرحلة التي ظهرت فيها الفصول الدراسية بولاية ماشتيوستس عام 1948 وكان الهدف من ذلك هو التصنيف الطلاب في المدرسة بناء على سنهم وقـــدراتهم التعليميـــة ونضجهم، ويرى ولمس وما تيوس بأن فكرة الرسوب انطلقت من هذا النظـــام الجديـــد وبدأ الاعتماد في انتقال الطلبة من فصل إلى آخر بناء على نتائجهم وقدراتهم العلميـــة، بحيث أن الطالب الذي لا يتحصل على نتائج وقدراتهم العلمية، بحيث أن الطالب الـــذي لا يتحصل على نتائج درجة معينة في مادة معينة لا ينتقل ويبقى في نفس المســـتوى . وتميزت هذه المرحلة بكثرة الرسوب في المدارس الأمر الذي أثار اهتمام الاقتصـــاديين لارتفاع التكلفة المادية الناجمة عن الرسوب .

فكانت نتيجة لارتفاع نسبة الرسوب في المدارس ويمكن تسميتها بمرحلة النقل الآلي حيث نادي بتا الكثير من التربويون قصد مساعدة الطلاب على النجاح حتى ولو لم يتحصل على الدرجات التي تؤهلهم للنجاح ولكن إعطـــائهم بعـــض الـــدروس الخصوصية لرفع مستواهم .وقد أدى اعتماد هذه الطريقة إلى انخفاض نسبة الرســـوب كما أدت في نفس الوقت إلى ضعف المستوى التعليمي وعدم كفاءة الخريجين عند تقلد الوظائف، الشيء الذي أدى إلى تدمر التربويون وأرباب العمل كما بدأ بعد ذلك التفكير جدياً في اعتماد طريقة تربوية جديدة تهدف إلى رفـــع المســـتوى التعليمـــي وكفـــاءة الخريجين وكان التفكير في اعتماد التعليم بالكفاءات وكان ذلـــك بالولايـــات المتحـــدة الأمريكية .

[1] - جردير فيروز ، نفس المرجع ، ص 60،61.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

§ **أما المرحلة الثالثة :**

فيمكن القول أنها بدأت في القرن العشرين وبالضبط في الستينات مع رفض التربويون لطريقة النقل الآلي للطلبة حيث نادوا بضرورة اعتماد طريقة تربوية تؤدي بالطلاب على إتقان المهارات الأساسية وهذا عن طريق التدريس بالكفاءات الذي ينبغي على المدارس أن يحدد مضمون ما سيتعلمه طلابه تحديداً جيداً ويدرسه بطريقة جيدة ومتقنة وفي الأخير ينبغي على المدارس أن يحدد مضمون مايستعمله طلابه تعلموا جيداً وعلى الطلاب أن يتقنوا ما تعلموه .[1]

ثانياً: تعريف الفشل الدراسي

"يقصد بالفشل الدراسي نقص أو انعدام الدافع للدراسة .فيعزف المراهق عن القراءة والانتباه وعمل الواجبات ّ، وقد يصل بت الأمر إلى التغيب عن المدرسة أو الهروب منها ، وقد يصاحب الفشل الدراسي الميل للاكتئاب والشعور بالفراغ قد يؤدي في حالة غياب رقابة الوالدين إلى الإدمان على المخدرات والتدخين ... يبدو وهنا المراهق غير مبال أو غير مهتم ورافض لمساعدة والديه ، فتزداد العلاقة بينهما سواءاً وقد يبتعدان عنه فيلجاء الأصدقاء السوء وقد يتورط في مشاكل انحراف بعيدا عن رقابة الأهل ، ويصبح المراهق شديد الحساسية وسريع الانفعال ، من الأفضل في مثل هذه الحالات اللجوء لأصحاب الحكمة خارج نطاق العائلة لتأثير على المراهق الاستعانة بأخصائي نفسي ، خبرات الفشل المتكررة تؤثر سلبا على الشخص لذاته فيحتاج إلى إعادة التوجيه."[2]

[1] جردير فيروز ، نفس المرجع ، ص 60،61.

[2] - إبراهيم طيبي ، نفس المرجع ،ص 246.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حسب موارد عن افانزين فإن الفشل المدرسي يعرف من عدة جوانب منها مايلي :

§ الفشل في الدراسة أي نتائجه المدرسية أقل من المستوى الذي تنتظره منه المنظومة التربوية .[1]

§ الفشل عندما لا يلتحق الطفل بالمدرسة التي يرغب فيها كما يحدث الفشل عندما لا يلتحق التلميذ بالشعبة التي يرغب فيها، أي عندما يكون التوجيه غير مرغوب فيه .

§ ويعرفه AjuriaGuerra 1980:" مهما كانت أسباب الفشل المدرسي، فإنه ليعبر دائما عن اضطرب في الشخصية، وإلى جانب الرفض المدرسي، فإننا نجد أيضا ظاهرة الكف الفكري الناتج عن الفشل المتكرر والذي يجعل الطفل يحس أنه عاجز عن انجاز أدنى عمل فكري، يعتبرالفشل المدرسي عاملا متطفلا عن الشخصية و التفكير، بحيث يؤدي بالتلميذ إلى فقدان الأمل وبالتالي يتوقع استمرار الفشل وتكراره."

ويرى Abjurai Guerra :" إنه ليس من السهل تحديد مفهوم الفشل المدرسي تحديدا دقيقا كونه يشمل مختلف أنواع الاضطرابات ذات الطبيعة الصعبة والمتغيرة."

ومن كل هذا يمكن القول إلى أن الفشل الدراسي هو وضعية يكون التلميذ أقل من مستوى قدرته التحصيلية ، فالفشل الدراسي يعتبر مشكلة تربوية متعددة الأبعاد ، أهتم بتا العديد من العلماء والأخصائيين والمربين كل وفسرها حسب وجهته.

ثالثاً: الاتجاهات النظرية المفسرة للفشل الدراسي

اعنت العديد من البحوث النفسية البيداغوجية و البيولوجية بموضوع الفشل المدرسي ، حيث أنه بإستطاعنا أن نضيف الأعمال إلى :

وجهة نظر ترجع إلى أصل الفشل إلى التوظيف المرضي الخاص بالفرد وهي وجهة نظر سيكولوجي .[2]

---

[1] - فاطمة الكتاني ، " **كيف تكسب أبنك المراهق (تعلم كيف تتخطى مع أبنائك صعوبات مرحلة مرحلة المراهقة)**"، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان ، ط1، سنة 2011، ص 209.

[2] - إبراهيم طيبي ، نفس المرجع ، ص 250.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

§ [1] ومنظور أخر يرجع الفشل إلى أسباب بيداغوجية وهو منظور التربوي.

§ وآخر يربط أصل الفشل بخصائص وقدرات الجهاز النفسي وهو منظور المدرسة السيكولوجية ، أهتم الباحثون بالعوامل النفسية المتعلقة بالفشل المدرسي فاعتبروا ميدان الحياة النفسية العاطفية والوجدانية من ابرز الميادين التي تتصل بظاهرة النجاح والفشل ، وذلك كون التلميذ حساس جداً يتأثر في نشاطه العقلي والتحصيل بميوله العاطفية والوجدانية .

§ ترى Chaland – C 1971: أن العلاقات الأسرية الجيدة تضمن التوازن الجيد للشخصية ، وهذا ما يؤدي إلى تطور ملحوظ في العمليات العقلية المختلفة.

§ إن سلوك الطفل الذي يظهره على صورة انعدام الميل والاهتمام بالمدرسة وما يجري فيها من ألوان النشاط الذي يؤدي بالتلميذ إلى اتخاذ موقف سلبي وأحيانا هجومي أو عدواني ضد الالتزامات المدرسية ليس سوى رد فعل لما يكنه التلميذ لبيئته المنزلية من كراهية وبغض.

§ ومن اخطر عوامل الصراع القائم بين الإباء والأبناء هو الشعور بالنبذ من الإباء وهو إما صريح كالكراهية ، أو الضمني كالإهمال وعدم الاهتمام بالابن .

§ **من وجهة نظر البيداغوجية (التربوية)**: توجد علاقة مبنية بين الفشل الدراسي[1] لإبرازها ينبغي أن نحد بعض العوامل الفعالة التي لها تأثير كبير على إخفاق التلميذ دراسيا في دراسة للباحث بالجمهورية العربية السورية ، والتي يبين على مجموعة من البيانات الإحصائية شملت عدد الطلاب الراسبين ونسبة الرسوب في الصفوف الثلاثة . المرحلة الإعدادية للسنوات 1964-1967 إذا وجدت الباحث أن :

[1] - إبراهيم طيبي ، نفس المرجع ، ص 250.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

§ [1] نسبة الفشل مرتفعة وهي ترجع إلى الأوضاع التعليمة بالدرجة الأولى ، كما يشير من Kans 1969 و Wei kart1971 من ناحية الطرائق التربوية والمناهج المدرسية أن تقدم برامج تربوية وتعلميه مخططة بشكل يتناسب مع قدرات الطلاب واحتياجاتهم .

كما أن ضخامة بعض المناهج المدرسية وخلو بعض المواد الدراسية من عنصر التشويق ، وكذا أعظم الطرائق التدريسية ، هي عوامل وأسباب تكمن وراء الهدر التربوي .كما هناك ممن اثبتوا أنه يمكن للمدرس أن يساهم في ظهور الفشل المدرسي وغالبا تتمحور هذه الأسباب حول خصائص المعلم المختلفة ّ، كالسكن وإعداد المعلم وتكوينه ،خبراته المهنية ،والمدة التي قضاها في التعليم ، وعدم رضاه الوظيفي علاقته مع الطلاب وطريقته في التدريس وتقويمه التربوي لذا أن الرسوب في المدرسية يقل بحوالي 5مرات عند المعلمين تفوق

الخبرة المهنية الطويلة (12سنة فأكثر) من أولئك الذين تقل خبرتهم عن 6 سنوات عمل من جهة أخرى.

يقوم حقل الفشل المدرسي بالفرد السيكوسوماتي ومحيطه المدرسي بالجمع بين الطرفين (السيكولوجي والتربوي)في علاقات تريد النظرية السيكوسوماتية توضيح سنري في هذا المجال الأعمال المتعددة Marly(p) فيما يتعلق بالاكتئاب الأساسي والتفكير العلمي اللاتنظيمات التي تهدد الكائن الإنساني أنه عندما يمتلك الجهاز النفسي حياة عقلية ثرية. أين تكون ديناميكية التصورات مرنة تدل على وظيفة مقابل الشعور وعلى[1] حياة مزدهرة مثلما نجدها في العصابات والدهانات الواضحة . يمثل العمل النفسي في هذه الحالة بجهاز الربط للإثارات ويكون سند عقلي . وصادرات إثارات ضخم ضد الصدمات . فالقدرة على تعقيل الصراعات وإدماج العواطف والتصور العقلي والتصورات الكلامية . تكون موانع ضخمة ضد اللاتنظيمات التي تكون نسبية عند كل

[1] -إبراهيم طيبي ، نفس المرجع ، ص251.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

[1] شخص عندما يكون الجهاز العقلي هش تكون الدينامية التي تحركه غير منظمة ،ويكون الشعور أقل وظيفة فإنه حتما سيحوي على انقطاعات وثغرات خاصة فيما يتعلق بنشاط ربط التصورات بالعواطف أمام هذا النمط من التوظيف العقلي .

إن إثارات العالم الخارجي والداخلي ستوصل الفرد حتما إلى اللاتنظيم المتعلق بالجهاز النفسي ،وهذا اللاتنظيم سيصل بالتدريج إلى الأجهزة الجسمية وما ّإذا تحدثنا عن الجهاز العقلي الصلب ، وعن الجهاز العقلي الصلب ، وعن الجهاز العقلي الهش ، نجده فقير أمام الأحداث الصدمية فإن العوامل المعروفة كلاسيكيا هي مرضية ومحددة للفشل تصبح نسبية لأنها تابعة لقدرات الإدماج وعقلنه الصراعات المرتبطة بهذه العوامل عند كل فرد ، ومنه فإن قيمة أو معنى كللا حدث يدركه الفرد على أنه صدمة ويعيشه كذلك ، لا يكتسب دلالته الصحيحة إلا بالرجوع إلى التوظيف العقلي لهذا الفرد وخصائصه إلى توازنه السيكوسوماتي إذن النظامين الوظيفيين المتمثلان في التوظيف العقلي والمحيط المدرسي يمكن أن يكون جيدا أو سئ وهذا راجع إلى الميزات الداخلية لكل فرد.

ومن هذا القول إن البحث في الفشل الدراسي باعتباره من أهم الظواهر التربوية التي استقطبت اهتمام ورؤى علماء التربية وعلم الاجتماع على حد سواء . فاختلفت تفسيرات الفشل الدراسي نظراً لتعدد أسبابه والآثار المترتبة عنه .

رابعاً: أنواع الفشل الدراسي

يمكن التميز بين نوعين من الفشل المدرسي وذلك حسب الدراسة ، فهو يختلف اختلاف العوامل والأسباب التي يتعرض لها التلميذ فهناك ماهر فشل كلي وهناك ماهر فشل جزئي . [2]

---

[1] - إبراهيم طيبي ، نفس المرجع ، ص 254.

[2]- خيري وناس ، بوصنبورة عبد الحميد ، " **تربية وعلم النفس تشريع مدرسي(تكوين المعلمين)** " ، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ، (ب،ط) ، الجزائر ، سنة 2010 ،ص 38،39.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

§ [1] **الفشل المدرسي الكلي** : هو فشل في جميع المواد الدراسية دون استثناء وأسبابه متعددة ، يتمثل في الجو الثقافي السائد في العائلة ،طرق ومناهج بيداغوجية كالاكتظاظ في الأقسام أو اضطرابات في شخصية التلميذ ، كما يمكن أن يكون رفضا صريحا للدراسة ،أو يكون خاملا ، وهذا منسميه بالرفض الدراسي ، وقد نجد أيضا ظاهرة الكف الفكري الناتج عن الفشل المتكرر أو الحصول على علامات سيئة مهما قام التلميذ في وسط العائلة ، وبالتالي فإن كل هذه الأسباب تؤدي إلى فقدان الأمل ومن ثم الفشل موقع استمرار ، ويمكن القول أن الفشل الكلي يعتبر سريراً مهداً للرسوب وفي هذا الصدد يقول أندري ليقال : إن تخلف المواقيت يغذي تخلف النهائي.

§ **الفشل الدراسي الجزئي (الفشل النسبي)**: هو أقل خطورة من الفشل الكلي ، فهو يتمثل في اضطرب التحصيل التي ترجع إلى قصور حسي ، بمعنى نقص في أحد الحواس سواء كانت على سبيل المثال السمع أو البصر ، أو قد يكون اضطراب في الإدراك أو وجود عسر القراءة أو الكتابة أو الرياضيات ويعتبر عسر القراءة من الاضطرابات الأكثر عمق في هذه الحالة.

كما يعرفه سلامة آدم : " بأنه التقصير الملحوظ في مواد دراسية معينة دون الأخرى ، ويربط أساسا بنقص في قدرة معينة ، كضعف في القدرة العددية التي ينتج عنه مثلا ضعف في التحصيل مادة الحساب ". وتوجد تصنيفات أخرى صنفاها العلماء المهتمون بالفشل الدراسي للتلاميذ الذين لهم الصفة حسب الأسباب والعوامل المؤدية لها،[1] وتبنيت أنواع كثيرة من هذا الفشل ولكنها حصرت في نوعين رئسين :

§ **العوامل الخلقية والتكوينية** : والتي ترجع إلى خلل في النمو العقلي وفي الأجهزة العصبية أو العمليات الجسمية .

[1] - إبراهيم طيبي ، نفس المرجع ، ص 255.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

[1] **العوامل البيئية** : والتي تتمثل في الحرمان من المثيرات العقلية والثقافية أو إلى اضطرابات أسرية أو اجتماعية في محيط الطفل.

خامساً: عوامل الفشل الدراسي

المدرسية انتماء صرفا للطبقة المسيطرة ، ويحاول في الوقت ذاته تبرير الأشكال من منطلق جديد ، واعتمادا على مصوغات ايكولوجية ، أي بفعل التقاء الأفراد مع الواقع الذي ينتج فيه بالضرورة من خلال مواقعهم ، وهذه اللقاءات تفرز وقائع نفسية ، وانجذابات وتنافرات تشكل مجتمعه تنضديات اجتماعية وتبعا لهذه المقاربة ، يحدد لوبر الفشل الدراسي على الشكل التالي :

أ- إن كل فشل مهما كان صاحبه ومهما كان نوعه ، يمثل بالضرورة مساسا بصورة الشخص ذاته ، غير أن الفشل الدراسي يميل إلى مضاعفة الخسائر ،وذلك للأسباب عدة ، أهمها أن الفشل مساس بالأموية الفردية للبالغ ، وتزداد خطورة الموقف عندما يتعلق الأمر بأطفال يوجدون في طور البناء الشخصية ، أي اللاتوازن من وجهة نظر نفسية.

ويمضي" ميشيل لوبر " في تحديد عوامل الفشل الدراسي تبعا للوسط الإيكولوجي للطفل ، وهي :

§ **المحيط العام** : ويمكن أن يكون من طبيعة مكانية ، جغرافيا ًأو زمنيا ، تاريخيا ، حيث أصبح من الثابت علميا إن نوع التجمع السكاني للفرد يؤثر بضرورة على تطوراته واتجاهاته .

§ **المحيط الخاص** : إنه الفضاء المباشر الذي يتوقع فيه الطفل .

ويمكن الحديث هنا عن الوسط بأشكاله المختلفة: الأسرة ، المدرسة ، الوسط المادي والفيزيقي .

[1] - إبراهيم طيبي ، نفس المرجع ، ص 255.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

[1] **تأثير الأفراد** : باعتبار سلوك ومواقفهم إثناء نسج علاقاتهم .إن شخصية الآباء[2] خارجة فعل ممارسة التربية تبقى حاسمة ، إنها محدد مهم في تطور شخصية الطفل .

§ **الثقافة الفرعية** : وتقوم الفكرة الأساسية لهذا العامل على وجود ثقافة ضمنية من طبيعة شمولية تقف في وجه الثقافة المكتوبة التي تروجها المدرسة ، إنها لا تناقض فقط الثقافة المدرسية المكتوبة ، ولكن فعل المقاومة يبقى متبادلا .

§ **مقاومة المدرسة** : في مواجهتهم للمدرسة واجبارياتها ، يختلف رد فعل الفئات الاجتماعية ، حيث تتبنى طبقات العليا مواقف تمكنها من الاستفادة من وضعيتها في حين تعتمد الطبقات الدنيا إلى مقاومة شديدة . ولتحليل هذه الوضعية ، يستعير ميشيل لوبر مفاهيم علم النفس الاجتماعي ، معتبرا بأنه " إذا اعتبرنا الطبقة الشاغرة التي تسمى كذلك يدوية تتوفر على ثقافة فرعية داخل الثقافة الكلية للمجتمع ، فإن كونها يدوية يجعلها تطور بعض السلوكات والقيم والأحاسيس الفنية والإيجابية ، لكنها بالمقابل تحاول الانغلاق كغيرها من الثقافات الأخرى.

انغلاق الوسط : إن العوامل الرأسية من فشل الدراسيقول لوبر – تتمثل في انغلاق الوسط ، والتي تصادفنا أينما ذهبنا في مجتمعا كمجتمعنا تهيمن فيه الثقافة المكتوبة ، وبالتالي فإن أي محاولة للوقوف ضدها يؤدي إلى الإقصاء والتهميش. إن الأسرة ضحية هذه الشروط ذات السمة الإيكولوجية تعيد إنتاج هذه الظروف نفسها التي تؤثر بدورها على أطفالهم ، فيضطرب الأطفال إلى تبني قيم مماثلة لقيم الإباء ، بالتالي سيقومون باختيارات مماثلة ، كذلك للقيم أبنائهم ، الأمر الذي سيجعلهم يندمجون في النسيج الاجتماعي بالكيفية نفسها .

[1] - إبراهيم طيبي ، نفس المرجع ، ص 255.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سادساً: أسباب الفشل الدراسي :

ويرى الباحثون في هذا المجال أن أسباب هذه الظاهرة عديدة نلخصها فيما يلي :

§ **الأسباب الذاتية** : وهي الأسباب المحايثة لبنية التلميذ الجسمية والنفسية ، ويعني إنه أثناء التحصيل يجد التلميذ في مادة معينة وفي موضوع ما ، صعوبة فهم واستيعاب (مسألة أو فكرة أو معلومة) لسبب من الأسباب ، لكن وبمجهود إضافي ذاتي أو بتدخل

المدرس أو إطار حصص الدعم أو بفضل جلسات الاستذكار والمراجعة في البيت ، يتدارك المسألة ويلحق زملائه ، لكن التعثر يمكن أن يتحول إلى الرسوب والفشل إذا تكرر وتعمم ، وإذا استوطن وإذا لم يتدارك الأمر في الوقت المناسب .

ويستعمل للدلالة على مفهوم قريب من مفهوم التعثر الدراسي ، وهو مصطلح صعوبات التعلم ، حيث تعرف فئة صعوبات التعلم ، إنها تختلف عن الفئات الأخرى كالتخلف العقلي وبطء التعلم والتأخر الدراسي ، فهي تضم أطفال يتمتعون بذكاء عادي أو ربما عالي وليشتكون من أية إعاقات ومع هذا يعانون من مشكلات تعلميه تجعلهم يعانون في التحصيل الدراسي (يعانون من صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهدئة أو أداء الحساب الأساسية...)[1]

§ اعتلال الصحي وانخفاض مستوى الذكاء لدى الطفل كما تقسم تلك الوثائق فئة صعوبات التعلم إلى ثلاثة مستويات : البسيط والمتوسط والشديد ، وبخوص البرنامج العلاجي أن يتم التعامل مع أفراد هذه الفئة كل حسب مستوى الصعوبة لديهم.[2]

---

[1] - محمد التدريج ، " **الدعم التربوي وظاهرة الفشل التربوي** " ، سلسلة دفاتر في التربية ، الرباط ، 1998 ، ص 4.

[2] - بولشوش مختارية ، " **ظاهرة أطفال الشوارع وانعكاسها على المجتمع (دراسة ميدانية لعينة أطفال بمركز التكفل وإعادة التربية ّالأبيار)** " ، رسالة ماجيستير في علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2012/2011، ص66.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

§ **الأسباب الخارجية** : التي تعود للمدرسة والنظام التعليمي والتي تشكله محيطه التربوي ، نجدها كثيرة لعل أهمها :

§ **الطابع الهيكلي- التنظيمي للمدرسة :** مؤن يلج الطفل المدرسة إلا وتتغير الأمور ويتبدل العالم من حوله وتبدأ المشاكل والتعقيدات ، فيبدأ التلميذ في فقدان التلقائية والحرية التي كانت تميز حياته السابقة ، فيدخل في دوامة من الإلزام والخوف وربما الهلع ، أمام الطابع الهيكلي – التنظيمي والجامد الذي يميز الحياة الحياة الدراسية : المرارات ، الأوامر والنواهي ، التوجيهات ، الانتظام في صفوف ، الجلوس بهدوء والامتناع عن الكلام والحركة لفترات طويلة والانتباه إلى مايقوله الأستاذ وما يفعله والالتزام بالوقت ، وانجاز التمارين والواجبات والإعداد للامتحانات... فيدخل بالتالي في إطار يحدث له نوعا من الصدمة النفسية ، تجعله يتعلم بنوع من الضغط والإكراه بدلاً من الرغبة التلقائية والإقبال العفوي على التحصيل .[1]

§ **البيئة الفيزيقية للفصل الدراسي** :

كلما كان الفصل مريحا ومجهزا بالإضاءة الكافية ، ووسائل التكييف البارد والساخن وفقا لظروف والمناخ وتقلباته وكمال الوسائل الأخرى مثل سلامة السبورة ووجود حوامل لوسائل الإيضاح وبه نوافذ وباب خلفي

أمامي وخلفي للدخول والخروج ، إلى جانب قلة أعداد الطلاب حتى ليصاب الطالب بالاختناق والملل وعدم تقبل الدرس .

§ **الإدارة التربوية وجمودها في اعتبار المعايير** :

- إعداد الهيئة التعليمة وتدريبها ومتابعتها.
- اعتماد طرق التعليم وتطويرها.[2]

---

[1] - زياد بن الجرجاوي ، " **التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه** " ، ط2 ، سنة 2002، ص40.

[2] - يوسف صادر ، " **مجلة التربوية** " ، (ب،ع) ، المركز التربوي للبحوث والإنماء ، (ب،س)، (ب،ب).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- اختيار الكتاب المدرسي وتقويمه .[1]

- توفير الوسائل التعليمة وإعدادها.

§ **الكتاب المدرسي** :

- **لغته** : صعوبتها ومفهوميها .

- **مضمونه** : اختصاره على العروض النظرية وعدم شمولية للمنهج الرسمي في بعض الأحيان .

- التنوع الكثير في الكتب المدرسية والاختلافات في مابينها الأمر الذي ينعكس على الاختلاف في مستويات التحصيل التعليمي .

§ **المعلم** :

- غير معد إعدادا كافيا لمهنة التعليم .

- الذي تلقى تدريبا أوليا للتعليم ، وقف عنده ، ولم يحاول هو أو المدرسة تطوير هذا الإعداد أو تحديثه أو تخصيصه أكاديمياً وتربوياً .

- الذي تغيب عنده الحوافز المهنية والمادية للتقدم والمهنة .

§ **الامتحانات** :

- واضعوها من غير المعدين في مجال التقييم التربوي .

- عدم الدقة في تحديد معايير ومحكان التصحيح .

- اعتماد مصححين غير مدربين من قبل .

§ **المستوى الاقتصادي والثقافي للأهل وتأثير ذلك على** :

§ عدد الأولاد في العائلة ومرتبة الولد بالنسبة لأخواته.

§ درجة ثقافة الأهل ومهنتهم والتسهيلات التربوية المتوافرة داخل الأسرة

§ العلاقات العاطفية داخل الأسرة .

[1] - يوسف صادر ، نفس المرجع .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

§ المحيط الثقافي الذي يمنح الولد داخل عائلته عادات وتصرفات معينة تسهل عليه[1] عملية الإستيعاب العلمي لاسيما في أولياء الأمر المثقفين .

وكذلك راجع لأسباب أخرى منها :

- عدم القدرة على التركيز ، فمدة الانتباه لديهم قصيرة ومن ثم عدم الاستفادة من المعلومات والمثيرات من حولهم.
- عدم إكمال نشاط والانتقال إلى أخر.
- زيادة درجة الإحباط ، لأنه مع فشله السريع في عمل شأ ما ، فانه يتركه ولا يحاول إكماله أو التفكير في ذلك.
- عدم القدرة على متابعة معلومة سماعية أو بصرية.
- عدم الترتيب والفوضى.
- عدم الالتزام بالأوامر اللفظية ، مع عدم تأثير العقاب والتهديد.
- الاتكالية وطلب المساعدة من الآخرين.
- البعض يكون لديهم صعوبات في التعلم(الديسليكسيا) مثل الصعوبات في القراءة ، الكتابة ، النطق ، الحفظ.

وإذا علمنا إن اغلب حالات النشاط الزائد وقلة الانتباه يتم التعرف عليها وتشخيصها من قبل المدرسين ، أدركنا أهمية رفع الوعي لدى المدرسين وكيفية تعاملهم.

سابعاً: خصائص نمو الفاشلين دراسياً [2]

من خلال تصنيف أنواع التأخر الدراسي يتضح أنه ناتج عن جملة من العوامل التي كانت سببا في تأخر التلاميذ في تحصيلهم الدراسي اللغوي أو العام فإذا اعتبرنا أن التأخر في التحصيل هو بطء في التعليم[3] ، فإننا نستطيع بعد ذلك إرجاع ذلك إلى

[1] - خالدة نيسان ،" **سلوكيات الأطفال بين الاعتدال والإفراط** "، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1، الأردن، عمان ، 2009م، 152ص.

[2] - خيري وناس ، بوصنبورة عبد الحميد ، نفس المرجع ، ص 38،39.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

[1]طبيعة نمو الطفل وخصائصه ، سواء أكانت هذه الخصائص عضوية أم اجتماعية بيئية .

§ **الخصائص الجسمية** : لقد وصل العديد من العلماء في دراساتهم إلى أن التأخر الدراسي لبعض المتأخرين دراسياً قد يرجع إلى أسباب عضوية في النمو ولكنهم ليسوا متخلفين عن أقرانهم في الجوانب الأخرى في الحياة ، كالدوافع والانفعالات والرغبات الجسمية.

وإنما يمتازون بطول القامة وضخامة الجسم عن أقرانهم العاديين في القسم وهذا راجع لتكرارهم السنة الدراسية ، كما يشيع بينهم الضعف في السمع والنطق والبصر والشم والذوق ، أي في تعطل بعض الحواس.إن الخصائص الجسمية إذا كانت تؤثر قبل ذلك في التأخر اللغوي باعتبار اللغة مادة أساسية في تعلم بقية المواد سيؤثر لا محالة على استيعاب بقية المواد المعرفية الأخرى.

أ- **الخصائص العقلية** : دلت التجارب العلمية المهتمة بالخصائص العقلية لهذه الفئة من المتعلمين أنه توجد خصائص عقلية تميزهم عن العاديين ، ولبايعني هذا أن كل خصائص المتأخرين متماثلة ، بل هناك حتى في وسط هؤلاء المتخلفين درجات متفاوتة ويمكن حصر هذه الخصائص في ضعف القدرة على التفكير الإستنتاجي وضعف القدرة على حل المشكلات التي تحتاج إلى المكونات والمعاني العقلية العامة ضعف الذاكرة إذ أنهم ليستطيعون تذكر ما يعطي لهم في فترة زمنية قصيرة زمن سماتهم ضعف القدرة على الحفظ والفهم العميق ، الأمر الذي يؤدي إلى عدم[2] استفادتهم من الخبرات التي تعلموها .

§ **الخصائص الانفعالية** :

[1]- خيري وناس ، بوصنبوبرة عبد الحميد ، نفس المرجع ، ص 40.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أما فيما يخص هذه الخصائص فإنها لا تختلف كثيرا عن الخصائص الانفعالية العادية[1] بحيث أن المتأخرين أقل تكيفا بنسبة قليلة إذا قورنت بالخصائص الأخرى ، ونحصر هذه الخصائص في نوعين أساسين :

فهناك خصائص انفعالية شخصية تعتمد على القدرات العقلية ، مثل حب الاستطلاع ولابتكار والقيادة ولهذه بالذات نجد المتأخرين دراسيا أقل من العاديين إلى حد ما .

وهناك أيضا خصائص أخرى تختلف كثيراً عما هو موجود عند العاديين مثل الأنانية والطاعة والاعتماد على الغير .وتظهر خصائص أخرى منبثقة عن النتائج التحصيلية ومن تأخر هؤلاء الأفراد تتمثل في الشعور بالنقص والعدوان نحو زملائهم والمدرس أو ينتابهم الانطواء واليأس والحكم على أنفسهم بالفشل .

§ **الخصائص الاجتماعية** :

إذا انتقلنا إلى الخصائص الاجتماعية نجدها تتخلص في الميل إلى السلبية والعدوان والانطواء بصفة بارزة ، إلى جانب هذا ثقل اتصالات المتأخرين بالآخرين وذلك في عدم الرغبة في تكوين الصدقات ، وتشكل الأغلبية منهما المنحرفين والخارجين عن القانون، ويشعرون بهذا الانحراف كانتقام لما يلقونه من نبذ وحرمان أو كذلك تعويضا عن نقصهم . وقد تشجع هذه الصفات في هؤلاء المتأخرين ما عجزت المدرسة توفيره من احترام نحوها وتقبل الذات وتحقيقها والحاجة إلى الانتماء ، هذا بالنسبة لأولئك الذين يتميزون بالعدوان أما الفئة الثانية التي لها رغبة في الانطواء أو يتميزون بتا فقد تعرض من مواجهة المشكلة وبالتالي تنتهي بالإصابة بعقد نفسية . والملاحظ أن الفشل المدرسي ليس له علاقة مباشرة مع الخصائص السالفة الذكر ، وإنما قد تكون سببا فيه وذلك زيادة على انخفاض المستوى .

[1] - خيري وناس ، بوصنبوبرة عبد الحميد ، نفس المرجع ، ص 40، 41.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثامناً: نتائج الفشل الدراسي[1]

يؤثر الفشل المدرسي على التوازن النفسي العاطفي للطفل ، حيث أن الآباء يسقطون طموحاتهم على أبنائهم وخاصة فيما يتعلق بتحقيق مستقبل أفضل ولذلك فإن الفشل المدرسي يمثل جرح نرجسي للآباء ومن نتائج الفشل الدراسي مايلي:

الاكتئاب عند الطفل ليس كالإكتئاب لدي الراشد ، حيث يظهر أساساً في شكل عجز عن إثباته لوجوده في المحيط الأسري ، وأيضا عدم قدرته على مواجهة متطلبات الحياة الاجتماعية والمدرسية أو عدم تحمل لفشل النتائج عن المنافسة الغير ممكنة مع الآخرين.وهذا مايجعله يعاني الشعور بالذنب ، كما يولد لديه الانطباع بالشك الوجودي يعدم قدرته على أداء النشاطات المدرسية ، فيوصف الطفل بأنه سلبي ، متوتر يتصرف بطريقة سيئة أمام التغيرات يعيشها والإحاطات التي يصادفها في حياته من إضطربات النوم ، الألم الرأس ...الخ ويرجع ذلك إلى عدم الانتباه ،

- **اضطراب السلوك** :

يعتبر تقدير الذات كمؤشر لصحة النفسية الجيدة للفرد ، حيث تعتبر الحاجة إلى تقدير الذات عنصر أساسي في حياته وتتطور هذه الحاجة منذ الطفولة عن طريقة مع الوالدين ، الأستاذ ، الأصدقاء .

فتعرف تقدير الذات يتركز على مفهوم التقييم الذاتي ، فالفرد تعتبر نتائجه ، قدراته ونجاحاته كمعايير وقيم شخصية لتقدير ذاته ، لذلك فالفشل المدرسي يخفض من تقدير التلميذ لذاته حيث أن الأفراد الذين يظهرون صورة سلبية للذات يتحصلون على نتائج مدرسية ضعيفة بالنسبة لقدراتهم الفكرية.

- **الإجهاد أو الحصر**:

[1] - جريدير فيروز ، نفس المرجع ، ص 78.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

[1] ويتمثل غالبا في مجموعة من الاضطرابات المختلفة الخاصة –النفسية جسدية كآلام البطن آلام الرأس ، التقيؤ ، العادات الحركية، التأتأة ، التعب مما يؤدي إلى غياب التلميذ عن المدرسة ، والإمتحانات وأحياناً عدم التواصل مع الآخرين . ومشاكل أخرى ، وذلك قد يكون نتيجة للأسباب متنوعة كالمرض والإضطربات العائلية وغيرها من الأمور وسرعان ما يزولوا هذا الفشل مع زوال السبب أو الدافع .

تاسعاً: بعض الإقترحات لتفادي الفشل الدراسي

إن الفشل باعتباره منتجو إنسانيا يمكن تفاديه بالتربة العقلية وبالتفاعل والتكيف مع البيئة ، وبالإرادة وتوافر القائد التربوي الذي له القدرة والقوة على التأثير في التلاميذ . فالفشل المدرسي ليس حتمية مكتوبة في جبين التلميذ ، فكم من عالما ذاق مرارة الفشل وذاق معلموهم وأساتذتهم بهم زرعاً ، لكنهم أصبحوا فيما بعد نماذج يحتذي بهم مثل إديسون أنشتاين ، داروين ...الخ .

لقد ظل علماء التربية والباحثين في اختصاصات مختلفة فترات من الزمن في دراسة ظاهرة الفشل فأعطوا اقتراحات في مجالات شتى تحيط بالتربية والتعليم كان الهدف منها محاولة الوصول بالفرد والمجتمع إلى مكانة لائقة ومتناسبة مع زمننا هذا ، حيث يمكن إصلاح التعليم الثانوي من خلال مكايلي :

- وضع خطة معقولة لتوسيع التعليم .
- تجهيز المدارس بالأساتذة المؤهلين للتعليم .
- إصلاح الجهاز الإداري في التعليم .
- إصلاح المناهج والملائمة بينها وبين التطور العلمي والحاجة الاجتماعية الاقتصادية والنفسية القومية .
- إدخال جهاز الإرشاد وإصلاح التفتيش .

[1] - جردير فيروز ، نفس المرجع ، ص81،82.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

§ [1] الاهتمام بمضمون الكتب أكثر من الشكل الخارجي .

§ تجهيز المدارس بالأجهزة الفنية والوسائل التعليمة الكافية. حفظ النظام المدرسي وأبعاده من المؤثرات الخارجية.

§ إصلاح طرق التدريس ، وتدريب التلاميذ على العمل الشخصي والنشاط الحر ، وإبعادهم على كل ما يشوش أفكارهم .

§ إشباع حاجات التلاميذ الشخصية والاجتماعية ، وإشعارهم بأن إدراك النجاح[1] لا يكون بالتيسير بل بالجهد والمشقة .

§ الكشف عن ميول التلاميذ واستعداداتهم وتوجيههم إلى الفروع التي تتناسب وقدراتهم .

§ **التعاون الأسري**:

إن التعاون بين الأسرة والمنزل عامل مهم في اكتساب التلاميذ نجاحات متكررة ،فالمنظومة التربوية لا تعمل في فراغ فهي تتأثر بمعطيات الواقع الاجتماعي المتمثل في عدد من المستويات، كالأسرة التي تعد أول مكان لتنمية شخصية التلميذ ونقل التراث الاجتماعي واستيعاب القيم واكتساب الحس المدني.ولا يمكن للمؤسسات التعليمية مهما كانت مؤهلاتها من توفير أساتذة أكفاء ومادة علمية متماشية مع العصر وطرق التربية ووسائل التحصيل للرفع من مردود التعليم مال تتعاون معهم الأسرة.

§ **تحديد معايير الانتقال**:

حيث لا ينبغي إن يكون الانتقال من سنة إلى أخرى خاضعا للحظ بل ينبغي إن يكون هناك توجيه أفضل للطلاب إلى ما بلائمهم من اختصاصات ومساعدة المتأخرين منهم على اللحاق بأصحابهم،فمعاناة الكثير من التلاميذ من الفشل المدرسي ازدادت خاصة في السنوات

[1] - جردير فيروز ، نفس المرجع ، ص 83.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأخيرة حيث تحاول وزارة التعليم الحد منها ولكنها لم تصل بعد إلـــى الحـــل المرضي لوجود عدة مشاكل.

§ توثيق الصلة بين البرامج التعليمية والحياة الاجتماعية:

إن ما نلاحظه هو إن اغلب برامجنا مستقاة من مجتمعات غير مجتمعنا،فمـــا يصـــلح لغيرنا ليصلح بالضرورة لنا ،وعليه ينبغي مراعاة خصوصية كل مجتمع حينما تنتقـــى البرامج التعليمية.[1]

خلاصة :

إن ظاهرة الفشل الدراسي ظاهرة خطيرة تمس المنظومة التعليمية في عمقها الكمـــي والنوعي ، وجب علاجها ويتم هذا العلاج بمشاركة كل مـــن المدرســـين والمرشـــدين التربيون في المدارس والأسرة والذين في اعتقادنا يلعبون دورا هاما في محاربة هذه الظاهرة .

[1] جردير فيروز ، نفس المرجع،ص 83.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثالث

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- مقدمة
- وحدة التواصل الشفهي.
- وحدة التواصل الكتابي.
- وحدة التواصل المعرفي.
- وحدة التواصل الثقافي.
- وحدة التواصل الجمالي.
- وحدة التواصل الوظيفي.
- وحدة التواصل الإبداعي.
- قائمة المراجع.
- الفهرس.

تمهيد:

مما لا شك فيه أن السلوك العدواني لدى طلبة المدارس أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم. وهي تشغل كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام و تأخذ من إدارات المدرسة الوقت الكثير وتترك آثار سلبية على العملية التعليمية. لذا فهي تحتاج إلى تضافر الجهود المشتركة سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو مؤسسات المجتمع المدني أو الخاصة. لكونها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى وانعكاساتها السلبية تؤثر على المجتمع بأسره.

أولاً: تعريف السلوك العدواني

يستخدم مصطلح العدوان عادة للإشارة إلى بعض الاستجابات و أنماط السلوكية التي تعرف من الواجهة الاجتماعية بأنها مؤذية أو ضارة أو هدامة

§ **تعريف العدوان:** "هو سلوك القصد منه إحداث الضرر الجسمي أو النفسي لشخص أو جماعة أخرى، وبمعنى آخر هو سلوك مقصود يرمي إلى إلحاق الأذى و الضرر بالشخص الأخر عن قصد وعمد" [1]

- هو سلوك يصدر عن طرف أو شخص تجاه طرف آخر أو نحو الذات ويترتب عليه إلحاق الأذى والضرر الجسمي أو النفسي بالطرف الآخر بصورة متعمدة وفي ضوء هذا تتنوع أشكال و أنواع العدوان فمنها العدوان الصريح ويتضمن إلحاق الضرر و الأذى بالآخرين عن قصد وعمد و بصورة صريحة واضحة، والعدوان الرمزي ويتضمن السخرية والإزدراء والتقليل من شأن أهمية الضحية.[2]

---

[1] - طه عبد العظيم حسين، **إساءة معاملة الأطفال** ، دار الفكر، عمان- الأردن، ط1، سنة، 2008، 1428ه، ص 116.

[2] - محمود يوسف الشيخ، **مشكلات تربوية معاصرة (مفهومها – مظاهرها – أسبابها – علاجها)** دار الفكر العربي، ط1 ، القاهرة، سنة،2007م، 1427ه، ص 19 .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويعرفه **الخطيب** : "بأنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة، أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين."

ويعرفه **سيزر** (sassa): "العدوان أنه استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وبخاصة في سنته الثانية إلى عدوان وظيفي، لارتباطها ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجات."

كما يعرفه **كيلي** (Kelley): "بأنه السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات والحوادث الحالية . وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد." [1]

ويعرفه **فيشبا** (feshbagh) : "فبأنه كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء ما. وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء."

تعريف عصام فريد (1986) : "عرف السلوك العدواني من خلال خمسة مجالات هي: العدوان البدني الموجه نحو الذات والآخرين، العدوان اللفظي الذي يستخدم المعتدي أجزاء الجسم المختلفة بهدف استفزاز المعتدي عليه و إنقاص قيمته و الاستهزاء بت و أهانته عن طريق الألفاظ والإيماءات و الإشارات التي تدل على ذلك."

ويعرف حسين فايد (2001)" السلوك العدواني بأنه سلوك يتسم بالأذى، أو التدمير، أو الهدم سواء كان موجها ضد الآخرين أو ضد الذات، وسواء تم التعبير عنه في شكل بدني، أو شكل لفظي ."[2]

---

[1] - محمد يوسف الشيخ ، نفس المرجع ، ص 20.

[2] - كمال عبد الله، **مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية**، مجلة دورية أكاديمية محكمة، مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر، العدد 28، السداسي الأول 2013، ص 139.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومن الأمثلة على هذا السلوك: الاستهزاء من الآخرين، الاعتداء على ممتلكات الغير، استخدام الأيدي و الأرجل لإيذاء وضرب الآخرين.

تعليق عام حول المفهوم:

من خلال التعارف المذكورة أعلاه نرى بأن السلوك العدواني اختلفت تعارفه باختلاف وجهة نظر الباحثين والمفكرين الاجتماعيين والنفسيين له، مما يجعلنا نجد صعوبة في تقديم مفهوم محدد أو وجهة نظر واحدة لتعريفه وذلك للأسباب التالية:

تعدد النظريات والاختلاف في تفسير السلوك الإنساني.

باعتبار السلوك الإنساني سلوك متغير ومتشابك ومعقد، يختلف تحديد مفهومه من مجتمع لآخر باختلاف الثقافات.

تعدد أبعاد ومحددات السلوك.

ثانياً: كيفية نشوء العدوان

الطفل الذي يشعر بوجود الحب في البيت لن يكون خائفا من طلب احترام المعلمين ورفاق اللعب ويطور إحساسا من النشاط و الاجتهاد في المدرسة و بمقدوره التعاون مع أقرانه. أي أن له شخصية سوية.

أما الطفل الذي يشعر بعداء والديه معظم الوقت فهو سيشعر ويتصرف في كل مكان لو أنه بين أعداء، وسيحاول أن يتوقف عن محاولة الحصول على الحب وسيركز فقط على الحصول على الانتباه عن طريق العدوان.

و إنه يتصرف دائما ليكون مصدر إزعاجا لوالديه و إخوته ومعلماه و أقرانه، وقد يطور شعورا بالحقد فيتمنى الأذى للآخرين. وفي الطفولة المتوسطة نجد أن الحقد يؤدي إلى إهمال الآخرين للطفل وعزله.[1]

[1] - صالح حسن الداهري ، **مبادئ الصحة النفسية** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، ط1 ، سنة 2005م ، ص262.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تشير كثير من الدراسات أن الآباء المتشددين في حماية أبنائهم أنهم يضغطون عليهن كثيرا، بحيث يكون غير قادرات على التعبير على عدائهن وانتقادهن لأبنائهن، لذا فإنهن يلجأن على تحويل هذا العدوان إلى الناس الآخرين.[1]

ثالثاً: قياس السلوك العدواني

تعددت طرائق قياس السلوك العدواني وفيما يلي أهمها:

§ **الملاحظة المباشرة** : ويعني بالملاحظة المباشرة، المراقبة المقصودة لرصد ما يحدث و تسجيله كما هو وتقوم هذه الطريقة على تدريب عدد من الملاحظين على استخدام نظام الملاحظة المباشرة للسلوك المراد قياسه أثناء حدوثه وتتم الملاحظة في البيت أو المدرسة أو الفصل الدراسي أو مساحة المدرسة، مثال على ذلك حيث يقف المشاهد مثلا خلف حجرة زجاجية تسمح بالرؤية في اتجاه واحد حتى يتمكن من ملاحظة الأشخاص بعد تعرضهم لجانب من جوانب الضيق أو الإحباط في العمل أو المدرسة لكي نراقب استجاباتهم العدوانية، وهل تتحول إلى عدوان جسمي. كذلك توضح أجهزة التسجيل بحيث يمكن دراسة التعبيرات اللفظية المعبرة عن العدوان وقياسه.

ومن مميزات هذه الطريقة أنها طريقة موضوعية تسمح للباحث بأخذ ملاحظات دقيقة وكذلك تسمح له بالتركيز على سلوك معين خلال فترة زمنية محددة.

§ **التقارير الذاتية** : في هذه الطريقة يقوم التلميذ نفسه بتقييم السلوك العدواني الذي يقوم بت، وهنا قد يتم سؤال التلميذ عن عدد المرات التي تشاجر فيها مع التلاميذ الآخرين وما إلى ذلك، ومن أمثلة مقاييس التقدير الذاتي مقياس باض (Bus) و دير كسي (Duke).[2]

---

[1] - صالح حسن الداهري ، نفس المرجع، ص262، 263.

[2] تشارل تشيفير، هوارد ميل مان، **مشكلات الأطفال والمراهقين و أساليب المساعدة فيها، ترجمة نزيه حمدي**، نسيمه داود، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 2014م-1435ه، 144ص.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

§ [1] **المقابلة السلوكية**: تتميز هذه الطريقة بالتعرف على خصائص السلوك العدواني من خلال مقابلة التلميذ وجها لوجه، وتعتمد المقابلات السلوكية تحديد الظروف التي يتم فيها العدوان، والعمليات المعرفية والانفعالية التي يصاحبها السلوك العدواني، ومعرفة أنواع هذا السلوك والنتائج المترتبة عليه.

§ **تقدير الأقران** : تقوم هذه الطريقة على توجيه مجموعة من الأسئلة إلى عدد من التلاميذ للإجابة عليها وذلك بهدف التعرف على التلاميذ العدوانيين، لذا فإن تقديرات الأقران والزملاء تعطي معلومات عن جانب مختلف من الشخصية، لأن قيام مجموعة بالتقدير يعطي فرصة لعدد كبير من الحكام مما يترتب عليه أن متوسط التقديرات بالنسبة إلى سمة معينة من سمات الشخصية تكون أكثر ثباتا من التقديرات التي يقوم بتا فرد واحد بالإضافة إلى أن تقديرات الأفراد تعبر موضوعيا عن سمة الفرد، باعتبار أن السمة تقوم على السلوك الفعلي للفرد.

§ **قوائم التقدير**: في هذه الطريقة يتم استخدام قوائم سلوكية محددة، حيث يقوم المعلمون أو الآباء أو المعالجون بتقييم مستوى السلوك العدواني، ويتم اللجوء إلى قوائم التقدير في الحكم على الشخص، ويكون ذلك في صورة تقدير لسمات معينة لديه كالعدوان، أو غيرهما من السمات، ولمعرفة كون هذه السمة موجودة لدى الطفل بشكل أعلى، أو أقل من الآخرين، وفي هذه الطريقة يقوم الآباء، أو المعلمون، أو المعالجون، أو غيرهم ممن تربطهم بت صلة كافية في مواقف عديدة ومتنوعة. ويستفاد من هذه القوائم في توضيح جانبين هامين من السلوك لدى الفرد هما نوع السلوك ودرجة حدوثه.

[1] - تشارل تشيفر، هوارد ميل ما ن، نفس المرجع ، ص 145.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رابعاً: مظاهر السلوك العدواني [1]

إن مشاعر العدوان ودوافعه تدفع الفرد المراهق إلى أن يمارس سلوكه في بيئة المدرسة في الجوانب التالية

العدوان الموجه نحو الإدارة المدرسية وإجراءاتها_: حيث نجد أن النشاط التخريبي للطالب العدواني متركز في المخالفات المتكررة لتعليمات الإدارة فيمزق إعلاناتها ويحرض الآخرين على مخالفتها ويختلق الإشاعات ويضخم أخطاء العاملين فيها:

§ ويطلق على المدير الألقاب والنعوت التي تهدف إلى التقليل من شخصية ،ويصل:

الانحراف بهؤلاء الطلبة إلى تحرض الآخرين على الغياب وسوء التصرف .

§ **العدوان الموجه نحو المدرس في الصف**_: ويتمثل ذلك في التهريج أثناء الدرس ومقاطعة المدرس أثناء حديثه والقيام بأعمال تضحك الآخرين و غيرها من التصرفات الرديئة الأمر الذي يؤدي إلى ضياع فرص التدريس من جهة و إلى إحراج المدرس أمام طلابه.

§ **العدوان الموجه نحو الطلاب**_: يمارس البعض من ذوي النزعة العدوانية عدوانهم على الآخرين من زملائهم خاصة الذين يؤدون واجباتهم بانتظام ويتجاوبون مع توجيهات المدرس، بحجة أن هؤلاء هم المسئولون عن إثارة المدرس وتنبيهه على بعض جوانب تقصيرهم. وقد يتخذ عدوانهم على الطلبة أسلوبا مباشرا داخل المدرسة أو خارجها كالضرب أو الشتم أو التهديد أو يتخذ أسلوبا آخر هو تمزيق كتبهم و إتلاف لوازمهم بصورة سرية.

[1] - صالح حسن الداهري، نفس المرجع ، ص 268.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

§ [1] **العدوان الموجه نحو بناية المدرسة و أثاثها و ممتلكاتها** ، حيث يتجلى ذلك بقيام بعض الطلبة بتحطيم زجاج النوافذ والكتابة البذيئة على الجدران أو العبث في الحديقة و إتلاف أزهارها. وقد يصل إلى إتلاف حنفيات أو مفاتيح الكهرباء.

وتتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في البيئة لتصل إلى:

- الاعتداء على الأقران انتقاما أو بغرض الإزعاج باستخدام اليدين أو الأظافر أو الرأس.
- الاعتداء على الممتلكات الغير، والاحتفاظ بتا، أو إخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج.
- يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة، وعدم أخذ الحيطة لاحتمالات الأذى والإيذاء.
- مشاكسة غيره وعدم الامتثال للأداء والتعليمات وعدم التعاون والترقب والحذر أو التهديد اللفظي وغير اللفظي.
- سرعة الغضب والانفعال وكثرة الضجيج والامتعاض و الغضب.
- تخريب ممتلكات الغير كتمزيق الدفاتر والكتب وكسر الأقلام و إتلاف المقاعد والكتابة على الجدران.

توجيه الشتائم و الألفاظ النابية.

[1] خالد عز الدين، **السلوك العدواني عند الأطفال**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص 154، 155.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خامساً[1]: أشكال السلوك العدواني

يأخذ العدوان الأشكال الرئيسية التالية:

§**العدوان الجسدي:** ويقصد بت السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين ويهدف إلى الإيذاء ا والى خلق الشعور بالخوف، ومن الأمثلة على ذلك : الضرب، والدفع، والركل، وشد الشعر، والعض .....الخ. وهذه السلوكات ترافق غالبا نوبات الغضب الشديدة.

§ **العدوان اللفظي:** ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب، والشتم، والسخرية، والتهديد.....الخ.وذلك من اجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف، وهو كذلك يمكن أن يكون موجها للذات أو للآخرين .

§**العدوان الرمزي:** ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الاهانة لهم، كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن العداء له، أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له، أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير .

وقد يأخذ العدوان شكلين آخرين وهما :

العدوان الاجتماعي: ويشمل الأفعال المؤذية التي تهدف إلى ردع اعتداءات الآخرين.

§ **العدوان اللااجتماعي:** ويشمل الأفعال المؤذية التي يظلم بتا الإنسان نفسه أو يظلم غيره.

وقد يكون العدوان مباشر أو غير مباشر:

§ **العدوان المباشر:** الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي اغضب المعتدي فتسبب في سلوك العدوان.

[1] - خوله احمد يحي، **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، ط5، 2010م ، ص162.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

§ [1]**العدوان الغير مباشر:** فيتضمن الاعتداء على شخص بديل، وعدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي، وغالبا ما يطلق على هذا النوع من العدوان اسم العدوان البديل.

وقد يكون العدوان متعمدا أو غير متعمد:

§ **العدوان المتعمد:** يشير إلى الفعل الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى بالآخرين.

§ **العدوان الغير المتعمد:** فيشير إلى الفعل الذي لم يكن الهدف منه إيقاع الأذى بالآخرين، على الرغم من انه قد انتهى عمليا بإيقاع الأذى أو إتلاف الممتلكات.

ويميز علماء النفس كذلك بين نوعين من العدوان :

§ **العدوان المعادي:** موجه نحو الآخرين بهدف إلحاق الأذى والضرر بهم فقط.

العدوان الوسيلي: فيقوم بت الطفل بدافع الحصول على شأ ما، أو استرداد شأ ما، وعادة ما يقوم الطفل بهذا النوع من العدوان عندما يشعر أن هناك ما يعترض سبيل تحقيقه لهدفه.

كما يذكر البعض ثلاثة أنواع من العدوان يلاحظ لدى الطلبة:

§ **العدوان الناتج عن الاستفزاز:** حيث يدافع الطالب عن نفسه ضد اعتداء أقرانه.

§ **العدوان الناتج من غير استفزاز:** حيث يهدف الطالب من خلاله إلى السيطرة على أقرانه أو إزعاجهم أو إغاظتهم أو التسلط عليهم. أما العدوان المصحوب بنوبة الغضب، فيلجا الطالب من خلاله إلى تحطيم الأشياء من حوله، ويبدو هنا كأنه لا يستطيع أن يضبط غضبه.

§ **العدوان السلبي:** وهو العدوان الناتج عن التمرد على السلطة من أهل ومعلمين، حيث يشعر الطالب بأنهم ظالمون مستبدون، وانه قد أسيئة معاملته من قبل هؤلاء

[1] - خوله أحمد يحي ، نفس المرجع ، ص 163.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المتحكمين، وهنا يخاف الطالب من الانتقام بشكل مباشر من مصادر السلطة، فيلجا إلى إظهار هذا العدوان على شكل خداع مبطن، كان يتعمد إحضار الكتاب الخاطئ إلى الصف، أو تجاهل الواجبات المدرسية، أو أضاعت السطر أثناء القراءة، أو مقاطعة المعلم بشكل متكرر من اجل الذهاب إلى دورة المياه .....الخ.[1]

سادساً: أسباب السلوك العدواني :

إن ظاهرة السلوك العدواني تمس أغلب المؤسسات التربوية، لأنها في نظر الباحثين ترتبط بعدة عوامل، فهي ظاهرة معقدة لا يمكن إرجاعها إلى عامل واحد، بل هناك مجموعة من العوامل تتسبب في حدوث هذه العوامل سواء داخل المجتمع المدرسي أوخارجه، منها ما هو مرتبط بالتلميذ ذاته ومنها ما هو مرتبط بالوسط الذي يعيشه أسريكان أو مدرسي، وفيما يلي أهم دوافع ممارسة التلاميذ للسلوك العدواني داخل المدارس:

§ **أسباب بيئية:**

1- تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني.

2- ما يلاقيه الطفل من تسلط أو تهديد من المدرسة أو البيت.

3- عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت.

4- الكراهية من قبل الوالدين .

5- الصورة السلبية للأبوين في نظرتهم لسلوك الطفل.

6- فشل الطفل في الحياة الأسرية. [2]

[1] - خوله أحمد يحي، نفس المرجع، ص163.

[2] - بطرس حافظ بطرس، **المشكلات النفسية وعلاجها**، ص249.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7- غياب الوالد عن المنزل لفترة طويلة يجعل الطفل يتمرد مع أمه وبالتالي يصبح عدوانيا.

8 - قسوة الوالدين إلى الحد الذي يتصف سلوكهما بالعطف والحنان، وأسباب التنشئة الاجتماعية اللاسوية .[1]

§ **أسباب مدرسية**:

1- قلة العدل في معاملة الطفل في المدرسة.

2- عدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق الفردية وحسب سلوكياتهم (يمكن أن يجتمع أكثر من مشاكس في صف واحد).

3- فشل الطفل في حياته المدرسية وخاصة تكرار الرسوب.

4- عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل الطفل الاجتماعية.

5- عدم وجود برنامج لقضاء الفراغ وامتصاص السلوك العدواني.

6- شعور الطفل بكراهية المعلمين.

7- تأكد الطفل من عدم عقابه من قبل أي فرد في المدرسة.

8- ازدحام الصفوف بإعداد كبيرة من الطلبة.

§ **أسباب بيولوجية** : فقد أشارت بعض الأبحاث أن الذكور أكثر ميلا للعدوان من الإناث و أرجعوا ذلك للهرمون الذكري، وهناك من يعتقد أن الاستجابة الكهربائية العالية أو إصابة المخ بالأمراض له أثر على تزايد السلوك العدواني .

- **الحماية الزائدة**: تظهر المشاعر العدوانية لدى الطفل المدلل أكثر من غيره فالطفل في ذلك الجو شديد الحماية. لا يعرف إلا لغة الطاعة لكل رغباته ولا يتحمل ابسط درجات الحرمان ومن ثم تظهر سلوكياته العدوانية.[2]

---

[1] -- بطرس حافظ بطرس، **المشكلات النفسية وعلاجها** ، ص 249،250.

[2] - عبد الله زاهي الراشد، **التربية والتنشئة الاجتماعية** ، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، سنة 2005، ص 163.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

-[1] **تمجيد العدوان**: باعتباره مظهرا ورمزا للرجولة والفتوة في بعض الثقافات

- التمرد على السلطتين الأبوية والمدرسية: يميل بعض الأبناء إلى هذا التمرد لوجود شأ من الصراع بين الأجيال أو تعارض قيم الأبناء مع قيم الآباء في بعض الأحيان وشعور المراهق بالاعتماد على نفسه سعيا في تحقيق ذاته.

- **الغيرة**: نتيجة لعدم راحة الطالب لنجاح غيره من الطلاب يكون من الصعب عليهم الانسجام معهم أو التعاون مع بعضهم.

- نمط التسامح إزاء عدوانية الطفل في الأسرة .

- حب المراهق للشهرة بين زملائه فهو يقوم باستفزاز المدرس وتحديه أمام الزملاء هو دافع انتباه الجنس للآخر.

أسباب نفسية:

1- صراع نفسي لاشعوري لدى الطفل.

2- الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق في حب الأبوين والمدرسين له.

3- توتر الجو المنزلي وانعكاس ذلك على نفسية الطفل.

أسباب اجتماعية:

1- المشاكل الأسرية مثل تشدد الأب، الرفض من الأسرة، كثرة الخلافات بداخلها.

2- المستوى الثقافي للأسرة.

3- عدم إشباع حاجات الطفل الأساسية.

4- تقمص الأدوار التي يشاهدها في التلفاز.

---

[1] - عامر مصباح ، " **التنشئة الإجتماعية وإنحراف الاجتماعي** "، دار الكتاب ،القاهرة ، سنة 2011م ،1432ه ، ص 262.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

5- عدم قدرة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة.

6- الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي.[1]

أسباب ذاتية:

1- حب السيطرة والتسلط.

2- ضعف الوازع الديني لدى الطفل.

3- معاناة الطفل من بعض الأمراض النفسية.

4- إحساس الطفل بالنقص النفسي أو الدراسي فيعوض عن ذلك بالعدوان.

§ **أسباب اقتصادية:**

1- تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة.

2- شعور الطفل بالجوع وعدم مقدرته على الشراء.

3- ظروف السكن السيئة.[2]

سابعاً: النظريات المفسرة للسلوك العدواني

مع تعدد أشكال ودوافعه حاول العديد من العلماء وضع نظريات لتفسير أسباب العدوان ولذلك جاءت تفسيراتهم مختلفة تبعا لتباين واختلاف التوجهات النظرية والمناحي الفكرية لهم في هذا المجال، وفيما يلي سنعرض النظريات المفسرة للسلوك العدواني :

§ **النظرية البيولوجية**: ترتكز هذه النظرية على العوامل البيولوجية في الكائن الحي المتمثلة في الجينات والهرمون والجهاز العصبي والغدد الصماء، وإن سبب العدوان هو اضطراب بيولوجي، بمعنى أنه غير متعلم، وإن الإنسان عدواني بطبعه، وإن محصلة للخصائص البيولوجية، وأن العدوان والعنف جزء أساسي[3]

---

[1]- عامر مصباح ، نفس المرجع ، ص 262.

[2] خولة أحمد يحي ، نفس المرجع ، ص50.

[3]- تشارل تشفير، هوارد ميل، **"مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها "**، ترجمة3. نزيه حمدي ونسيمة داود ،دار الفكر ، عمان ، ط3، سنة، ص 49، 50.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

في طبيعة الإنسان وأنه التعبير الطبيعي لعدة غرائز عدوانية مكبوتة، وأن أية محاولات لكبت عنف الإنسان سينتهي بالفشل.[1]

وقد أشارت دراسات (**مارك ومايو** – 1977) إلى وجود مناطق في أنظمة المخ مسئولة عن ظهور السلوك العدواني لدى الإنسان، ووجدت بعض الدراسات الحديثة أن هناك علاقة بين العدوان من جهة و اضطرابات الجهاز ألغدي والكر موسومات ومستوى النشاط الكهربا في الجهاز العصبي المركزي من جهة أخرى.

وقد لاحظ بعض الباحثين وجود علاقة بين الانحرافات الكروموزمية والسلوك العدواني السيكوباتي أو الميل نحو العنف والقسوة، وكان الدليل على ذلك أن خلايا الرجال الجنسية الذين هم يتصف سلوكهم بالعدوانية لديهم كروم زوم (x)والكثير من كروم زوم (y) بينما الخلية الذكرية السوية يوجد بتا كروم زوم (y) واحد فقط وأخر (x) مما يعني إن هؤلاء الرجال لديهم شذوذ في الخلايا الجنسية فيؤدي إلى السلوك العدواني.

بالإضافة إن العوامل الوراثية المتمثلة في ناقلات الوراثة (gènes) خاصة شكل الجمجمة، وهناك نظريات ترجع ترجع الإجرام إلى زيادة معدلات الهرمون الذكرية

hormones sexa، واستنادا إلى مايلاحظ على الرجال من أنهم في جميع الثقافات أكثر عدواناً .[2]

---

[1]- تشارل تشفير، هوارد ميل، نفس المرجع ، ص 50.

[2] - تهاني محمد عبد القادر الصالح ، :**"درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في ماحفظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين"** ، رسالة ماجيستر ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ،فلسطين ،سنة 2012،ص 31.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نظرية التعلم الاجتماعي: تمثل الأعمال المبكرة التي قدمها **ألبرت بان دورا** إسهاما على درجة كبيرة من الأهمية في فهم أسباب السلوك العدواني، وقد أدت بحوثه والدراسة التي أجراها سبب إلى ظهور نظرية التعلم الاجتماعي التي تعد تفسيرا لنظرية التعلم التقليدية والتي أدخلة النمذجة[1]

أو التعلم بالملاحظة كمبدأ إجرائي فعال يكون من تغيير السلوك في الكائنات البشرية وقد ركز أصحاب نظريات التعلم قبل **بان دورا** في الأساس على تلك المبادئ السلوكية التي افترضت أو بطريقة جديدة.

- وتعتبر تلك التجارب التي أجراها بافلوف مستخدما للاشتراط الإست جابي للعاب الكلب فضلا عن التجارب التي أجراها سكين.

- فإن دراسات **بان دورا** وبحوثه إن الأطفال يظهرون ميلا متزايدا للتقليد في إعقاب التفاعل السار معهم، وان النماذج الحية والنماذج الممثلة في الصور المتحركة لها نفس التأثير في إحداث التقليد، وان النموذج الذي له قوة تعزيزيه يتم تقليده أكثر من النموذج الذي له قوة تعزيزيه يتم تقليده أكثر من النموذج الذي ليملك مثل هذه القوة .

ولقد قدم بان دورا العوامل التي تساعد على استمرار السلوك العدواني في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي بالاتي :

- التدعيم المباشر الخارجي : والمتمثل بامتداح الوالدين أو المجتمع لسلوك العدواني.

- تعزيز الذات : إذ يرى المعتدي أن سلوكه يجلب له نفعا يحقق له مصلحة، أو الأفراد أسرته.[2]

---

[1] - مايكل روزنيرج وآخرون ،**"تعليم الأطفال والمراهقين ذوي الإضطربات السلوكية "** ،ترجمة عادل عبد الله محمد ، دار الفكر ،عمان ،ط1،سنة 2008 ،ص116.

[2] - تشارل تشفير، هوارد ميل ما، نفس المرجع، ص 50.51.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- التدعيم ألبديلي : والمتمثل برؤية المكاسب المادية التي يحصل عليها المعتدي، وتخلصه من الأضرار المحتملة، فيحاول هذا الفرد تقليد المعتدي في عدوانه .

إن وسائل الإعلام، وخاصة المرئية منها، لها دور كبير في اكتساب السلوك العدواني عند الأطفال، فبعض التجارب بان دورا كانت بالتحديد تأثير مشاهدة التلفاز على تطوير استجابات أكثر عدوانية من الأطفال الذين لم تتح لهم فرصة مشاهدة النموذج العدواني، ومن هنا نستنتج أن التعرض المتكرر لمشاهدة العدوان والعنف على التلفاز يشجع الأطفال على التصرف بعنف وعدوانية ملحوظة .[1]

نموذج الإحباط – العدوان :

يرى دولار وآخرون (1939) أن نموذج الإحباط – العدوان هو التفسير النظري الثاني للعدوان .

وهو عبارة عن محاولة الاستخدام مفاهيم نظرية التعلم التي كانت في بداية ظهورها آنذاك لتفسير السلوك العدواني داخل الإطار السيكودينامي، ويذهب هؤلاء المنظرين إلى أن الأفعال للعدوانية يمكن إرجاعها إلى ذلك الإحباط الذي قد تتعرض له الكائنات المختلفة في محاولتها لتلبية حاجاتها الأساسية. فعندما يعاق الكائن بأي وسيلة عن تحقيق أهدافه فإن الإحباط الناتج حينئذ سوف يكون من شأنه أن يؤدي مباشرة إلى السلوك العدواني.[2]

[1] - أحمد عبد الجواد فهمي حسين دسوقي، **" مدى فعالية برنامج لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال من نزلاء المؤسسات "**، رسالة ماجستير في علم النفس ، كلية الآداب، بجامعة الزقازيق، السنة 2006م، 1427ه ، ص 66.

[2]- محمد حسن العمايرة ، نفس المرجع ،ص118,119

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ونظرا إن الإحباط بأنه شعور ذاتي يمر بت الفرد عندما يواجه عائق مايحول دون تحقيق هدف مرغوب أو نتيجة يتطلع إليها. والإحباط يؤدي إلى الغضب.

ومن ثم في الغالب إلى العدوان والنظرية في مجملها تشير إلى، إذا وجد إحباط وقع عدوان، العدوان دائما يسبقه الإحباط .[1]

فنخلص كلما كان هناك إحباط لكائن ما، سوف يدي دائماً بشكل متزايدا للاستجابة بعدوانية .[2]

- **نظرية التحليل النفسي** :

يرى فرويده وهو مؤسسي نظرية التحليل النفسي التي ترى أن العدوان غريزة فطرية لاشعورية تعبر عن رغبة كل فرد في الموت .ودافعها التدمير .وتعمل من أجل إفناء الإنسان بتوجيه الآخرين. وإذا لم يستطيع ذلك يرتد ضد نفسه بدافع تدمير الذات . والشكل البارز له هو الانتحار (Bus.1961) وتقابلها غريزة أخرى سماها فرويده بغريزة الحياة .ودافعها الحب والجنس .تعمل من أجل الحفاظ على الفرد وبقائه .وأكد أدار وأتباع نظرية فرويده أن العدوان وسيلة للتغلب على مشاعر القصور والنقص والخوف من الفشل .

وإذا لم يتم التغلب على هذه المشاعر عندئذ يصبح العدوان وسلوك العنف استجابة تعويضية عن هذه المشاعر.[3]

---

[1] - نادية بمضياف بن زعموش ، مخلوقي فاطمة ، " **الاتصال الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى أطفال القسم التحضيري (دراسة ميدانية على عينة من ابتدائيتين ولاية ورقلة)** " ، ملتقى الوطني الثاني حول : **"الاتصال** - نادية بمضياف بن زعموش ، مخلوقي فاطمة ، نفس المرجع ، ص 12.

[2] - كمال وشوقي ،" **النمو التربوبوي للطفل والمراهق "** ، دار النهضة العربية ، الإسكندرية ، (ب، ط) ، (ب،س) ، 207.

[3] - سامي محمد ما جم ، **"المشكلات النفسية عند الأطفال "** ، دار الفكر ، عمان ، ط1 ، سنة 2007م، ص 154،155.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نظرية الاشتراط: يعتقد السلوكيون بأن السلوك العدواني كغيره من السلوكات الإنسانية الأخرى يتعلم من خلال نتائجه. فالسلوك العدواني تزداد احتمالية حدوثه إذا كانت نتائجه مفرحة، وتقل عندما تكون نتائجه مؤلمة، وهذه تشكل جوهر نظرية الاشراط الإجرائي لسكينر .[1]

ثامناً: أضرار السلوك العدواني

إن الإعتداء يصيب الإنسان بطبقات متراكمة من الأضرار، إما أول طبقة من الضرر فهي تحدث بسبب الإعتداء الذي يتعرض له الشخص في الوقت الحالي . والضرر الثاني يرجع إلى لعبة الصمت إذ أن الطفل ينكر إنه قد تعرض للاعتداء كما أنه يعجز عن إخبار أهله أو مدرسه بكل موقع له يصعب المشكلة .

فهو قد يرتعد خجلا من تعرضه للإهانة، كما أنه يشعر بالخجل والتحرج ويخشى أن يسقط ضحية لسخرية. أما الطبقة الثالثة من الضرر فهي تحدث بسبب تزايد مخاوف الضحية أي الخوف من ضرر وقوع الإعتداء .

النتيجة النهائية هي إنه يشعر بالإخفاق الكامل، فذلك وضع يرعب ومحيط بالنسبة لأي شخص، حيث إنه يشعر عادة معه بالشلل التام الذي يعجزه عن مواجهة الوضع وبالتالي لا يغمد إلى الطلب المساعدة أو تلقيها ،ومن ثم تستمر المشكلة ويتزايد الضرر، أي كل العوامل تتفاعل لكي تزيد الموقف سواء.

فالطفل الذي يتعرض للاعتداء ليبدو، ولا يتحدث، وليتصرف كالطفل الطبيعي السعيد وبهذا لن يصعب على أي شخص تبين مايعانيه من صعوبات في التكييف.

إن ضحايا السلوك العدواني يتأثرون بعدة طرق مختلفة، إن طفولة الضحية ومراهقته قد تتأثران يدانيا أو عاطفياً أو اجتماعياً أو ثقافيا، أو قد تتأثران في كل هذه الجوانب مجتمعه .وقد يصبح معتادا التصرف كضحية في سن الرشد[2]

---

[1]- قحطان أحمد الظاهر ، " **تعديل السلوك** " ، دار وائل ، عمان ،ط2 ،سنة 2004، ص 127.

[2]- إ يفلين إم –فيلد ، نفس المرجع ، ص 80،81.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

في مجال العمل أو داخل الأسرة ، أو غير ذلك من العلاقات، إن السلوك العدواني يمكن أن يسبب ضررا نفسيا أو اجتماعيا أو فسيولوجيا، أو بيوكميائيا مما يؤدي إلى حالة صدمة أو خوف مرضي من المجتمع. إن الشخص الذي يعجز عن حماية نفسه من ألتعر ض لعدوان يبدو أيضا وكأنه يجتذب للشخص المعتدي لمهاجمته في أي مكان يتواجد فيه..

ومن الضروري في هذا الصدد أن تدرك حدثا واحدا فقط كفيل بإلحاق الضرر ببعض الأطفال .

لمناقشة الأمر.بمتأن أشرع في مشاركة الطفل وأسرته مناقشة الأمر حتى تبدأ الدموع في الانهمار.

فإن القضية الأساسية في التعرف على ضحايا العدوان هي البحث عن مدى الضرر الناجم فإن كان الطفل ذكياً ،فلن يكشف عن الضرر النفسي الظاهر أو الخفي، كذلك أن لم يكن هناك تغير كبير في السلوك، فلن يكون بالإمكان النظر إليه باعتباره ضحية، ومن المحتمل أنه قد تعرض للاعتداء ولكنه لم يتأثر تأثراً كثيراً بالأمر.[1]

تاسعاً: الحلول المقترحة لعلاج السلوك العدواني

يجب الاعتراف بأنه لتوجد طريقة أو اجراء يمكن اعتباره عاجلا ناجحا للتعامل مع السلوك العدواني وان ماسيستم طرحاه هو عبارة عن حلول مقترحة.وسيكون من المفيد جمع بين أكثر من إجراء من اجل علاج السلوك العدواني ومن هذه الحلول المقترحة ما يلي .[2]

[1] - إيفلين إم –فيلد ، نفس المرجع ، ص 81.

[2] - أحمد عبد اللطيف أبواسعد ، **الإرشاد المدرسي**، دار المسيرة ،عمان ،ط1، سنة 2009م، ص(272-275).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

[1]-التعاون مع البيت للوقوف على أسباب السلوك العدواني للطفل ،فإن اتضح أن السبب يتعلق بأسلوب ممارسات الأسرة أو البيئة التي يعيش فيها،فعلى المدرسة تقديم العون من الأسرة في هذا المجال .

2- **استخدام المكافآة**: يستطيع المعلم إعطاء الطفل حافزا إيجابيا للسلوك الذي يخلو من السلوك العدواني ،كوضع نجمة على صدره إذا خلا سلوكه من العدوانية طيلة اليوم المدرسي، وكافأ الطفل عندما يتجمع لديه خمسة نجوم بأن تقدم له مكافأة خاصةثم زد تدريجيا عدد النجوم المطلوبة للحصول على المكافأة الخاصة ويمكن المعلم أن يستخدم أسلوب المدح للطفل لقيامه بسلوك جيد .

3 - **التفريغ العضلي** : على المعلم تشجيع الطفل على تفريغ غضبه وسلوكه العدواني عن طريق قيامه بنشاطات جسدية مثل الركض في ساحة المدرسة، الرقص على أنغام بعض التسجيلات (في غرفة النشاط) أو القيام برسم شيء معين، أو ضرب كيس الملاكمة الموجودة في الصالة الرياضية وأن يستمر بضرب كيس الملاكمة حتى يتبدد غضبه وتهدأ ثورته.

4- **تكلفة الاستجابة** : وفي هذا الأسلوب فإن الطالب الذي قام بإتلاف بعض الممتلكات سوف يقوم بدفع ثمنها

5- **استخدام العقاب السلبي** : ويتمثل ذلك في حرمان الطالب من المعززات أو الحرمان من اللعب عندما يمارس السلوك العدواني أو اللجوء إلى استخدام إجراءات العزل أو الإقصاء عن طريق نقل الطفل من البيئة المعززة إلى بيئة غير معززة.

6- **استخدام النمدجة ولعب الأدوار** : وفي هذا النوع يتم تعريض الطفل إلى نوعين من النماذج إحداهما يمارس سلوكات عدوانية تعاقب عليها بشدة وأخرى

1- أحمد عبد اللطيف أبواسعد ، نفس المرجع، ص (274 -275).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تمارس سلوكات اجتماعية وتغزز عليها والهدف من ذلك كف السلوك العدواني وتشجيع السلوك الاجتماعي لدى الطفل كما يمكن تعزيز الطفل وتشجيعه عن لعب الأدوار من أجل استمرار استجابات غير عدوانية. [1]

7- **العلاج النفسي** : ترى نظرية التحليل النفسي عدم إمكانية ضبط أو تغيير الدافع العدواني لدى الأفراد، لكن يمكن تعليمهم تحويل هذه الطاقة وتفريغها في أنشطة اجتماعية مقبولة وعليه يمكن استخدام وسائل متعددة لتفريغ طاقة العدوان .

8– **إجراءات أخرى مثل** : طريق استخدام اللعب والرسوم والكتابة والتمارين الرياضية والموسيقى وغيرها من الأنشطة المحببة الأخرى.

على الأم معرفة الأسباب التي تؤدي إلى خلق السلوك العدواني لدى الأطفال، وعليها تعلميهم لدى الطفل.[2]

موقف الإسلام من هذا السلوك المرفوض ، فالإسلام يحرم العدوان بجميع أشكاله[3] وليس أدل على ذلك من قوله تعالى "وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللهَ ليحب المُعْتَدِين"[4]. كما حرم كل أشكال التعاون في هذا الأمر الأثيم، قال الله تعالى " وَتَعَاوَنُواْ عَلَى البَرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالعُدْوَانِ "[5]. وعليها أن تدربهم على العطاء، وتساعدهم على منح الهدايا، قال صلى الله عليه وسلم" تهادوا تحابوا ".[6] وغير ذلك من الأخلاق التي تضاد السلوك العدواني لدى الصغار وتبغضهم فيه . [7]

---

[1]- أحمد عبد اللطيف أبواسعد ، نفس المرجع، ص (274 -275

2- محمد حسن العمايرة ،نفس المرجع ،ص 132،124.

[3]- عبد اللطيف دبور ، عبد الحكيم الصافي ،" **الإرشاد المدرسين بين النظرية والتطبيق**"، دار الفكر ، عمان ، ط2،سنة 2012، ص 266.

[3]- أحمد عبد الكريم ، **" كيف نربي أبناءنا "** ، دار الثقافة ، عمان ، ط1 ، سنة 2010م ، ص 135،134.

[4]- سورة البقرة (الآية 190).

[5] - سورة المائدة(الأية 2).

[6] - رواه أبو يعلي .

[7] - أحمد عبد الكريم ، نفس المرجع ، ص ،135.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تجنب أسلوب التدليل الزائد، أو القسوة الزائدة، حيث أن الطفل المدلل أعتاد تلبية رغباته جميعها، والطفل الذي حرم حنان ،وعومُل بقسوة، كلاهما يلجأ للتمرد على الأوامر .

- قد يكون طفلك يقلد شخصا ما في المنزل يمارس هذا العدوان، أو يقلد شخصية تلفزيونية، أو الإلكترونية شاهدها عبر التلفاز، فحاول إبعاد الطفل عن هذه المشاهد العدوانية .[1]

- اختيار البرامج التلفزيونية المناسبة لعمر الطفل وقيم المجتمع، وانتقاء الألعاب ذات الأغراض التعليمة أثناء شراء الهدايا واللعب . [2]

- تعليم الطفل العدواني الطفل العدواني الأساليب والطرق المقبولة في التعامل مع المحيطين بت، كما يجب العمل على تغيير ظروفه البيئية التي أدت إلى إلى عدوانيته وإعطائه النماذج السليمة في التعامل مع الغير .

- الاهتمام بتشكيل اللجان الإرشادية المدرسية لتقوم بتأدية دورها طبقا لما ورد في لائحة تشكيلها ،حيث أن هذا يتيح للطلبة فرصة تحمل المسؤولية والتدريب على الحياة الاجتماعية النظم والحياة الجامعية الديمقراطية بجانب امتصاص طاقاتهم فيما يفيدهم ويشتغل وقت فراغهم.

- حصر الطلبة أصحاب السلوك العدواني وإعداد برامج جماعية ونوعية لمواجهة هذا السلوك أن يشتركوا في إعداد وتنفيذ البرامج .

- عقد ندوات نوعية للطلبة تساهم في إرشاد الطلبة نحو مضار مضايقة رفقاء السوء والذين لديهم سلوكيات مرفوضة من قبل المجتمع .[3]

---

[1] - سعيد الجبوري ، "**مشاكل أطفالنا** " ، دار أشرعة النور ، (ب،" ب) ، ط2 ، سنة 2013، ص 74.

[2] - بطرس حافظ بطرس ، **" تعديل وبناء سلوك الأطفال** " ، دار المسيرة ، عمان ، ط1 ، سنة 2010م ، ص 359.

[3]- وجيه الفرح ، **"التنشئة الاجتماعية لطفل مقابل المدرسة "** ، مؤسسة الوراق ، عمان ، (ب،ط)، سنة 2006 ،ص 106

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- عقد لقاءات دورية مع المدير لمناقشة موضوع السلوك العدواني وكيفية العمل المشترك لمواجهته والحد منه .

- عقد اجتماعات دورية للمعلمين لبحث موضوع العدوان سواء داخل غرفة الصف أو المدرسة أو الاستماع إلى أرائهم واشتراكهم في مواجهة ومعالجة هذه السلوك وتدريبيهم على كيفية التعامل معه.[1]

خلاصة :

في مجمل القول نخلص إلى أن العدوان أصبح ظاهرة شائعة ترتاد المؤسسات التربوية، وبتكاتف الأسرة والمدرسة على تسوية سلوكات التلميذ بالطرق السليمة والصحيحة، والمتابعة داخل وخارج المدرسة، الأمر الذي يقلل ويخفف من حدة هذه الظاهرة .

[1] - احمد عبد اللطيف أبو أسعد ، نفس المرجع ، ص 272.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الإطار الميداني للدراسة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية وخصائص أفراد العينة

يهدف هذا الفصل إلى أهم الخطوات المتبعة بداية من النزول إلى الميدان ومجالات الدراسة، والإجراءات التي تم إتباعها للتحقق من صدقها وثباتها، ويوضح كيفية تطبيق الدراسة ميدانياً .

أولا: الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة المهمة والضرورية في البحث العلمي فهذه الدراسة تمكن الباحث من المعرفة الأولية لمكان البحث وتساعده كذلك في تحديد الأدوات وتقنيات التي يراها مناسبة الإمكانية إجراء الدراسة

وشملت الفترة الممتدة من 2016/2/22 إلى غاية 2016/03/16 وخلال هذه الفترة قمنا بزيارة ميدانية لمتوسطة المجاهد محمد البركة لمرابطي بزاوية كنته بغية التحصل على الموافقة من طرف مدير المتوسطة، كما أننا خلال هذه الفترة حاولنا التعرف أكثر على واقع المتوسطة من ناحية تواجد التلاميذ الفاشلين دراسياً .

هذه الدراسة الاستطلاعية مكنتنا من مراجعة الإشكالية وبناء استمارة البحث، وتحديد العينة، ونظراً لأهميتها الكبرى المتمثلة في توجيه الباحث في التوجيه الصحيح لبناء بحثه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً : مجالات الدراسة

حددت هذه الدراسة بمجموعة من المحددات المكانية والزمانية والبشرية كالأتي:

1- التعريف بمكان البحث (متوسطة المجاهد محمد البركة مرابطي ببلدية زاوية كنته):

سميت بهذا الاسم نسبة إلى هذا المجاهد

تقع في الجهة الغربية لبلدية زاوية كنته، أنشأت طبقا لقرار وزاري تم افتتاحها في الخامس من سبتمبر سنة 2011م

- تبلغ المساحة الإجمالية لهذه المؤسسة حوالي 18900 متر مربع .منها مساحة مغطاة تقدر ب 2745 متر مربع، كما تحوي مساحة غير مغطاة تبلغ حوالي 16155 متر مربع

- تتكون المؤسسة من 12 حجرة للدراسة، ومخبران (2)، وورشة واحدة(1). و إدارة تتكون من ستة(6) حجر أو مكاتب إدارية بما فيها مكتب المدير وأمانته إضافة إلى مكتبة وقاعة للإعلام الآلي و غرفة الحاجب .

- تضم المؤسسة طاقم تربوي مكون من 21 أستاذ و إداريون وعمال مهنيون منهم : 8 إداريون – 11 عامل عدد تلاميذها 276 منهم : 145 ذكور – 131 : إناث ويتم تفصيلهم كالتالي :

- الأولى متوسط : تعدادهم الإجمالي 82 منهم : 44 ذكور و 38 : إناث ويتم توزيعهم على ثلاثة أقسام.

- الثانية متوسط : تعدادهم الإجمالي 71 منهم : 39 ذكور و 32 : إناث ويتم توزيعهم على ثلاثة أقسام.

- الثالثة متوسط : تعدادهم الإجمالي 60 منهم : 32 ذكور و 28 إناث ويتم توزيعهم على قسمين .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- الرابعة متوسط : تعدادهم الإجمالي 63 منهم : 30 ذكور و 33 إناث ويتم توزيعهم على قسمين.

2- **المجال الزمني** : استغرقت دراستنا ما يقارب مدة أربعة أشهر ابتداء من شهر جانفي إلى غاية شهر أفريل للسنة الدراسية 2015 – 2016 وشملت الدراسة النظرية مع الدراسة الميدانية .

وعليه مرت دراستنا بعدة مراحل يمكن إيجازها فيما يلي :

المرحلة الأولى : انطلقت من شهر جافني 2016، حيث تمت القراءات وجمع المعلومات حول الموضوع والإحاطة ببعض جوانبه، مع تحديد المفاهيم العامة لمتغيرات الدراسة ومكان الدراسة .

المرحلة الثانية : من خلال هذه المرحلة قمنا بإعداد استمارة أولية وعرضها على مجموعة من الأساتذة للتحكيم، ثم قمنا بإعادة تصحيحها وفق وجهات النظر الأساتذة المحكمين وعرضها على الأستاذ المشرف لتصحيحها، وكان ذلك بتاريخ 2016/3/15 حيث قمنا بتوزيعها كليا بمساعدة المشرفة التربوية للمتوسطة بتاريخ 2016/3/16 إلى غاية استرجاعها بتاريخ 2016/3/17.

3- **المجال البشري** : اقتصرت الدراسة على تلاميذ المرحلة المتوسطة بكل مستوياتها والذي بلغ عددهم 76 تلميذ وتلميذة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثالثاً : منهجية الدراسة :

إن الباحث بعد أن يختار الموضوع ويحدد مشكلة البحث بشكل دقيق .ثم بعد ذلك يتوصل للخطوة الخاصة باختيار المنهج المناسب ويعرف هذا الأخير بأنه:"طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة ."[1]

ويعرف أيضا:" أنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة "[2]

ويعرف أيضا على أنه " كل استقصاء على دراسة الواقع أو الظاهرة كلما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر الأخرى ويعبر عنها كيفيا وكميا فالتعبير الكيفي يبين لنا خصائص الظاهرة إما بالتعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها."[3]

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الموضوع الذي يهدف إلى التعرف على الفشل الدراسي وما ينتج عنه من ظواهر أخرى كالسلوك العدواني، وبناءا على تساؤلات الدراسة اخترنا المنهج الوصفي للإجابة عن هاته التساؤلات و هو الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو إفراد أو إحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وأثارها والعلاقات التي تتصل بتا وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها .

---

[1] محمد عبيد،" **منهجية البحث العلمي،القواعد والمراحل التطبيقية**" ،دار وائل للنشر ،عمان،ط2 ،1999،ص47.

[2] بالقاسم سلا طينية، الجيلالي حسان، **منهجية العلوم الإنسانية**، دار الهدى، الجزائر، ص168.

[3] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث**، إدارة المطبوعات الجامعية الجزائر ،ط3،2001،ص192.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خامساً : عينة الدراسة وكيفية اختيارها :

تختلف أنواع العينات باختلاف الطرق التي تتبع في اختيارها، وإن كانت جميعها تهدف إلى تمثيل جميع مميزات وخواص المجتمع الأصلي، فتعدد الطرق في اختيار العينة وجب على الباحث المفضلة فيها .

وفي هذه الدراسة قمنا باختيار العينة القصدية الشاملة، وهذا لأنها مناسبة لطبيعة الدراسة التي تبحث عن العوامل والأسباب الحقيقية لفشل التلاميذ دراسيا، وهل توجد علاقة بين فشل الدراسي والسلوك العدواني .

فهذه الدراسة تبحث عن خصائص العينة المقصودة، أي التلاميذ الفاشلين دراسيا بتحديد مرحلة المتوسط، وبالتالي قمت باختيار عينة الدراسة عينة قصدية من التلاميذ الفاشلين دراسياً بمتوسطة المجاهد محمد البركة لمرابطي بزاوية كنته على كافة المستويات الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) بمساعدة مستشار التوجيه والمشرفة التربوية ، وقد تم اختيار 76 تلميذ بشكل مقصود .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سادساً : أدوات جمع البيانات

الاستبيان : هو وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم للأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه .[1]

بعد الإطلاع على الجانب النظري للدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة قمنا بتصميم الاستمارة وقد قسمت إلى ثالثة محاور أساسية وكانت على النحو التالي :

المحور الأول : واشتمل على البيانات الشخصية لمعرفة خصائص مجتمع المدروس .

المحور الثاني : اشتمل على البيانات المتعلقة بأسباب الفشل الدراسي والمتمثلة في المحيط الأسري والمحيط المدرسي .

المحور الثالث : اشتمل على البيانات المتعلقة بأسباب السلوك العدواني والمتمثلة في من الناحية الاجتماعية (الأسرة، المدرسة) ومن الناحية النفسية .

وقد تم الاستعانة بأسلوبي التحليل الكمي والكيفي في تحليل وتفسير بيانات الدراسة حيث تم عرض النتائج الميدانية المحصل عليها وترتيبها في جداول مستخدمين في ذلك بعض الأساليب الإحصائية لعرض هذه البيانات كحساب التكرارات والنسب المؤوية .

[1] - عبد الرحمان محمد الشريف ، " **مناهج البحث العلمي** " ، مكتبة الشعاع لطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ط1 ، سنة 1996 م ، ص124.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المحور الأول:البيانات الشخصية

الجدول رقم (1) : يمثل توزيع استمارات الدراسة .

عـــــــــــدد الاستمارات	المعادة	نسبة الردود	الاســـتمارات الضائعة	نسبة الضياع
76	74	%56.24	2	1.52

يتضح من خلال الجدول إن نسبة الردود بلغت 56.24% وهي نسبة جيدة في بحوث العلوم الاجتماعية، للحصول على نتائج أكثر مصداقية.

الجدول رقم (2) : يمثل البيانات الشخصية

الجنس	التكرار	النسبة
الذكور	45	%60.81
الإناث	29	%39.18
المجموع	74	%100

من خلال الجدول رقم (2) : نلاحظ أن أكبر نسبة من حجم أفراد العينة 60.81% و هي تمثل الذكور، أما نسبة الإناث فقدرت ب 39.18%.

ومن خلال هذا يتبين لنا أن نسبة الذكور هم الأكثر فشلا مقارنة بجنس الإناث، وهذا راجع إلى تواجد الفتاة في البيت فترة أطول، بينما يتاح للذكور مغادرة البيت لفترات زمنية أطول، مما يساعد الإناث على الدراسة أكثر، وملء وقت الفراغ، كما أنه نتيجة للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مجتمعنا، تسعى الإنـــاث للدراســـة والتحصـــيل باعتباره الطريق الأساسي لتأمين المهنة وتلبية طموحهن للاستقلال المادي، والمشاركة في الحياة الاجتماعية بفعالية، بينما الذكور قد ينقصهم الحماس أمام الدراسة فهم أحيانـــاً يتجهون للعمل المهني أو مجالات أخرى متاحة لهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم (3) : يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب السن (العمر)

السن	التكرار	النسبة
[13-11]	13	%17.56
[16-14]	39	%52.70
[19-17]	22	%29.72
المجموع	74	%100

من خلال الجدول يتبين لنا أن النسبة الأكبر من المبحوثين تراوحت أعمارهم مابين [14-16] حيث قدرت نسبتهم ب 52.70 % وهذا مرده لأن هذه الفئة تمثل السن القانوني للطور المتوسط. وتليها نسبة المبحوثين الذين تراوحت أعمارهم [17-19] بنسبة 29.72 %، وفي الأخير نسبة المبحوثين التي تراوحت أعمارهم [11-13] بلغت 17.56% .

الجدول رقم (4): **يمثل توزيع أفراد العينة حسب السنة الدراسية.**

السنة الدراسية	التكرار	النسبة
أولى متوسط	21	%28.37
ثانية متوسط	12	%16.21
ثالثة متوسط	12	%16.21
الرابعة متوسط	29	%39.18
المجموع	74	%100

من خلال الجدول يتبين لنا أن أكبر نسبة من المبحوثين الذين يعانون من الفشل الدراسي هم في المستوى الرابع من الطور المتوسط، حيث قدرت نسبتهم بـك 39.18 %، وهذا راجع إلى أن هذا العمر يمثل بداية المراهقة للتلاميذ. تليها نسبة تلاميذ السنة الأولى المتوسط حيث قدرت نسبتهم ب 28.37% وهذا بسب البرنامج المكثف الذي يمارس عليهم في الطور الابتدائي، كما أن الوزارة أقرت دورتين، دورة أولى وأخرى استدراكية في امتحانات نهاية الطور الابتدائي تنقذ خلالها التلاميذ ضعاف التحصيل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مما يؤدي بهم إلى عدم تخطي عتبة السنة الأولى من التعليم المتوسط. ونرى أن نسبة تلاميذ السنة الثانية والثالثة كانت متساوية حيث بلغت نسبتهما 16.21% .

الجدول رقم (5) يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة.

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة
[1-4]	3	%4.05
[5-10]	65	%87.83
[11-13]	6	%8.10
المجموع	74	%100

من خلال الجدول يتبين إن نسبة المبحوثين الذين نالوا أعلى نسبة تقدر ب87.83 % كان عدد أفراد أسرتهم تتراوح بين [5-10] ومنه يصعب على العائلة توفير كل ما يتطلبه الابن في دراسته نظرا لارتفاع الأسعار وخاصة إذا كان دخلها الاقتصادي منخفض. كذلك راجع إلى أن كثرة الأفراد داخل الأسرة يقلل من اهتمامه بالمذاكرة إذ أن كل من في المنزل ينشغل بنفسه. أما فئة [11-13] نالت 8.10%. وأخيرا 4.05% نالتها الفئة الأولى [1-4].

الجدول رقم (6) يمثل توزيع أفراد العينة حسب ترتيب المبحوث بين إخوته.

ترتيبك بين إخوتك	التكرار	النسبة
[1 - 4]	38	%51.35
[5 - 10]	34	%45.94
[11 – 13]	2	%2.70
المجموع	74	%100

نلاحظ من الجدول أن الفئتين الأولى والثانية كانت نسبهم متقاربة تتراوح ما بين 51.35% و 45.94% على التوالي، أما فئة [11-13] بلغت أقل نسبة قدرت بـــ2.70% .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم(7) يمثل توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي للوالد.

المستوى التعليمي للوالد	التكرار	النسبة
غير متعلم	25	%33.78
ابتدائي	11	%14.86
متوسط	14	%18.91
ثانوي	11	%14.86
جامعي	13	%17.56
المجموع	74	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن المستوى التعليمي لآباء المبحوثين غير المتعلمين بلغت أعلى نسبة تقدر بك 33.78%، بينما من آباؤهم ذو المستوى المتوسط فنسبتهم بلغت 18.91%، أما نسبة 17.56% مثلها من مستوى آباؤهم جامعي، كما نجد أن من آباؤهم ذو المستوى الابتدائي و الثانوي متساويين وذلك بنسبة14.86% وهي اقل نسبة.

نستنتج أن الانخفاض النسبي للمستوى التعليمي لآباء التلاميذ مثّل أكثر من نصف المبحوثين الغير متعلمين بنسبة تقدر ب 67.55%، هذا الانخفاض يؤثر بشكل سلبي على المستوى المعيشي والتعليمي وكذا سلوكات الأبناء، وبالتالي تنقص دافعي في التعليم فينتج عنه تدني في المستوى التحصيل. كما لا يمكن تجاهل مالاحظناه في الجدول من وجود مستوى تعليمي لآباء يتراوح بين الثانوي والجامعي، وهذا ما مثّل بنسبة 32.42% من مجموع عينة البحث .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم (8) يمثل توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي للوالدة.

المستوى التعليمي للوالدة	التكرار	النسبة
غير متعلمة	54	%72.97
ابتدائي	12	%16.21
متوسط	8	%10.81
ثانوي	/	/
جامعي	/	/
المجموع	74	%100

نلاحظ من خلال الجدول إن أكبر نسبة مثلتها أمهات المبحوثين الغير متعلمات بنسبة 72.97%، يليه المستوى الدراسي الابتدائي بنسبة 16.21%، يليه المستوى الدراسي المتوسط بنسبة 10.81%، فيما انعدمت النسبة في المستويين الثانوي والجامعي.

ومنه نستنتج أن الانخفاض النسبي في المستوى التعليمي لأمهات التلاميذ مثل كل المبحوثين (متوسط فأقل)، وهذا الانخفاض في المستوى التعليمي للأم راجع لطبيعة مجتمع المبحوثين الذين يعيشون مع عائلتهم، وبالتالي فإن التلميذ يصعب عليه عملية الإستيعاب العلمي، مما ينعكس عليه سلبا بالرفع من مستواه التعليمي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم (9) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين.

الحالة الاجتماعية للوالدين	التكرار	النسبة
متزوجان	65	%87.83
مطلقان	2	%2.70
الوالد متوفى	5	%6.75
الوالدة متوفى	2	%2.70
كلا الوالدين متوفيان	/	/
المجموع	74	%100

نلاحظ من خلال الجدول إن الحالة الاجتماعية الحالية للوالدين اللذان يعيشان معا، بلغت أعلى نسبة تقدر ب 87.83 %، تليها الحالة الاجتماعية الحالية للوالدين (الوالد متوفى) بنسبة قدرها 6.75%، فيما تساوت النسبة بـ2.70% لكلا الحالتين (مطلقان، الوالدة متوفى)، ونجدها منعدمة في الحالة الاجتماعية (الوالدان متوفيان) .

نستخلص من الجدول إن الحالة الاجتماعية لجل المبحوثين مستقرة، بحيث يعيشون في كنف أسرتهم، وهذا يمثل له طابع إيجابي في متابعة دراسته دون الانشغال بأمور خارجة عن إراداته .

الجدول رقم (10) يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى الاقتصادي للأسرة.

المستوى الاقتصادي للأسرة	التكرار	النسبة
متدني	10	%13.51
متوسط	59	%79.72
عالي	5	%6.75
المجموع	74	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن المستوى الاقتصادي لأسرة المبحوثين بلغ أعلى نسبة تقدر ب 79.72 % للمستوى المتوسط، يليها نسبة المستوى الاقتصادي متدني

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قدرت ب 13.51%، وأخيراً نسبة المستوى الاقتصادي عالي نالت أقل نسبة قدرت ب 6.75%.

ونستخلص من خلال الجدول إن نصف المبحوثين أسرهم مستواهم الاقتصادي متوسط وبالتالي فإنه لا يغطي كل مستلزماته المعيشية للتلميذ، مما يلزم بالتلميذ مساعدة أسرته فينشغل عن الدراسة بأعمال خارجة عنها، وهذا يؤثر عليه سلباً من ناحية تحصيله الدراسي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المحور الثاني : تحليل البيانات المتعلقة بأسباب الفشل الدراسي:

الجدول رقم (11) يوضح عيش المبحوثين مع الوالدين.

العيش مع الوالدين	التكرار	النسبة
نعم	72	%97.29
لا	2	%2.70
المجموع	74	%100

أن ما يلاحظ من خلال الجدول إن نسبة المبحوثين أجابوا بنعم تمثل أعلى نسبة تقدر بك 97.29 %، أما الذين لا يعيشون مع والديهم قدرت بنسبة ضئيلة جداً بلغت 2.70 % .

ونستخلص من الجدول إن معظم المبحوثين يعيشون في حالة استقرار أسري، مما يتيح لهم جو ملائم يؤهلهم إلى التحصيل الدراسي المرتفع

الجدول رقم (12) يوضح توفير الأسرة الحاجيات المدرسية.

توفر الحاجات المدرسية	التكرار	النسبة
نعم	64	%86.48
لا	10	%13.51
المجموع	74	%100

من خلال الجدول نلاحظ المبحوثين الذين أسرهم توفر لهم حاجياتهم المدرسية قد بلغت نسبتهم 860.48% ، أما الذين أجابوا بالنفي فنسبتهم 13.51%.

فنستخلص من الجدول أن توفير الأسرة للحاجيات المدرسية لابنهم، مما يتيح لهم فرص النجاح و الانشغال سوى بالدراسة، يحققون بذلك طموحاتهم وطموحات أسرتهم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم (13) يوضح تواصل الأسرة مع المدرسة.

تواصل الأسرة بالمدرسة	التكرار	النسبة	الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	30	%40.54	الوقوع في مشكلة	18	%24.32
			عند تقديم الجوائز	7	%9.45
			عند المرض	11	%14.86
لا	8	%10.81	/	/	/
أحيانا	36	%48.64	/	/	/
المجموع	74	%100	/	/	/

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية المبحوثين اقروا بوجود تواصل بين الأسرة والمدرسة بنسبة تقدر بـ48.64%، وهذا نظرا لوقوع التلميذ في مشكلة ما حيث قدرت النسبة بك 24.32%. تليها نسبة14.86% مثلتها تواصل الأسرة بالمدرسة عند مرض ابنها. أما تقديم الجوائز نالت اقل نسبة قدرت بك 9.45%.

أما أفراد العينة الذين كان تواصل أسرهم بالمدرسة في حين لآخر كانت نسبتهم بك 40.54% . أما المبحوثين الذين نفوا تواصل أسرتهم بالمدرسة نالت اقل نسبة قدرت بـ10.81%

وهذا راجع إلى أن الأسرة لها عامل مهم في إكساب التلميذ نجاحات، فالمنظومة التربوية لا تعمل في فراغ فهي تتأثر بمعطيات الواقع الاجتماعي واكتساب الحس المدني، ولا يمكن للمؤسسات التعليمة مهما كانت توفير أساتذة أكفأ ومادة علمية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

متماشية مع العصر وطرق التربية ووسائل التحصيل للرفع من مستوى التحصيل للتلميذ ما لم تتعاون معهم الأسرة .

الجدول رقم (14) يوضح المساعدة في حل الواجبات المدرسية.

المساعدة	التكرار	النسبة
الأب	21	%28.37
الأم	34	%45.94
كلاهما	19	%25.67
المجموع	74	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم التلاميذ يتلقون المساعدة في حل الواجبات المنزلية من قبل الأم بلغت نسبتهم 45.95% وهذا راجع لان الأم هي الأكثر تواجدا واحتكاكا بابنها بصفة تواجدها داخل المنزل في كل وقت وكلما احتاجها الابن وجدها. أما من أجاب بمساعدة الأب فكانت نسبتهم 28.37% هذا مرده إلى أن المستوى التعليمي للأب منخفض وكذلك بحكم تواجده طوال اليوم خارج المنزل، أما من أجاب المساعدة الوالدين كلاهما فقدرت نسبتهم ب 25.67%

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم (15) يوضح تشجيع الوالدين للمبحوثين في الدراسة.

تشـــــــجيع الوالدين	التكرار	النسبة	الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	48	%64.86	المدح	31	%41.89
			مكافأة مادية	12	%16.21
			الخروج في رحلة	05	%6.75
لا	4	%5.40	/	/	/
أحيانا	22	%29.72	/	/	/
المجموع	74	%100	/	48	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب المبحوثين يتلقون تشجيع من قبل الوالدين حيث قدرت نسبتهم بك 640.68 % من بينهم 41.89 % كان نوع التشجيع مدح وهي النسبة الأكثر من الخيارات المقترحة تليها نسبة 16.21 % لمن يتلقون مكافأة ماديـــة، أما الخروج في رحلة فقد قدرت نسبتها بك 6.75 %، وهذا راجـــع إلـــى المســـتوى الاقتصادي لكل أسرة .

أما من أفراد العينة الذين يتلقون التشجيع أحيانا فقد قدرت نســـبتهم 29.74%، وفي الأخير نجد أفراد العينة الذين لا يتلقون التشجيع حيث قدرت نسبتهم ب 5.40%.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم (16) يوضح اهتمام الوالدين بمستقبل المبحوثين.

الاهتمام بالمستقبل	التكرار	النسبة
نعم	65	%87.83
لا	9	%12.16
المجموع	74	%100

من خلال الجدول يتبين لنا أن أغلب المبحوثين يتلقون اهتمام من قبل الآباء بمستقبلهم حيث قدرت نسبتهم بك 87.83%، وتليها نسبة من أقروا بعدم اهتمام الوالدين بمستقبلهم فكانت نسبتهم 12.16% .

وهذا مرده إلى الطبيعة البشرية والغريزة الوالية بصفة خاصة فكل أب وأم يتمنى أن يكون مستقبل ابنه جيد وأن لا يعاني ابنه من مشاكل في حياته المستقبلية، لهذا نجد اهتمام من قبل معظم الآباء بمستقبل الأبناء .

الجدول رقم (17) يوضح مكان إقامة المبحوثين.

مكان الإقامة	التكرار	النسبة	الخيارات	التكرار	النسبة
قريب من المدرسة	27	%36.48	/	/	/
بعيد عن المدرسة	47	%63.51	التأخر	36	%76.59
			الغياب	11	% 23.40
المجموع	74	%100	/	/	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن النسبة الأكبر من المبحوثين مكان إقامتهم بعيدة عن المؤسسة فكانت نسبتهم 63.51 %، وهذا ما يتسبب لهم في التأخر عن المدرسة، وهذا مما يتسبب لهم في التأخر في الغياب عن المدرسة فقدرت ب 25.40%، وهذا نظرا لضعف إمكانيات وقلة المواصلات في منطقة إجراء الدراسة الميدانية، مما يجعل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التلاميذ يعانون من مشاكل للوصول إلى المدرسة في الوقت المحدد، زد على ذلك عدم أخذ التدابير القانونية للحد من مشكلة التأخر. وهذا مما يجعله متأخر عن زملائه، وبالتالي يشعر بالعجز والكسل، فيبدأ باللإنقطاع، مما يؤدي بت إلى الفشل في نهاية السنة الدراسية

أما الفئة التي كان مقر إقامتها قريب من المدرسة فقد كانت نسبتهم 36.48%.

الجدول رقم (19) يوضح اكتظاظ التلاميذ في القسم.

اكتظاظ القسم	التكرار	النسبة	الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	45	%60.81	قلة الاستعاب	14	%31.11
			الضغط	21	%46.66
			الانشغال نشئ آخر	10	%22.22
لا	29	%39.18	/	/	/
المجموع	74	%100	/	/	/

من خلال الجدول نجد أن اغلب أفراد العينة يعانون من اكتظاظ داخل القسم حيث قدرت نسبتهم بك 60.81%.

وهذا يسبب لأغلب المبحوثين ضغط وقلة الاستيعاب أثناء شرح الأستاذ للدرس فيصبح التلميذ هنا غير قادر على التواصل مع أستاذه ولا حتى مع زملائه فبهذا تتراكم عليه الدروس وبالتالي يصبح غير قادر على حل التمارين والواجبات المنزلية المسلمة إليه، حيث كانت نسبة كلا الخيارين متقاربة فكانت نسبة الضغط 46.66% ، أما نسبة قلة الاستيعاب قدرت بك 31.11%.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم (20) يوضح طبيعة البرنامج الدراسي.

البرنـــــامج الدراسي	التكرار	النسبة	كلا الحالتين	التكرار	النسبة
كثيف	45	%60.81	نعم	44	%59.45
عادي	29	%39.18	لا	30	%40.54
المجموع	74	%100	المجموع	74	%100

نلاحظ من الجدول إن أعلى نسبة من أفراد العينة يرون أن هناك كثافة في البرنامج الدراسي، حيث قدرت نسبتهم بك 60.81 %، تليها نسبة من يرى أن البرنامج الدراسي عادي بنسبة 39.18 %، أما من حيث تأثير البرنامج على الدراسة، فمن أقر بالتأثير فكانت نسبة 40.54% .أي أن كثافة البرنامج سبب في فشل التلميذ، وهذا راجع لقصر المدة الزمنية التي تستغرقها السنة الدراسية، مما يؤدي إلى إسراع الأستاذ في إنهاء المقرر الدراسي، وهذا على حساب فهم التلاميذ

الجدول رقم (21) يوضح العلاقة بين المبحوث ومدرسيه.

نوع العلاقة	التكرار	النسبة
جيدة	62	%83.78
ليست جيدة	12	%16.21
المجموع	74	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب المبحوثين علاقتهم جيدة مع المدرسين، حيث قدرت بك 83.78%، أما من علاقتهم ليست جيدة مع مدرسيهم فقد بلغت نسبتهم 16.21%، وهذا يدل أن الفشل الدراسي متعلق بالتلميذ في حد ذاته، وأنه لا علاقة للمدرس بفشله .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم (22) يوضح الاختلاف في معاملة المدرسين للتلاميذ.

الاختلاف	التكرار	النسبة	الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	38	%51.35	الإناث	7	%18.42
			الذكور	4	%5.40
			المتفوقين	27	%71.05
			المتأخرين	/	/
لا	36	%48.64	/	/	/
المجموع	74	%100	/	38	%100

من خلال الجدول يتبين لنا الفئة الكبرى من المبحوثين يرون أن هناك اختلاف في معاملة الأستاذ، حيث أجابوا بنعم فكانت نسبتهم 51.35%، ونجد الاختلاف بين المتفوقين بنسبة حيث قدرت بـ71.05%، وتليها نسبة معاملة الإناث 18.42%، وأخيراً معاملة الذكور بنسبة 5.40 %، أما من يرون أن ليس هناك اختلاف في المعاملة فقدرت نسبتهم 48.64%.

فنستخلص من خلال نتائج الجدول إنه يوجد اختلاف في المعاملة وهذا من جهة المتفوقين دراسياً، إذ نجد بعض الأساتذة يتعاملون مع التلاميذ النجباء، فإهمال المدرسين التلاميذ المتوسطي والضعيفي التحصيل ، فهذا راجع إلى عدم مراعاة الأساتذة الفروق الفردية وعدم تحقيق هذا المبدأ التربوي يؤدي إلى الفشل الدراسي لدى التلاميذ، فالمعروف أن لكل تلميذ قدراته واستعدادته التي قد لا يشترك فيها مع غيره من أقرانه، وكذلك لكل تلميذ ميول ورغبات ومستوى دافعية تختلف عن غيره من أقرانه فإذا استطاع الأستاتذة أن يعامل تلاميذهم وفقاً لهذه الخصائص وذلك بتطبيق مبدأ الفروق الفردية بينهم فهذا الأمر يجعل المتعلمين أقل تحصيلاً، لأنهم لم تتوفر لديهم القدرات عند أساتذتهم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم (23) يوضح زيارات المدير أو نائبه إلى الأقسام.

الزيارات	التكرار	النسبة
نعم	56	%75.67
لا	18	%24.32
المجموع	74	%100

يلاحظ من خلال الجدول أن 75.67 % من المبحوثين أقروا بزيارات المدير إلى الأقسام، و24.32 % نفوا بزيارات المدير إلى الأقسام .

نستخلص من خلال نتائج الجدول أن ما يلاحظ إنه توجد فيه متابعة واهتمام من قبل المدير أو نائبه، لأنه هو المسئول الأول في المدرسة، والذي يسير شؤونها، ويعتبر مشرف إداري وبيداغوجي في آن واحد، فإذا كان عليه متابعة الأستاذ من الناحية الإدارية فيتابعه أيضاً من الناحية البيداغوجية، وهذا ما يساعد الأساتذة على إنجاز أدوارهم التربوية على أحسن وجه، والدفع بعملية التعلم إلى أقصى طاقاتها، وبالتالي يساعد على تحسين مستوى الإنجاز لدى التلاميذ وتحقيق النجاح المدرسي المطلوب .

الجدول رقم (24) يوضح مدى سعي المدرسة لتشجيع تلاميذها.

التشجيع	التكرار	النسبة	الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	69	%93.24	تقديم جوائز	42	%60.86
			الرحلات	27	%39.13
لا	5	%6.75	/	/	/
المجموع	74	%100	/	69	%100

من خلال الجدول يتبين لنا، أن مدرسة المبحوثين تسعى دائماً لتشجيع تلاميذها وذلك بنسبة تقدر بك 93.24%، والذي يتمثل في تقديم جوائز تقدر بنسبة 60.86% وأما الرحلات تقدر نسبتها بك 39.13%، وهنا المدرسة تريد بذلك الرفع من مستوى تلاميذها المتفوقين وكذلك تحفز التلاميذ متوسطي وضعيفي المستوى من بذل مجهودان

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أكثر و زيادة التنافس الإيجابي بينهم للتحسين من مستواهم. أما الذين أجابوا بلا فهي نسبة قليلة قدرت ب 6.75 %.

الجدول رقم (25) يوضح مدى ملائمة جو المدرسة للدراسة.

الجو ملائم	التكرار	النسبة
نعم	40	%54.05
لا	34	%45.94
المجموع	74	%100

يتبين لنا من خلال الجدول إن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن جو المدرسة ملائم للدراسة قدرت بك 54.05%، أما الذين أجابوا عكس ذلك قدرت نسبتهم ب 45.94% . تسعى المدرسة لتوفير كل سبل الراحة التي تمكنه من متابعة دراسته بإرتياحية وذلك من خلال التجهيزات التي تجعل من فصل التلميذ مكان مريحاً مجهزاً بإضاءة كافية ووسائل التكييف البارد والساخن وفقا لظروف المناخ وتقلباته وجودة الوسائل الأخرى مثل سلامة السبورة وحوامل الوسائل والإيضاح وغيرها .

الجدول رقم (26) يوضح مدى توفير المؤسسة كل الإمكانيات التي تزيد من النشاط الفكري للتلميذ.

توفير الإمكانيات	التكرار	النسبة
نعم	30	%40.54
لا	44	%59.45
المجموع	74	%100

يتبين لنا من خلال الجدول إن المؤسسة لا توفر كل الإمكانيات التي تزيد من النشاط الفكري، حيث قدرت نسبتها 59.45%، وهذا راجع إلى نقص الإمكانيات داخل المؤسسة المتمثلة في قلة المراجع داخل المكتبة واحتوائها على قاعة انترنت واحدة مقابل العدد الهائل من التلاميذ، إضافة إلى الوقت المحدد لهم لا يتناسب مع أوقات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفراغ لديهم، كذلك عدم الاهتمام بالمسابقات الثقافية داخل المؤسسة وخارجها (مؤسسات أخرى)، هذا ما يحد من فكره. فيما أجاب بقية المبحوثين إن المؤسسة توفر كل الإمكانية التي تزيد من النشاط الفكري للتلميذ بنسبة تقدر ب 40.54%.

الاستنتاج الجزئي للبيانات المتعلقة بالفشل الدراسي :

من خلال تحليلنا للجداول توصلنا إلى :

1- كلما كان الجو الأسري للتلميذ في حالة استقرار كلما كان تحصيله الدراسي جيد والعكس صحيح.

2- كلما وفرت الأسرة اللوازم المدرسية لابنها كلما زادت فرص نجاحه.

3- الأم أكثر فرد داخل الأسرة مساعدة لابنها في حل واجباته المدرسية باعتبارها الأكثر تواجدا في البيت.

3- كلما كان هناك تشجيع من طرف الأسرة والمدرسة للتلاميذ كلما زاد من حبهم ودافعي للدراسة وتحقيق نتائج أفضل.

4- اهتمام الآباء بمستقبل أبنائهم غريزة والدية فكل أب و أم يطمح أن يكون أبنهما أفضل من ما هما عليه.

5- كلما كانت إقامة التلميذ بعيدة عن المدرسة، كلما تسبب له هذا في التأخر والغياب عن الدراسة، مما تتراكم عليه الدروس ويصعب فهمها وبالتالي يؤدي بت إلى الفشل في الدراسة.

6- كلما كان اكتظاظ داخل القسم، كلما سبب هذا لأغلب التلاميذ ضعف في الإستيعاب وقلة الفهم للدرس، مما ينتج ضغط للتلاميذ فيصبح غير قادرين على التواصل مع أساتذتهم ولا مع زملائهم وبهذا يضعف أداؤهم المدرسي.

7- كثافة البرنامج الدراسي تؤثر بشكل كبير على قدرات التلميذ وتطوير مهاراته الفكرية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

8- صياغة ووضع برامج و مقررات بطريقة عشوائية تفوق قدرات الطالـــب و إمكانياته تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي.

9- كلما كان اختلاف في معاملة التلاميذ من قبل الأستاذ كلما ولد لديهم كـــره اتجاه المدرسين وأيضا اتجاه بعضهم البعض، وبالتالي تقل رغبتهم في الدراسة.

10- كلما كانت هناك متابعة من قبل المدير أو من ينوي عنه سواء من الناحية الإدارية أو التربوية كلما عاد بالإيجاب على التلميذ.

11- كلما كان فصل التلميذ مجهزا بكل التجهيزات اللازمة كلما تبع دراســته بكل ارتياحي وحقق نجاح في نتائجه .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المحور الثالث :تحليل البيانات المتعلقة بأسباب السلوك العدواني :

الجدول رقم (27) يوضح تحاور المبحوثين مع إفراد أسرتهم.

التحاور	التكرار	النسبة	الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	19	%25.67	الأم	6	%31.57
			الأب	4	%21.05
			كلاهما	9	%47.36
لا	5	%6.75		/	
أحيانا	50	%67.56		/	
المجموع	74	%100		19	%100

يتبين لنا من خلال الجدول توزيع أفراد العينة من التلاميذ حسب وجود الحوار بين أفراد الأسرة، فكانت الإجابة كالتالي : (أحيانا) قدرت نسبتها بك 67.56%، ثم (نعم) قدرت نسبتها بك 25.67%، أما نسبة المبحوثين الذين أجابوا (بلا) قدرت نسبتهم ب 6.75% وهي أقل نسبة، وفي حالة وجود الحوار فهو مع الوالدين بنسبة 47.36%، ومع الأم سبنسة 31.57%، وتليها نسبة الأب فتقدر ب 21.05% .

فنستخلص من نتائج الجدول إنه يوجد حاجز بين الأبناء وأسرتهم، فالأبناء خاصة هذه المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة) في أمس الحاجة إلى فتح باب الحوار مع أسرتهم بغية تدعيمهم وتوعيتهم وتوجيههم إلى الطريق الصحيح، فانعدامه يؤدي إلى الشعور بالإهمال، مما يدفعه إلى ممارسات سلوكات عدوانية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم (28) يوضح تعامل أسرة المبحوثين لهم.

التعامل	التكرار	النسبة
بقسوة	5	%6.75
باللين	16	%21.62
باهتمام	6	%08.10
بضلع	47	%63.51
المجموع	74	%100

يوضح لنا الجدول رقم (28) توزيع أفراد عينة الدراسة من التلاميذ وفقاً لتعامل الأسرة، فنجد إن أسلوب المعاملة بضلع يمثل أكبر نسبة قدرت بك 63.51%، تليها نسبة أسلوب المعاملة باللين قدرت بك 21.62%، ثم أسلوب المعاملة باهتمام بنسبة 08.10 %، أما الذين تتعامل أسرهم بأسلوب القسوة هي أقل نسبة إذ تمثل 6.75%.

نستنتج من خلال هذه النتائج أن جل المبحوثين يعيشون في وسط أسري ذا طابع تدليلي يتسم بحماية زائدة، فالأسرة تعمل على تلبية كل رغبات الطفل في صغره، يؤدي هذا إلى نمو شخصي غير مبالي عند الابن فينشأ وهو يريد أن يلبى له جميع مطالبه حتى خارج منزله كالمدرسة، وإن لم تلبى جميع مطالبه، فيستجيب استجابة لاشعورية لتحقيق رغباته، فإن لم تحقق له عبر عنها بسلوكيات وتصرفات عدوانية معبرا فيها عن غضبه .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم (29) يوضح نوع علاقة المبحوثين بأفراد أسرتهم.

نوع العلاقة	التكرار	النسبة
جيدة	41	%55.40
عادية	26	%35.13
سيئة	7	%9.45
المجموع	74	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نصف المبحوثين علاقتهم بأفراد أسرتهم جيدة بلغت نسبتهم 55.40%، تليها نسبة 35.13% من الذين أجابوا بأن علاقاتهم عادية، أما من علاقتهم سيئة نالت أقل نسبة من إجابة المبحوثين قدرت بك 9.45%.

ومنه نخلص إلى أن العلاقة الجيدة بين الأولياء والأبناء مبنية على التساهل، أي أن الابن يرى بأن والديه لا يرغمانه على الالتزام بالقواعد والقوانين المحددة والتي يجب التقيد بتا، وبالتالي هذا التساهل يمنح له حرية مطلقة تجعله يتصرف سلوكات عشوائية، تصل بت لدرجة العدوان.

الجدول رقم (30) يوضح تفرقة الوالدين بين المبحوث و إخوته.

التفرقة	التكرار	النسبة
نعم	40	%54.05
لا	34	%45.94
المجموع	74	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن أفراد العينة من التلاميذ حسب ما إذا كان هناك تفرقة والدية بين الأبناء أولا، نجد إن نسبة 54.05% تمثل التلاميذ الذين أجابوا بنعم، أما الذين أجابوا بلا فقدرت نسبتهم ب 45.94%، فهي نسب متقاربة فيما بينها .

فنستنتج من خلال نتائج الجدول أن التفرقة بين الأبناء ترجع لتفضيل الآباء بين أبنائهم بسبب اختلاف الجنس أو الرتبة داخل الأسرة أو السن أو غيرها، وهذا مما يؤدي إلى خلق أثار سلبية تتمثل بعضها في خلق الشقاق بين الإخوة ويتربون على

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نقص الحنان والمودة، وينتج عنها شخصية أنانية تحب أن تستحوذ على كل شيء لنفسها ولو كان ذلك على حساب الآخرين، وبالتالي تزيد حدة السلوكيات العدوانية لابد منها في جو أسري تسوده التفرقة، فينتقل بذلك إلى المدرسة ويمارسه مع زملائه لتعوده على ذلك داخل محيطه الأسري .

الجدول رقم (31) يوضح أسلوب المعاملة للمبحوث من قبل والديه إذا قام بعمل سئ.

أسلوب المعاملة	التكرار	النسبة
مناقشة الأمر	26	%35.13
العقاب	30	%40.54
الحرمان من الامتيازات	19	%25.67
المجموع	74	%100

يتضح من خلال الجدول توزيع أفراد العينة الدراسة وفقا لأسلوب المعاملة من قبل الوالدين عند القيام بعمل سيء، إذ نجد أن المبحوثين الذين يخضعون للعقاب نسبتهم تقدر ب 40.54%، أما نسبة 35.13% فهي تمثل الذين يتناقشون الأمر مع الوالدين، وأخيرا نسبة المبحوثين فتمثل الحرمان من الامتيازات فنسبتهم 25.67%.

نستنتج من خلال نتائج الجدول الذين يتلقون العقاب من قبل والديهم عند القيام بعمل سيء، فهذا يؤثر عليهم وعلى أفراد أسرهم وحتى داخل المؤسسة التعليمية، فالأولياء الذين يتعاملون بالعقاب لتعديل أي عمل سيء قام بت الأبناء دون التدرج في العقوبات، مما يخلق من أبناء متمردين خارجين عن سلطة آبائهم فيميلون إلى التخريب والتدمير بل يتعدى إلى التعدي على زملائهم وعلى مدرسيهم وعمال الإدارة وغيرها من السلوكات العدوانية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم (32) يوضح النظام السائر في المؤسسة.

النظام	التكرار	النسبة
تسلطي	30	%40.54
قانوني	26	%35.13
عادي	18	%24.32
المجموع	74	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة من التلاميذ وفقا لنظام إدارة مؤسستهم التعليمية، أن أغلب التلاميذ أجابوا بأنه نظام تسلطي بنسبة تقدر بك 40.54% بالمقارنة مع الذين أجابوا بأنه قانوني وذلك بنسبة 35.13% بينما نسبة التلاميذ الذين يرون بأنه عادي قدرت نسبتهم بك 24.32%.

ومنه نخلص إلى أن طبيعة نظام مؤسسة المبحوثين نظام قائم متشدد في قوانينه صارم في عقوباته ، لا يفتح المجال للتعبير عن حاجاته، لا يراعي بذلك خصائص المتعلمين النفسية الاجتماعية، مما ينعكس سلباً على شخصية التلميذ فيصاب بالإخفاق والتوتر والقلق وعدم التكيف، فيترجم ذلك في سلوكيات عدوانية عنيفة، تؤثر عليه وعلى من حوله .

الجدول رقم (33) يوضح معاملة المدرسين للتلميذ إذا ارتكب خطا ما.

المعاملة	التكرار	النسبة
الضرب	29	%39.18
الاستهزاء	25	%33.78
التسامح	20	%27.02
المجموع	74	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة من المبحوثين أجابوا بأن معاملة مدرسيهم لهم في حال ارتكابهم خطأ ما تكون بالضرب بنسبة 39.18%، تليها نسبة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

33.78% من المبحوثين الذين يتعاملون معهم بالاستهزاء، وأخيرا 27.02% التي تمثل نسبة المبحوثين الذين أجابوا أن التعامل يكون بالتسامح .

نخلص من نتائج الجدول أعلاه أن معاملة المدرسين لتلاميذهم القاسية واستخدام أساليب غير تربوية المتمثلة في العقاب البدني (الضرب) والذي يصل إلى حد الانتقام بالتلميذ وعدم احترامه والاستهزاء بت، تجعل بالتلميذ يشعر بأنه مرفوض اجتماعيا من قبل مدرسيه نتيجة للسلوكيات السلبية الصادرة منهم، كلها عوامل تنمي داخل نفسية الطالب الروح العدوانية والرغبة في الانتقام .

الجدول رقم (34) يوضح اهتمام المؤسسة بالأنشطة الترفيهية.

الاهتمام	التكرار	النسبة	الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	30	%40.54	أدبية	14	%46.66
			علمية	1	%3.33
			رياضية	15	%50
لا	44	%59.45	/	/	/
المجموع	74	%100	/	/	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من المبحوثين إن مؤسستهم لا تهتم بالأنشطة الترفيهية، حيث قدرت نسبتهم ب 59.45 %، أما الذين أجابوا بنعم، بلغت نسبتهم 40.54%، ومن بين هذه الأنشطة التي تهتم بتا مؤسستهم هي رياضية بنسبة 50% تليها أدبية قدرت نسبتها ب 46.66%، وأخيراً العلمية بنسبة 3.33%.

ومنه نستنتج بأن المؤسسة لا توفر أنشطة ترفيهية والتي بدورها تستطيع توجيه طاقات التلاميذ إلى جوانب نافعة له وللمؤسسة، فانعدام هذه الأنشطة يؤدي إلى كبت الطاقة الكامنة في جسم التلميذ، مما يدفعه إلى إفراغ هذه الطاقة بصورة عدوانية كالشجار مع رفقائه أو مع الأساتذة والإداريين .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم (35) يوضح مواجهة المبحوثين لمشاكل ما في المدرسة.

مواجهة مشاكل	التكرار	النسبة	الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	45	%60.81	زملائك	19	%42.22
			مدرسيك	16	%35.55
			الإدارة	10	%22.22
لا	29	%39.18	/	/	/
المجموع	74	%100	/	/	%100

يتضح من الجدول أن نسبة المبحوثين يواجهون مشاكل في المدرسة تقدر ب 60.81%، فمع الزملاء بنسبة 42.22%، و تليها مواجهة المشاكل مع المدرسين بنسبة 35.55 %، وأخيراً نسبة 22.22 % فهي تمثل مواجهة المشاكل مع الإدارة. أما نسبة الذين أجابوا بلا فهي تقدر ب 39.18 %.

نستخلص من نتائج الجدول إن أغلبية المبحوثين يواجهون مشاكل داخل مدرستهم نتيجة لضغوطات والأوامر المتكررة سواء في البيئة الأسرية أو المدرسية، فيصاب التلميذ بالإحباط، فيحاول التلميذ تجنب حالة الإحباط بأي تصرف آخر ، ينتج عنه إيذاء الآخرين، خاصة مع الزملاء لأنهم الأكثر احتكاكا بهم .

الجدول رقم (36) يوضح التدخل في حل المشاكل.

التدخل	التكرار	النسبة
الإدارة	57	%77.02
مستشار التوجيه	12	%16.21
الأستاذ رئيس القسم	5	%6.75
المجموع	74	%100

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نلاحظ من خلال الجدول أن الإدارة المدرسية هي الأكثر تدخلا في حل مشاكل التلميذ بنسبة 77.02%، تليها نسبة 16.21% تمثل تدخل مستشار التوجيه في حل المشاكل، و أخيرا الأستاذ رئيس القسم الذي مثل أقل نسبة تقدر بك 6.75% .

ومنه نخلص إلى أن إدارة المؤسسة تولي المهمة إلى مستشار التوجيه وأستاذ رئيس القسم في حل المشاكل وانشغالات التلاميذ، ونظرا لغياب دور هذين المسئولين فمن المتوقع بالإدارة أن تقوم بدورها لأنها المسئول الأول لمعالجة ومواجهة هذه السلوكيات العدائية ومساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم.

الجدول رقم (37) يوضح ثقة المبحوثين بأنفسهم.

الثقة بالنفس	التكرار	النسبة
نعم	64	%86.48
لا	10	%13.51
المجموع	74	%100

من خلال الجدول نلاحظ بأن إحساس التلاميذ بالثقة بأنفسهم بنسبة تقدر بك 86.48%، أما نسبة المبحوثين الذين لا يثقون بأنفسهم فنسبتهم تقدر بك 13.51% .

ومنه نستنتج إن الثقة بالنفس تؤثر على سلوكيات التلاميذ وتدفعهم إلى ممارسة سلوكيات وتصرفات عدوانية، فالمبحوثين الذين يثقون بأنفسهم ينتابهم الغرور، ويحبون التحكم في كل الأمور والسيطرة على من حولهم، وبالتالي يمارسون سلوكات عدوانية للتعبير عن هذه الثقة الزائدة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم (38) يوضح شعور المبحوثين بالارتياح داخل القسم.

الارتياح	التكرار	النسبة
نعم	23	%31.08
لا	51	%68.91
المجموع	74	%100

من خلال الجدول نرى أن 68.91% من المبحوثين لا يشعرون بالارتياح ، أما نسبة الذين يشعرون بارتياح بنسبة تقدر ب 31.08%.

نستخلص من نتائج الجدول إن نسبة المبحوثين لا يشعرون بارتياح في القسم، وذلك راجع إلى الاختلاف في المعاملة وعدم المساواة بين التلاميذ في القسم، مما يشعر التلميذ بانعدام وجوده الاجتماعي بين أقرانه داخل المدرسة، ولعدم قدرته على لفت نظر أساتذته ليشعروا بوجوده، مما يحس بتقيد حريته، فيلجأ بذلك إلى التعبير عن ذاته والسعي إلى إثباتها بسلوكيات عدوانية قد تزعج التلاميذ المحيطين بت.

الجدول رقم (39) يوضح تخوف المبحوثين من المشاركة داخل القسم.

التخوف	التكرار	النسبة
نادرا	07	%9.45
أحيانا	31	%41.89
دائما	36	%48.64
المجموع	74	100%

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين دائما يتخوفون من المشاركة في القسم قدرت نسبتهم 48.64 %، أما المبحوثين الذين يتخوفون نادراً فنسبتهم تمثل 41.89%، وأخيرا نسبة 9.45% فهي تمثل نسبة تخوف المبحوثين أحياناً.

من خلال الجدول نستنتج أن معظم المبحوثين يتخوفون من المشاركة في القسم، نتيجة للخوف من الخطأ في الإجابة فيعقان من طرف أساتذته، أو استهزاء زملائه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بسخريتهم منه، فبتالي يغضب التلميذ ويقوم بأفعال وسلوكيات عدوانية ضد زملائـــه، مما يلحق الضرر بهم .

الجدول رقم (40) يوضح شعور المبحوثين عند عدم توفيقهم في الدراسة.

الشعور	التكرار	النسبة
الإحباط	31	%41.89
القلق	15	%20.27
الاكتئاب	5	%6.75
تلوم نفسك	22	%29.72
تلوم الآخرين	1	%1.35
المجموع	74	%100

من الجدول نلاحظ أن نصف المبحوثين يحسون بالإحباط عندما لا يوفقون فـــي دراستهم وقدرت نسبتهم بك 41.89%، ثم 29.72% منهم من يرمـــون بـــاللوم علـــى أنفسهم من ذلك، تليها نسبة المبحوثين الذين ينتابهم القلق من ذلك تقدر بـــك 20.27%، ثم الذين يشعرون بالاكتئاب بلغت نسبتهم 6.75%، أمـــا المبحـــوثين الـــذين يلومـــون الآخرين فكانت نسبتهم شبه منعدمة.

أي نستنتج من الجدول أن الفرد الذي لا يوفق في دراسته ويجـــد نفســـه دائمـــا متأخر عن زملائه في الدراسة أو هناك ما يقف عائق يحول بينه وبين تحقيـــق هـــدف معين أو تلبية حاجة معينة في المجال الدراسي الشئ الذي يجعله كثيرا مـــا يتعـــرض لاحباطات متكررة ويؤدي بت ذلك إلى تنبيه الحس العدواني لديه وهي نتيجة حتميـــة لممارسة سلوكات عدوانية يؤذي بتا نفسه وكل من هو حوله.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم (41) يوضح شعور المبحوثين وهم برفقة زملائهم.

الرفقة	التكرار	النسبة
الارتياح	7	%9.45
القلق	13	%17.56
الغيرة	54	%72.97
المجموع	74	%100

نلاحظ من الجدول أن جل أفراد عينة الدراسة يغارون من زملائهم وهم برفقتهم بنسبة 72.97%، تليها المبحوثين الذين ينتابهم شعور القلق وهم رفقة زملائهم وقدرت نسبتهم بك 17.56%، وآخر نسبة بلغت 9.45% من المبحوثين الذين يشعرون بالارتياح .

ومنه نخلص إلى أن نصف المبحوثين يشعرون بغيرة مع زملائهم، نتيجة لعدم راحة الطالب لنجاح غيره من التلاميذ، فيكون من الصعب عليه الانسجام معهم أو التعاون مع بعضهم، وربما اتجه إلى الانزواء أو التصرف معهم بسلوكيات عدوانية غير مرغوبة لديهم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم(42) يوضح مراعاة المبحوثين لمشاعر الآخرين في التعامل معهم.

مراعاة مشاعر الغير	التكرار	النسبة
نعم	10	%13.51
لا	27	%36.48
أحيانا	37	%50
المجموع	74	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة تدل على أن المبحوثين يراعون مشاعر الآخرين عند تعاملهم في بعض الأحيان بنسبة 50%، تليها نسبة التلاميذ الذين ليراعون مشاعر الغير وذلك بنسبة تقدر ب 34.7 %، ثم تليها نسبة 13.51 وهي تمثل المبحوثين الذين يراعون مشاعر الآخرين عند التعامل معهم.

وبالتالي نستنتج أن أكثر نسبة ما يقارب ثلث العينة لا يراعون مشاعر الغير عند التعامل، وما يقارب النصف يراعون في بعض الأحيان فقط، من خلال هذا إن عدم احترام الغير وعدم الإحساس بهم وعدم مراعاة مشاعرهم كلها أسباب تؤدي إلى سلوكيات عدوانية اتجاه زملائه .

الجدول رقم (43) يوضح أسلوب المبحوثين في تعاملهم مع زملائهم.

الأسلوب	التكرار	النسبة
فرض رأيك	49	% 66.21
تتعامل بقسوة	2	%2.70
تتعامل بلطف	23	%31.08
المجموع	74	%100

من خلال الجدول يتبين لنا إن التلاميذ الذين تعاملهم مع زملائهم بفرض أرائهم كانت نسبتهم تقدر ب 66.21%، يليه الذين يتعاملون التعامل بلطف بنسبة 31.08%، وأخيراً نسبة 2.70% من التلاميذ الذين تعاملهم بقسوة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويلاحظ من خلال الجدول إن أغلب المبحوثين في هذه المرحلة يحاولون إثبات ذاتهم أمام الآخرين وذلك من خلال فرض آرائهم وهذا راجع لما يشعرون بت خاصة في هذه المرحلة العمرية الحرجة حيث يرى المراهقون هنا بأنهم على صواب دائما، وبحكم أن هذه المرحلة تعتبر أشد مرحلة حساسة بالنسبة لهم إذ يثورون لأتفه الأسباب، ويتمردون أكثر الأحيان على كل ما يعيق رغباتهم، فيتحول الأمر بهم من مجرد إثبات الذات إلى سلوكات من دون وعي منهم تصل لأقصى درجات العدوان.

الإستنتاج الجزئي المتعلق ببيانات أسباب السلوك العدواني :

بعد التفريغ وتحليل البيانات الخاصة بتا توصلنا إلى :

1- كلما قل الحوار داخل الأسرة بين الآباء و الأبناء كلما خلق حاجز فيما بينهم وشعر الابن بالإهمال وبالتالي ينحرف سلوكه ويتجه إلى ممارسة سلوكات عدوانية .

2- التدليل الزائد للأبناء والإفراط في تلبية كل رغبات الأبناء الأمر الذي يصعب عليهم مواجهة الرفض لكل ما يرغبون فيه بسهولة مما يدفعهم إلى ممارسة سلوكات عدوانية اتجاه الرفض.

3- تساهل الوالدين في معاملتهم لأبنائهم دون قيود وضوابط ، يتيح للأبناء الحرية المطلقة التي تؤولهم للممارسة سلوكات عدائية تلحق ضرر بهم وبغيرهم.

4- كلما كان هناك تمييز من قبل الآباء نحو أبنائهم سواء كان من ناحية الجنس أو الرتبة أو الذكاء كلما ولد عن ذلك شقاق وشجارات حادة بين الإخوة تصل لأقصى درجة العدوان.

5- معاقبة الآباء لأبنائهم عند قيامهم بأعمال سيئة ، يجعلهم يتصرفون بعدوان مع زملائهم ومدرسيهم وعمال إدارة المؤسسة التعليمة كوسيلة للتعبير عن غضبهم وحقدهم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

6- تسلط نظام المؤسسة التعليمة سبب مباشر لممارسة التلاميذ سلوكات عدوانية.

7- كلما قل اهتمام المؤسسة التعليمة بالأنشطة، كلما زد من حدة السلوك العدواني ، وهذا بسبب انعدام هذه الأنشطة التي يهتم بتا التلميذ لملأ فراغه مما يعود عليه بالنفع.

8- كلما واجهت التلميذ ضغوطات وأوامر سوءاً داخل المدرسة أو خارجها، كلما نتج عنها شحنات سلبية تجعله دائما في مشاكل مع زملائه والإدارة وحتى مع مدرسيه فتعرقل من سيره الدراسي .

9- ثقة التلاميذ الزائدة بأنفسهم، تولد لهم غرور وحب التملك والسيطرة على الأشياء بقوة فيتجهون بذلك إلى ممارسات سلوكات عدوانية لتعبير عن وجدهم الذاتي .

10- انعدام المساواة بين التلاميذ داخل القسم يجعلهم يشعرون بعدم الارتياح التلاميذ مع زملائهم ومدرسيهم سبب من الأسباب لممارستهم للسلوك العدواني داخل المدارس .

11- تخوف التلاميذ من المشاركة داخل القسم بسبب استهزاء زملائه وعقاب الأستاذ له، يولد له غضب يدفع بت إلى تصرف تصرفات عدوانية .

12- عدم التحقيق التلميذ لأهدافه وشعوره بالإحباط يؤدي إلى ممارسات السلوك العدواني داخل مؤسسته التربوية التعليمية.

13- عدم ارتياح التلاميذ مع زملائهم سبب في ممارسته للسلوك العدواني.

14- عندما لا يراعي التلاميذ مشاعر زملائهم ومدرسيهم عند التعامل يزيد من سلوكياتهم العدوانية اتجاههم .

15- فرض التلاميذ آرائهم على الغير والتعامل معهم بقسوة طريقة لإثبات ذاتهم وتأكيد وجودهم لها تأثير سلبي على سلوكياتهم العدوانية داخل الوسط المدرسي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بيانات توضح العلاقة بالفشل الدراسي والسلوك العدواني:

الجدول رقم (44) يوضح العلاقة بين جنس المبحوثين ومواجهته للمشاكل في المدرسة:

الجنس / المشاكل	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن
نعم	39	%86.66	6	%20.68	45	%60.81
لا	6	%13.33	23	%79.31	29	%39.18
المجموع	45	%100	29	%100	74	%100

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة تواجدا للمشاكل قدرة بـــك 60.81% حيث أن الذكور هم الأكثر عرضة لها بنسبة 86.66%، مقارنة مع نسبة الإناث التـــي مثلت بـــــ 20.68%.

أما نسبة التلاميذ المبحوثين الذين لا تواجههم أي مشاكل نسبتهم قدرت بـــك 39.18%، حيث أن النسبة الأعلى مثلتها الإناث بلغت 79.31% مقارنة بنسبة الذكور 13.33%

ومن هاته النتائج نجد أنه أكثرمن نصف عينة المبحوثين لديهم مشاكل. خاصة الـــذكور منهم مقارنة مع الإناث وهذا راجع إلى أن العينة المدروسة أكثرها ذكور تقدر بـــــــ 60.81% مقارنة مع نسبة الإناث التي تقدر بـــــ 39.18% وهـــذا راجـــع لكـــون أن الذكور أكثر ميلا إلى العدوان الجسمي أو المادي بينما يميل الإناث إلى العدوان اللفظي غير المباشر في صورة اهانة أو تحقير، كما أن الأعراف والتقاليد الاجتماعية تشـــجع الذكور و توافق على كل أفعاله ولو كانت خاطئة في حين لا توافق عليها من الإنـــاث ومنه يفسر تشجيع للأطفال الذكور على ممارسات التي تصل لدرجة العـــدوان.بينمـــا الإناث لا تلقى إلا العتاب واللوم وشتى العقوبات تأديبا على أفعالها . التنشئة الاجتماعية أحد العوامل المباشرة والمسئولة في ظهور العدوان بشكل كبير لدى الـــذكور . فيكبـــر على أساس إن القوة والتشدد هما رمز الرجولة فينطلق في ممارساته العدوانية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم(45) يوضح العلاقة بين اكتظاظ القسم وتخوف التلميذ من المشاركة داخل القسم

الاكتظاظ / المشاركة	نعم		لا		المجموع	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن
نادرا	3	%6.66	4	%13.79	7	%9.45
أحيانا	5	%26.66	19	%65.51	31	%41.89
دائما	30	%66.66	6	%20.68	36	%48.64
المجموع	45	%100	29	%100	74	%100

نجد من خلال الجدول أن اكتظاظ القسم بالتلاميذ يجعل الكثير منهم أنهم دائما ما يتخوفون من المشاركة داخل القسم بنسبة 66.66%، ثم الذين لا يكون تخوفهم إلا في بعض الأحيان بنسبة 26.66% و أقل نسبة بلغت 6.66% هم نادرا ما يتخوفون من المشاركة . أما نسبة 65.51% من المبحوثين الذين أجابوا بلا نجد تخوفهم من المشاركة في بعض الأحيان فقط، تليها نسبة المبحوثين الذين دائما ما يتخوفون من المشاركة داخل القسم قدرت بك 20.68%، وأخيرا نسبة التلاميذ الذين نادرا ما يتخوفون من المشاركة بنسبة 13.79%.

ومنه نستنتج أنه كلما تزايد عدد التلاميذ في القسم كلما زاد معه تخوف التلاميذ من المشاركة داخل الصف بسبب استهزاءات وسخرية زملائهم التلاميذ وأيضا خوفا من عقاب الأستاذ لهم وخاصة أمام زملائهم ما يولد لديهم شعور الاهانة والاحتقار ما يجعل هذا يتحول إلى سلوكات عدائية ردا على أستاذه أو احد من زملائه فطبعه الرجولي لا يسمح له القبول بالاهانة والاستسلام لها دون رد اعتبار لنفسه، كما يعتقد.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم (46) يوضح العلاقة بين اختلاف معاملة الأستاذ بين التلاميذ وشـــعورهم مع رفقة زملائهم:

المعاملة / الشعور	نعم		لا		المجموع	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن
الارتياح	3	%7.89	4	%11.11	7	%9.45
القلق	7	%18.42	6	%16.66	13	%17.56
الغيرة	28	%73.68	26	%72.22	54	%72.97
المجموع	38	%100	36	%100	74	%100

من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة التلاميذ الذين يرون أن هناك اختلاف في معاملة الأستاذ فيما بينهم يشعرون بالغيرة من بعضهم بنسبة تقدر بك 73.68%، تليهـــا نسبة 18.42% من الذين ينتابهم شعور القلق، وأقل نسبة منهم يرتاحون حيـــال ذلـــك قدرت بك 7.89% . أما نسبة التلاميذ الذين لا يجدون اختلاف في معاملة التلاميذ لهم فتبلغ نسبة شعورهم بالغيرة 72.22%، ونسبة القلق تقدر ب 16.66%، وأخيراً نسبة الشعور بالارتياح 11.11 %.

من خلال النتائج نجد أنه كلما اختلف تعامل الأستاذ في معاملة التلاميذ فيما بينهم كلمـــا أدى هذا إلى ظهور مشاعر الغيرة والقلق بين التلاميذ، والعكس كلما قل الاختلاف فـــي المعاملة كلما شعر التلاميذ بالارتياح وهم رفقة زملائهم، فالتلاميـــذ الأكثـــر ممارســـة السلوكات العدوانية داخل الوسط الدراسي هم ذوي النتائج الضعيفة والتي يكون ســـببها اهتمام الأساتذة بالتلاميذ النجباء والمتفوقين و كذلك يتوقف توضيح وشرح الدروس عند فهم هؤلاء سريعي الفهم دون مراعاة قدرات التلاميذ ضعيفي ومتوسطي التحصيل.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاستنتاج العام للدراسة :

إن الغرض من هاته الدراسة حول معرفة الأسباب الحقيقية للفشل الدراسي والسلوك العدواني، وهل فشل التلميذ دراسياً يعد سبب في ظهور عدوانيته سواءاً كان في الوسط المدرسي أو الأسري له.ومن خلال الدراسة نخلص إلى أن رسوب التلميذ وتكراره للسنة الدراسية، يعد سبب في ممارسة سلوكيات عدائية تؤثر سلبا عليه وعلى الآخرين.

حيث نجد أن :

الأسرة التي تعيش حالة استقرار وتهيئ جو مناسب لتنشئة ابنها تنشئة صحيحة مع مراعاة أساليبهم التربوية والإرشادية، وتوفير مناخ أسري ملائم ومناسب لنمو شخصية المراهق من جميع جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، وتوفر لهم كل متطلبات ومستلزمات دراستهم، وتشجيع الآباء لأبنائهم بعبارات والألفاظ تشجيعية ومكافآت مادية وغيرها ،الأمر الذي يرفع من دافعية التلاميذ وقابليتهم للدراسة فيزيد انشغالهم أكثر بدراستهم وبالتالي تتحقق أهدافهم، إضافة إلى اهتمام الوالدين بمستقبل أبنائهم وتواصلهم مع المدرسة بصفة مستمرة للتعرف على أوضاع أبنائهم و مستوى تحصيلهم وحاجاتهم ومشكلاتهم،وسيرهم في المدرسة ومعرفة سلوكهم العام، له دوراً كبير في علاج الفشل الدراسي، كذلك يساعد المدرسة في التشخيص هذه الظاهرة للوصول في النهاية إلى نتيجة تصب في مصلحة التلميذ و المتمثلة في رفع من مستواه الدراسي .

أما المدرسة تعتبر سبب في فشل التلاميذ لعدم اهتمامها بالأنشطة الترفيهية، وتسلط نظامها، واكتظاظ أقسامها، وكثافة برامجها وصياغة مقرراتها بطريقة عشوائية لا تراعي فيها قدرات استيعاب التلميذ، مما تجعله يعيش حالة ضغط وقلق وتوتر، وبالتالي ينحرف سلوكيا ويتجه إلى ممارسة سلوكيات عدوانية كتعبير عن مكبوتاته وعدم رضائه .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عدم توفير الإمكانيات المدرسية اللازمة لتعلم تلاميذة هذه المرحلة المتوسطة، مما يؤدي إلى الفشل الدراسي، ومن هذه الإمكانيات : وسائل الإيضاح ، تجهيزات الفصل الدراسي بالإضاءة الكافية والتكيف الصفي والتدفئة والعناية بالملاعب المدرسية والمرافق، فعدم وجودها يؤدي لفشل التلميذ دراسيا ما يجعله يترجم فشله في تصرفات عدائية مبرزا بها ذاته أمام أقرانه معبرا بذلك عن نقائصه المدرسية.

كما أن اختلاف المعاملة بين التلاميذ وتمييز الأساتذة بين التلاميذ النجباء والمتوسطي وضعيفي التحصيل، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، أي أن التلميذ يحتاج من الأستاذ إلى الصبر وسعة الصدر وإعطاء فرصة لكل منهم، وغياب التشجيع واستخدام العقاب أكثر واستهزاء وسخرية التلاميذ فيما بينهم، ما يجعلهم يعيشون حالة توتر وقلق مستمر، يولد لهم نزاعات وخلافات تترجم في تصرفات عدوانية .

كما نجد أن عدم تحقيق التلميذ لأهدافه المرجوة، الأمر الذي يشعره بإحباطات متكررة ما يقلل من ثقة نفسه، و ينقص من مستوى طموحه وإمكانيته وقدراته وعدم الرضا على نفسه عوامل تساهم في زيادة حدة ممارساته العدائية داخل المؤسسة التعليمية تعبيرا عن إحباطه.

ومن خلال ما توصلنا إليه من إجابات المبحوثين وتحليلها أن هناك علاقة بين الفشل الدراسي والسلوك العدواني، وذلك لصحة الفرضية الثانية: " هناك علاقة بين المحيط المدرسي كمحدد للفشل الدراسي والسلوك العدواني " .

أما الفرضية التي مفادها : " هناك علاقة بين المحيط الأسري كمحدد للفشل الدراسي والسلوك العدواني". لم تتحقق.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التوصيات والاقتراحات:

من خلال نتائج الدراسة نوصي بجملة من التوصيات التي من شأنها المساهمة ولو بشكل يسير للتخفيف من ظاهرتي الفشل الدراسي والسلوك العدواني:

- ضرورة الاهتمام بفئة الطور المتوسط وخصوصا وهم في هذه المرحلة العمرية التي يحتاج فيها الفرد إلى عناية خاصة.

- محاولة إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الفشل الدراسي وعلاقته بمتغيرات أخرى.

- العمل على توعية المعلمين ومديري ومديرات المدارس والتأكيد على أهمية دور كل فرد منهم في مساعدة الطلبة في حياتهم المدرسية وحل مشاكلهم التعليمية، كالفشل في الدراسة والسلوكيات العدائية.

- ضرورة الاهتمام بالجانب الإرشادي التربوي في المؤسسات التعليمية بشكل أكبر من خلال وضع مرشد تربوي خاص في كل مدرسة تعليمية.

- تنظيم ندوات ومحاضرات تتعلق بالطرق و الأساليب للتعامل مع الطلبة العدوانيين بشكل تربوي سليم.

- ضرورة الإلمام بأهم المشكلات التي تواجه الطلبة وطرق التغلب عليها.

- توجيه طاقات الطلبة الكامنة فيما يعود له بالنفع.

- القيام بحملات توعية ونشاطات ورحلات لطلبة المدارس للتغلب على عوامل الإحباط والعزلة والتي قد تؤدي إلى سلوكيات غير سوية.

-تفعيل الأنشطة الترفيهية والفكرية ، للتفريغ الانفعالي لطاقات الطالب المكبوتة داخلهم وتنمية أجسامهم وعقولهم كي يتمكن من الشعور بالراحة النفسية، والطمأنينة داخل المدرسة وخارجها.

- متابعة الوالدين لأبنائهم وتشجيعهم والاهتمام بمسارهم الدراسي وتجنيبهم مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تحتوي على العدائية.

- تواصل الأسرة المستمر لمعرفة أحوال أبنائهم وكل ما يخصهم من الجان

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خاتمة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خاتمـــــــــة :

وفي الأخير يمكن القول للتربية دورا بارزا في تشكيل شخصية الفرد وحمايتها من المشكلات النفسية والتربوية، ومن أبرزها مشكلة الفشل الدراسي التـــي تعتبـــر ظـــاهرة تربوية إجتماعية قديمة منذ نشأة المدرسة كإحدى مؤسسات التنشئة الإجتماعيـــة . لكـــن أصبحت منتشرة بشكل كبير ومطلق في مدارسنا بكل أطوارها وخاصة الطور المتوســـط الذي تبدأ منه المراهقة وهي إحدى المراحل العمرية الحرجة والمتوترة التي يمـــر بهـــا الفرد في حياته ما يعرضه لمشاكل عدة وضغوطات إجتماعية ونفسية تؤدي به إلى اللجوء إلى ممارسة سلوكات عدوانية محاولا بها إبراز ذاته بأي طريقة .

والغرض من طرح هاته الدراسة هو التركيز على أسباب الفشل الدراسي كظاهرة تربوية منتشرة تستوجب علاجها والحد منها ومن كل ما له علاقة بها ، وقد جرى تسليط الضوء على أهم هذه الأسباب التي ترجع للمحيط الأسري والمدرسي المؤدية للفشل الدراسي ومنه للسلوك العدواني ووضع حلول ومقترحات للحد من هاتين الظاهرتين ومعرفـــة العلاقـــة بينهما .

ومن خلال دراسة هذه الظواهر المنتشرة في مؤسستنا التربوية ومحاولة التربويين فـــي كيفية وضع حل لمشاكل تلاميذها وتوجيه سلوكهم بشكل صحيح، ونخلص إلى أن الغرض من التربية هو تعديل سلوك أبنائنا وتنمية شخصيتهم بشكل متزن، بالإضافة إلى أن التنشئة الاجتماعية السوية من قبل الأسرة والمدرسة للإبن تجعله إنسانا معتدل، وبتكاتف الأســـرة والمدرسة على تحسين العملية التعليمية بمتابعة التلميذ في مساره الدراسي وسلوكه العـــام داخل المؤسسة وخارجها ما يقلل من نسبة الفشل ويخفف من حدة العدوان.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قائمة المصادر والمراجع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قائمة المصادر والمراجع:

1)القرءان الكريم .

2)السنة النبوية.

3)إبراهيم طيبي، "**خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر(دراسة نفسية تربوي بمرحلة التعليم الثانوي)**" ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (ب،ط)،2013.

4)أحمد عبد الكريم ،"**كيف نربي أبناءنا**"، دار الثقافة ، عمان، ط1، سنة 2010.

5)أحمد عبد اللطيف أبو السعد ، "**الإرشاد المدرسي** "، دار المسيرة ، الأردن ، ط1، سنة 2009.

6) ايفلين أم فيلد ، "**حصن طفلك من السلوك العدواني والاستهزاء**"، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، ط1 ، سنة 2004.

7)بطرس حافظ بطرش ، "**تعديل وبناء السلوك الأطفال** "، دار المسيرة ، الأردن ، ط1، سنة 2010.

8)بطرس حافظ بطرس ، "**المشكلات النفسية وعلاجها**" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط2 ، سنة 2011م ، 1430ه .

9)بالقاسم سلاطينه ، الجيلالي حسان ، " **منهجية العلوم الإنسانية** " ، دار الهدى ، الجزائر ،(ب،ط)، (ب،س).

10) تشارل تشيفر ، هوارد ميل ما ، " مشكلات الأطفال المراهقين وأساليب المساعدة فيها "، ترجمة نزيه حمدي ، نسيمه داود ، دار الفكر ، عمان ، ط3 ، سنة 2014م.

11) خالد عز الدين ، " **السلوك العدواني عند الأطفال** "، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2008م.

12) خالدة نيسان ، "**سلوكيات الأطفال بين الاعتدال والإفراط**" ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، سنة 2009.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

13) خيري وناس ، بوصنبوبرة عبد الحميد ، " **تربية وعلم النفس تشريع مدرسي (تكوين المعلمين)**" ، ديون الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ، (ب،ط) ، سنة 2010م.

14)خوله أحمد يحي ، " **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** "، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط5 ، سنة 2010م ، 1431ه.

15) زياد بن الجرجاوي ، " التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه " ، (ب،د)، (ب،س)، ط2 ، سنة 2002م.

16) سامي محمد ماج ، " **المشكلات النفسية عند الأطفال** "، دار الفكر،عمان ، ط1 ، سنة 2007م.

17) سعيد البوري ، " **مشاكل أطفالنا** " ، دار أشرعة النور ، (ب،ب)، ط2 ، سنة 2013.

18) صالح حسين الدهر ،" **مبادئ الصحة النفسية** "، دار وائل للنشر التوزيع ، الأردن ، ط1 ، سنة 2005م .

19) صالح محمد أبو حادو ، " **علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2004م.

20) طه عبد العظيم الحسين ، " **إساءة معاملة الأطفال** " ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط1 ، سنة 2008م ، 1428ه.

21) عامر مصباح ، " التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي "، دار الكتاب ، القاهرة ، ط1 ، سنة 1432 ه، 2011م.

22) عبد الرحمان محمد الشريف ، " مناهج البحث العلمي " ، مكتبة الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ط1 ، سنة 1996.

23) عبد اللطيف دبور ، "عبد الحكيم الصافي ، " الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق" ، دار الفكر ، عمان ، ط2 ، سنة 2012م.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

24) عبد الله زاهي الراشد ،" التربية والتنشئة الاجتماعية "، دار الفكر وائل للنشر والتوزيع ، الأردن، ط1 ، سنة 2005م.

25) عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات ، "مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث "، إدارة المطبوعات الجامعية ، ط3، 2001.

26) فاطمة الكتاني ، " كيف تكتسب ابنك المراهق (تعلم كيف تتخطى مع أبنائك صعوبات المراهقة) " ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ط1 ، سنة 2011م.

27) قحط أحمد الظاهر ، "تعديل السلوك" ، دار وائل ، عمان ، ط2 ، سنة 2004م.

28) كمال وشوقي ، " النمو التربوي للطفل والمراهق " ، دار النهضة العربية ، الإسكندرية ، (ب،س) .

29) مايكل رونرتيرج وآخرون ، " تعليم الأطفال والمراهقين ذوي الاضطرابات السلوكية " ، دار الفكر ، عمان ، ط1 ، سنة 2008م.

30) محمد حسن العمايرة ، " المشكلات الصفية السلوكية – التعليمة الأكاديمية –مظاهرها ، أسبابها ، علاجها " ، دار المسيرة ، عمان ، ط1 ، سنة 2002م.

31) محمد عبيد ، " منهجية البحث العلمي- القواعد والمراحل التطبيقية " ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط2 ، سنة 1999.

32) محمود يوسف الشيخ حسين ، " إساءة معاملة الأطفال " ، دار الفكر ، عمان ، ط1 ، سنة 2008م.

33) وجيه الفرح ، " التنشئة الاجتماعية لطفل مقابل المدرسة " ، مؤسسة الوراق ، عمان ، (ب،ط)، سنة 2006م.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المذكرات والملتقيات :

34) أحمد عبد الجواد فهمي حسين دسوقي ، " مدى فاعلية برنامج لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال من نزلاء المؤسسات" ، رسالة ماجيستير في علم النفس ، كلية الآداب ، بجامعة الزقازيق ، السنة 2006 م، 1427ه.

35) بولشوش مختارية ، " ظاهرة أطفال الشوارع وانعكاسها على المجتمع (دراسة ميدانية لعينة بمركز التكفل وإعادة التربية الأبيار)" ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، سنة 2011-2012.

36) تهاني محمد ، عبد القادر الصالح ، " درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين " ، رسالة ماجيستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين ، سنة 2012.

37) جريدير فيروز ، " التصورات الاجتماعية للأساتذة اتجاه ظاهرة الفشل المدرسي في التعليم الثانوي (دراسة ميدانية بولاية جيجا(المسيلة))"، رسالة ماجيستير في علم النفس المدرسي ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطفونيا ، بجامعة متنوري ، قسن طينة ، سنة 2010-2011.

38) نادية بمضياف بن زعموش ، " محلوف فاطمة ، " الاتصال الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى أطفال القسم التحضيري (دراسة ميدانية على عينة من ابتدائيان ولاية ورقلة " ، ملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مربحا ، ورقلة، أيام 9/ 10/ 2013/4.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

39) ناصر الدين زبدي وآخرون ، " السير البيداغوجي والفشل الدراسي في المؤسسة التعليمية الجزائرية دراسة ميدانية لبعض المؤسسات التعليمية الجزائرية لبعض المؤسسات التعليمية بمقاطعات الجزائر ،البليدة ، البويرة " ، الجزائر ، سنة 2005- 2006م.

المجلات :

40) كمال عبد الله ، " مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ، مجلة دورية أكاديمية محكمة " ، مؤسسة الكنوز ، الجزائر ، العدد 28 ، السداسي الأول 2012م.

41) محمد التدريج ، " الدعم التربوي وظاهرة الفشل التربوي " ، سلسلة دفاتر في التربية ، الرباط ، سنة 1998 .

42) يوسف صادر ، " المجلة التربوية " ، المركز التربوي للبحوث والإنماء، (ب،ع) ، (ب،س).

اللقاءات :

43) نوريه بن غبري ، حصة إذاعية ، "ضيف التحرير :" إجراءات جديدة لمكافحة الرسوب والتسرب المدرسي "، الإذاعة الجزائرية ، بتاريخ 2015/12/20، الساعة 11.41.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملاحق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الطبق العلوي	1 م 1	2 م 1	3 م 1	1 م 2	2 م 2	3 م 2	
الطبق السفلي	المداومة	قاعة الفنون التشكيلية	1 م 4	2 م 4	1 م 3	2 م 3	المكتبة

الشكل التالي يمثل الهيكلي و التنظيمي للمؤسسة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

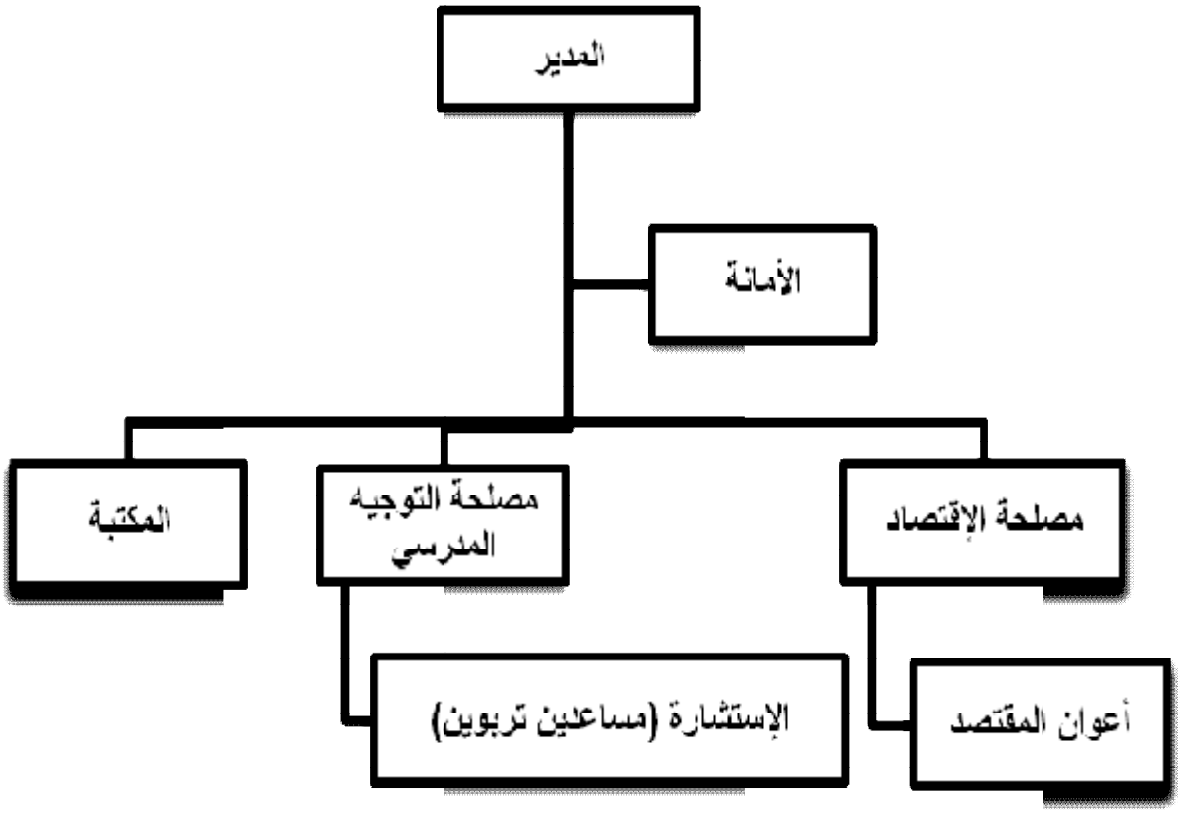

مخطط إدارة متوسطة المجاهد محمد البركة مرابطي بزاوية كنتة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الإفريقية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: علم الاجتماع المدرسي

السنة : الثانية ماستر

استمارة بحث:

تحية طيبه وبعد :

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي ميداني لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر حول موضوع "***الفشل الدراسي وعلاقته بالسلوك العدواني*** " دراسة ميدانية لتلاميذ متوسطة المجاهد محمد البركة المرابطي ببلدية زاوية كنته . نتلمس من سيادتكم الموقرة الإجابة بموضوعية تامة على الأسئلة مع العلم إن إجاباتكم ستحظى بالسرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط .

v ***ملاحظة :*** الإجابة تكون بوضع علامة(X)أمام الإجابة المناسبة.

من اعدد الطالبتان :

السي حمو رقية

بوحامد ماجدة

تحت إشراف الأستاذ:

رحماني محمد

السنة الدراسية : 2015/2016

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أولا : محور البيانات الأولية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- العمر( )

3- السنة الدراسية :اولى متوسط ☐ ثانية متوسط ☐ ثالثة متوسط ☐

الرابعة متوسط ☐

4- عدد افراد الاسرة( )

5- ماترتيبك بين اخوتك واخواتك ( )

6- الحالة التعليمية لوالدك : غير متعلم ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

7- الحالة التعليمية لوالدتك : غير متعلمة ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

8- الحالة الاجتماعية للوالدين الان : متزوجان ☐ مطلقان ☐

الوالد متوفي ☐ الوالدة متوفية ☐ كلاهما متوفيان ☐

9- المستوى الاقتصادي لأسرتك : منخفض☐ متوسط ☐ عالي ☐

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانيا: البيانات المتعلقة بأسباب لفشل الدراسي

أ- المحيط الأسري:

10- هل تعيش مع والديك: نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بلا لماذا.....

11- هل توفر لك أسرتك حاجياتك المدرسية: نعم ☐ لا ☐

12- هل تتواصل أسرتك مع مدرستك: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

- في حالة نعم متى يكون : عندما تقع في مشكلة ☐ اثناء تقديم الجوائز ☐
عند مرضك ☐

أخرى أذكرها.....

13- من يساعدك في حل واجباتك المدرسية أكثر: ☐ أ ☐
كلاهما ☐

أخرى أذكرها.....

14- هل تتلقى تشجيع من قبل والديك في الدراسة: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

- اذا كانت الاجابة بنعم ما نوع هذا التشجيع: عن طريق المدح ☐ مكافآت مادية ☐ الخروج في رحلة خارج المنزل ☐

15- هل والديك يهتمان بمستقبلك : نعم ☐ لا ☐

16- هل مكان اقامتك : قريب من المدرسة ☐ بعيد عن المدرسة ☐

17- وفي حالة بعد إقامتك هل هذا يسبب لك: التأخر عن الدراسة ☐
الغياب المتكرر ☐

ب)**المحيط المدرسي:**

18- هل هناك اكتظاظ في قسمك: نعم ☐ لا ☐

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- اذا كانت الاجابة بنعم : هل هذا يقلل من: قدرة استيعابك للدرس ☐ يسبب لك ضغط ☐ تنشغل باشياء اخرى غير الدرس ☐ اجابات اخرى أذكرها .....

19- كيف ترى البرنامج الدراسي: كثيف ☐ عادي ☐

- في كلا الحالتين هل تواجه صعوبة في أوقات المراجعة : نعم ☐ لا ☐

اجابات اخرى اذكرها .....

20- ما نوع العلاقة بينك وبين مدرسيك : جيدة ☐ ليست جيدة ☐

- في كلا الحالتين لماذا.....

21- هل تجد اختلاف في معاملة مدرسيك مع التلاميذ: نعم ☐ لا ☐

- اذا اجبت بنعم هل هذاالاختلاف من ناحية : الاناث ☐ الذكور ☐ المتفوقين ☐ المتأخرين ☐

- أخرى أذكرها.....

22- هل يقوم المدير أو من ينوب عنه بزيارات إلى الاقسام: نعم ☐ لا ☐

23- هل توفر لك مؤسستك كل الإمكانيات التي تزيد من نشاط الفكري :

نعم ☐ لا ☐ إجابات أخرى أذكرها .....

ثانياً : بيانات متعلقة بالسلوك العدواني

أ) من الناحية الاجتماعية

1- الأسرة

24- هل تتحاورمع أفراد أسرتك: نعم ☐ لا ☐

- في حالة الاجابة بنعم فمع من يكون : الام ☐ الاب ☐ كلاهما ☐

أخرى أذكرها.....

25- كيف يتعامل افراد اسرتك معك: بقسوة ☐ باللين ☐ باهتمام ☐ بدلع ☐

أخرى أذكرها.....

26- ما نوع علاقتك بأفراد أسرتك: جيدة ☐ عادية ☐ سيئة ☐

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

27- هل يفرق والديك بينك وبين اخوتك : نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فلماذا.....

28- ماهو اسلوب المعاملة الذي يتعامل به اسرتك اذا قمت بعمل سيء: مناقشة الامر ☐ تعاقبك ☐ الحرمان من بعض الامتيازات ☐

2- المدرسة

29- كيف ترى النظام السائرفي مؤسستك : تسلطي ☐ قانوني ☐ عادي ☐

30- كيف هي معاملة مدرسيك معك اذا ارتكبت خطأ ما : الضرب ☐ الاستهزاء ☐ يتسامح معك ☐

31- هل تهتم مؤسستك بالانشطة الترفيهية: نعم ☐ لا ☐

- اذا كانت الاجابة بنعم فما نوع هذه الانشطة : ادبية ☐ علمية ☐ رياضية ☐

32- هل تواجه مشاكل في مؤسستك : نعم ☐ لا ☐

- في حالة الاجابة بنعم مع من : زملائك ☐ مدرسيك ☐ الادارة ☐

33- من يتدخل في حل هذه المشاكل: الإدارة ☐ مستشار التوجيه ☐ أستاذ رئيس القسم ☐

من الناحية النفسية

34- هل تثق بنفسك: نعم ☐ لا ☐

35- ها تشعر بارتياح أثناء تواجدك داخل القسم : نعم ☐ لا ☐

36- هل تتخوف من المشاركة داخل القسم: نادرا ☐ أحيانا ☐ دائما ☐

في كل الحالات لماذا.....

37- عند عدم التوفيق في دراستك هل تشعر: الاحباط ☐ القلق ☐ الاكتئاب ☐ تلوم نفسك ☐ تلوم الآخرين ☐

ـأخرى أذكرها.....

38- عندما تكون مع زملائك هل تشعر : بالإرتياح ☐ القلق ☐ غيرة منهم ☐

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

في كل الحالات لماذا .....

39- عندما تتعامل مع الغير هل تراعي مشاعرهم : نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

40- ما هو نوع الأسلوب الذي تتعامل به معهم: فرض كلمتك ☐

التعامل بقسوة ☐ التعامل بلطف ☐

أخرى أذكرها .....

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com